



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



مطبوعة الدعم البيداغوجي بعنوان:

محاضرات في مادة :  
**علوم وتقنيات الانشطة البدنية و الرياضية 2**

موجهة لطلبة السنة :اولى جدع مشترك ليسانس

إعداد الأستاذ (ة): عوينتي هواري

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر قسم "أ"

السنة الجامعية : 2025 /2024 م

قائمة المحتويات

رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	الحجم الساعي	رقم الصفحة
01	مدخل لنظرية و منهجية النشاط الرياضي المكيف	ساعة ونصف	05
02	اهداف ومبادئ و اغراض والخصائص العامة للنشاط الرياضي المكيف	ساعة ونصف	10
03	طرائق وتدريب وتدریس النشاط البدني الرياضي المكيف	ساعة ونصف	21
04	تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف في العالم وفي الجزائر	ساعة ونصف	33
05	الإعاقة والتصنيف (أنواع الإعاقات والتصنيف الرياضي) وعملية التكيف (الحركات والقوانين والعتاد والمنشآت)	ساعة ونصف	41
06	عملية الدمج (الأسري، الاجتماعي، المدرسي، المهني، الرياضي)	ساعة ونصف	52
07	الإدارة الرياضية مفهومها واهدافها وخصائصها و عناصرها	ساعة ونصف	63
08	المؤسسة الرياضية (مفاهيم - اتحاديات - التنظيم القانوني - الهيكل التنظيمي - الأهداف والمكونات)	ساعة ونصف	69

81	ساعة ونصف	مجالات التسيير الرياضي (تسيير المنشآت الرياضية - الموارد البشرية - التسيير المالي)، القيادة الرياضية وأهميتها، والاحتراف الرياضي	09
92	ساعة ونصف	مفهوم الإعلام والاتصال ونظريات الإعلام والاتصال	10
96	ساعة ونصف	الاتصال في الهيئات الرياضية والاتصال الرياضي والإعلام	11
99	ساعة ونصف	دور الإعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية	12
102	ساعة ونصف	المفاهيم المشابهة للإعلام والاتصال ووظائف وسائل الإعلام في المجتمع	13

## محاضرات مقياس علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية 2

### مقدمة:

تُعَدُّ هذا المقياس نقطة انطلاقٍ أساسية تدمج بين ثلاثة عناصر رئيسية تكوّن ركيزة هذا التخصص أولاً، النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يركز على تصميم برامج تدريبية تناسب احتياجات وقدرات الفئات الخاصة (كذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن) لضمان سلامتهم وتحسين نوعية حياتهم؛ ثانياً، الإدارة والتسيير الرياضي باعتبارها الخطوة التنظيمية الاستراتيجية التي تشمل التخطيط، والتنظيم، والرقابة المالية والقانونية للأندية والهيئات الرياضية؛ وثالثاً، علوم الاتصال الرياضي التي تعنى ببناء قنوات تواصل فعّالة داخلياً بين المدرب واللاعبين وخارجياً مع الإعلام والجمهور، لضمان نقل الرسائل الرياضية بصورة احترافية وبناءه. بهذا الإطار المتكامل، يُمكن للطالب أن يطور مهاراته العلمية والعملية لِيُسهم بفعالية في كل من التخطيط التدريبي، وإدارة الفعاليات، والتواصل الإعلامي داخل منظومة الرياضة..

## الاختصاص الموجه:

السنة اولى ليسانس جدع مشترك

## وصف المقياس:

من خلال هذا المقياس سوف نتعرف على المفاهيم الاساسية و المصطلحات و النظريات وخصائص كل من النشاط البدني الرياضي المكيف و الادارة الرياضية و الاعلام الرياضي ومعرفة مجالاتهما ونظريتهما نتطرق إلى مجموعة من المحاور التي تتعلق بتدريس علوم وتقنيات الانشطة البدنية و الرياضية وسيتم التطرق الى :مدخل النشاط البدني المكيف و مبادئه وطرائق تدريس و تدريب هذا النشاط وان يميز بين طرائق وادوات تدريس النشاط المكيف وكذلك تاريخه و على اهم مفاهيم الادارة الرياضية وعناصرها ومجالات التسيير الرياضي وكذلك القيادة الرياضية و الاحتراف الرياضي وعلى اهم مجالات الاتصال الرياضي ووظائف وسائل الاعلام في المجتمع .

## الهدف العام:

أن يكون الطالب في نهاية المقياس قادرا على معرفة المفاهيم الاساسية و المصطلحات و النظريات وخصائص كل من النشاط البدني الرياضي المكيف و الادارة الرياضية و الاعلام الرياضي وكذا معرفة مجالاتهما ونظريتهما .

## الأهداف الخاص:

- ان يتعرف على اهم تعريفات ومصطلحات النشاط الرياضي المكيف.
- ان يتعرف على اهداف ومبادئ النشاط الرياضي المكيف و الخصائص العامة وطرائق وتدريس وتدريب هذا النشاط.
- ان يميز بين طرائق وادوات تدريس النشاط المكيف.
- ان يتعرف على تاريخ النشاط المكيف.
- ان يتعرف على اهم مفاهيم الادارة الرياضية وعناصرها ومجالات التسيير الرياضي.
- القيادة الرياضية و الاحتراف الرياضي.
- ان يتعرف على نظريات الاعلام و الاتصال.

-ان يميز بين نماذج من الانظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث.

-الاتصال في الهيئات الرياضية.

-ان يتعرف على وظائف وسائل الاعلام في المجتمع

## المحاضرة رقم 01 :

### مدخل لنظرية ومنهجية النشاط الرياضي المكيف

#### 1-تعريف النشاطات البدنية الرياضية المكيفة :

لقد تنوعت التسميات التي اعتمدها المختصون في مجال التربية الخاصة، فظهر كلُّ من "النشاط الحركي المكيف"، و"النشاط الحركي المعدل"، و"التربية الرياضية المعدلة"، و"التربية الرياضية المكيفة". ورغم اختلاف الصيغ، يجمعها هدف واحد وهو تقديم أنشطة رياضية وحركية تلائم وتفيد الأفراد ذوي الإعاقة. وفيما يلي بعض التعريفات لهذه المفاهيم:

"ويعرفه هوتزلر وشيريل (2007) النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجال واسع ومتعدد التخصصات يهتم بالمشاركة في النشاط البدني على امتداد دورة الحياة وفي بيئات متنوعة (كالدماج والانفصال)، وقد يشمل التربية البدنية، الأداء الرياضي، الترفيه، أو سياقات إعادة التأهيل. والهدف العام منه هو تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال توفير فرص متكافئة في التربية البدنية والنشاط الرياضي والتمارين، غالبًا في سياقات مشتركة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

اما منظمة التربية البدنية المعدلة الأمريكية (NCPEID) فتعرف التربية البدنية المعدلة هي تعليم مصمم خصيصًا في مجال التربية البدنية تم تعديله أو تكييفه بحيث يكون ملائمًا للشخص ذي الإعاقة بقدر ما هو للشخص غير المعاق. ينص القانون الفدرالي على تقديم التربية البدنية للطلاب ذوي الإعاقة، ويُعرّف النشاط بأنه تنمية المهارات البدنية والحركية والمهارات الأساسية للأنماط الحركية، ومهارات السباحة والرقص والألعاب الرياضية الجماعية والفردية، بما في ذلك الرياضات مدى الحياة".

اما ويكيبيديا فروع علم الحركة (Kinesiology) فتعرف النشاط البدني الرياضي المكيف هو فرع من علم الحركة، يشير إلى الأنشطة البدنية التي تم تعديلها أو تصميمها لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة.

وهو كمجال علمي ومهني يدعم مبدأ قبول الفروق الفردية، ويؤيد الوصول إلى أنماط حياة نشطة ورياضية، ويعزز الابتكار والتعاون في تقديم الخدمات وتمكين المستفيدين .

ويصف ديبيو وجول-تير (1989) النشاط البدني الرياضي المكيف بأنه مهنة وخدمة أكاديمية تهدف إلى تيسير وتمكين المشاركة في النشاط البدني للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على تمكينهم وتنمية شعورهم بتقرير المصير وتوفير فرص متساوية في مختلف السياقات".

اما د. زمالي حسان "يُعد النشاط البدني الرياضي المكيف من أساسيات الرعاية الطبية-التربوية للأشخاص ذوي الإعاقة؛ فهو نظامٌ متكاملٌ صُمم للتعرفُ على المشكلات ومُساعدتها على حلها في جميع النواحي النفسية والبدنية، ويشمل كل الإجراءات والسبل الكفيلة بإعادة الشخص المعاق إلى مستوى المؤهل جسمياً وعقلياً وعاطفياً في المجتمع الذي يعيش فيه، مع تكييف هذه الإجراءات لتتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها(زمالي حسان، 2018، ص65).

ويعرف حلبي إبراهيم وليلى فرحات: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها ويتم ذلك وفقاً لإهتمامات الأشخاص غير القادرين في قدراتهم(حلبي وفرحات، 1998، ص223)

اما تعريف ستور (stor): تعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية، وذلك بسبب أو فعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى(stor.1993.p10).

اما محمد عبد الحليم البواليز يعرفها : هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم مع ميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

ونعرفها على انها برامج ارتقائية ووقائية متنوعة تضم الرياضات والألعاب التي خضعت لتعديلات تقنية وتنظيمية تتناسب مع قدرات الأفراد ذوي الإعاقة ونوعها وشدتها، بهدف تمكينهم من الممارسة والمشاركة الفعّالة في الأنشطة الرياضية.

## 2-ذوي الاحتياجات الخاصة :

عرّفت هيئة الأمم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأشخاص الذين يعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائي أو العقلي في التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفعّالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قدم المساواة مع الآخرين، كما ذكرت

منظمة الصحة العالمية في موقعها أن الإعاقة هي مصطلح جامع يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للإعاقات أو الإختلالات العضوية، ومحدودية النشاط، والقيود التي تحد من المشاركة الفاعلة.

**01- الإصابة:** وهو فقدان لجزء من أجزاء الجسم أو أي وضع جسدي غير طبيعي ويستخدم المصطلح أيضا للإشارة إلى خلل في الوظائف النفسية.

**02- العجز:** يشير إلى حالة مؤقتة أو دائمة ناتجة عن الإصابة، فهو يعني نقص قدرة الفرد على تأدية الوظائف أو بعض المهمات بالشكل الذي يعتبر طبيعيا بالنسبة للأقران، مثل: السمع، الكلام، النظر...إلخ.

**03- الإعاقة:** حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر أساسية في الحياة اليومية كالعناية بالذات أو ممارسة العلاقة الإجتماعية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية.

#### مثال توضيحي للفرق بين الإصابة والعجز والإعاقة:

• شخص تلقى ضربة على عينه فسببت له جرح (إصابة)، سوف يعاني من محدودية في النظر (عجز)، مما يؤدي إلى عدم قدرته على قيادة السيارة بشكل جيد (إعاقة).

3-تعريف غيرالسوي او الخاص : هو اصطلاح يكثر استخدامه بين العاملين في الحقل التربوي ويشار به الى الفرد الذي ينحرف عن العاديين سواء من الناحية الجسمية او العقلية او الانفعالية او الاجتماعية ويشمل هذا الاصطلاح على كل معاق .

4\_الاعتلال : ويعرفه عبد الله الوابلي تربويا على انه مصطلح الخلل أو الاعتلال: حالة تشير إلى مرض أو عيب يصيب الأنسجة الحسية والخلايا العصبية، فنطلق عليها التعويق السمعي أو البصري أو الشلل الدماغى؛ أي أنه خلل في وظيفة أو بنية جسمية محددة. وتعرفه منظمة الصحة العالمية (ICIDH) :

“الاعتلال هو أي فقدان أو شذوذ في البنية أو الوظيفة النفسية أو الفسيولوجية أو التشريحية”.

5-الأشخاص ذوي الإعاقة:

-اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (المادة 1):

“يشمل مصطلح ‘الأشخاص ذوي الإعاقة’ كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو

ذهنية أو حسية، قد تمنعهم—عند التعامل مع مختلف الحواجز—من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

-التصنيف الدولي للأداء الوظيفي والإعاقة والصحة - منظمة الصحة العالمية (ICF)  
"تعرف الإعاقة بأنها حصيلة علاقة معقدة بين الحالة الصحية للفرد (المرض أو الإصابة) والعوامل الشخصية والبيئية المحيطة به، بحيث تنعكس هذه العلاقة على قدرته على المشاركة في أنشطة الحياة اليومية.

هذان التعريفان يعكسان الانتقال من النموذج الطبي للعيب إلى النموذج الاجتماعي-البيئي، حيث يتم التركيز ليس فقط على القصور الذاتي للفرد، بل أيضاً على العوائق التي يفرضها المجتمع والبيئة المحيطة.

6- التربية البدنية الفردية : ونعرفها على انها البرامج الحركية المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات البدنية والعاطفية والعقلية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك وفق خطة تربوية فردية منظمة ومدروسة.

#### 7- التربية البدنية العلاجية :

يعرف د. مازن هادي كزار:الرياضة العلاجية أو العلاج الطبيعي عبارة عن تمارين رياضية يقوم المصاب بأدائها من أجل تحسين أداء جسمه الوظيفي والحركي، كما يستخدم كذلك لتحسين الحالة النفسية والمزاجية للشخص، ويعتمد في تنفيذه على خبرة المعالج والحالة الصحية للمستفيد.

اما سميرة خليل (1990): التمارين العلاجية هي حركات رياضية معينة لحالات مرضية مختلفة، غرضها وقائي علاجي لإعادة وتأهيل الجسم إلى حالته الطبيعية، باستخدام الأسس الفسيولوجية والتشريحية والحركية، وتستند إلى مبادئ علم التشريح والفسيولوجيا والتربية لمراعاة الخصائص الفردية لكل حالة."

8- التربية البدنية المتطورة : هي مجموعة من الأنشطة الحركية المصممة بما يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة، وتهدف إلى رفع مستوى اللياقة البدنية والمهارية للأفراد الذين تقل قدراتهم عن المستوى المطلوب، عبر برنامج حركي متدرج ومنظم.

9-التربية البدنية التصحيحية : بوضع وتنفيذ برنامج حركي مخصّص يصحح انحرافات القوام وشكل الحركة، من خلال أنشطة وتمارين مدروسة تهدف إلى إعادة توازن القوى العضلية وتقوية المجموعات الضعيفة لتحقيق استقامة جسدية سليمة.

10-التربية البدنية المعدلة : ويعرفها Winnick هي برنامج تعليمي متخصص يُصمم لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، ويشمل أنشطة بدنية ورياضية معدلة تساعد على تطوير القدرات البدنية والمهارية والاجتماعية والنفسية لديهم، في إطار خطة تربية فردية".

ويعرفها (عبد الحميد) هي تلك الأنشطة الحركية والبدنية التي يتم تكييفها أو تعديلها لتناسب مع قدرات واحتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، بهدف دمجهم وتحقيق أقصى درجات التفاعل والنجاح في المجال الرياضي والتربوي.

11-التربية البدنية الخاصة : ويعرفه (البصول محمد) هي ذلك الفرع من التربية البدنية الذي يُعنى بتقديم برامج وأنشطة بدنية معدلة تتلاءم مع القدرات والإمكانات الفردية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تحسين أدائهم الحركي، وتعزيز لياقتهم البدنية، وتنمية قدراتهم الاجتماعية والانفعالية.

ويعرفها (Winnick, J. P) هي تعليم مصمم خصيصًا يشمل اللياقة البدنية الحركية والمهارات الأساسية في الحركة، والأنشطة المائية، والرقص، والألعاب الفردية والجماعية، ويستهدف الأفراد ذوي الإعاقة. ونعرفها على أنها هي: مجال تربوي يُعنى بتقديم أنشطة بدنية مُعدّلة تستجيب للاحتياجات الجسدية والعقلية والاجتماعية للأفراد ذوي الإعاقة، بهدف تطوير مهاراتهم الحركية وتعزيز مشاركتهم الفعالة في الحياة الرياضية والاجتماعية، وفق برامج تعليمية فردية.

المراجع :

-Hutzler, Y., & Sherrill, C. (2007). *Defining Adapted Physical Activity: International*

*Perspectives*. Adapted Physical Activity Quarterly. [ResearchGate](#)

-National Consortium for Physical Education for Individuals with Disabilities (NCPEID). --

-“What is Adapted Physical Education?” [ncpeid.org](http://ncpeid.org)

-“Kinesiology.” *Wikipedia*, last modified May 25, 2025. [Wikipédia](#)

- DePauw, K. P., & Doll-Tepper, G. M. (1989). *European Perspectives on Adapted Physical Activity*. Adapted Physical Activity Quarterly. [journals.humankinetics.com](http://journals.humankinetics.com)
- Aroussi, D. (2019). **L'activité sportive adaptée et son rôle dans l'amélioration de l'image du corps à la catégorie malvoyant**. على ResearchGat
- World Health Organization. (1980). *International Classification of Impairments, Disabilities and Handicaps (ICIDH)*. جنيف. [med.emory.edu](http://med.emory.edu)
- United Nations**. (2006). *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*, A/RES/61/106, adopted 13 December 2006, entered into force 3 May 2008.
- World Health Organization**. (2001). *International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF)*. Geneva: World Health Organization.
- Winnick, J. P. (2011). *Adapted Physical Education and Sport* (5th ed.). Human Kinetics-
- عبد الحميد، محمد حسن. (2002): *التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- البصول، محمد (2009): *التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة.
- زمالي، حسان. (2018): *مدخل النشاط البدني الرياضي المكيف*. مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس، جامعة سوق أهراس. 65 صفحة [univ-soukahras.dz](http://univ-soukahras.dz).
- كزار، مازن هادي. "الرياضة العلاجية أو العلاج الطبيعي". موقع جامعة الموصل [uomus.edu.iq](http://uomus.edu.iq).
- خليل، سميرة. *الرياضة العلاجية*. جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1990. [Academia](http://Academia).
- المحاضرة رقم 02 :**

## اهداف ومبادئ و اغراض والخصائص العامة للنشاط الرياضي المكيف

**تمهيد :** إن اهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع اساسا من الاهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي حيث اوضحت الدراسات ان احتياجات الفرض المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي فهو كذلك يريد ان يسبح يرمي ان يقفز.

يشير (انارينو واخرون) ان كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ولكن يجب وضع حدود معينه لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم اصابة او نقاط ضعف الفرد المعاق ( Nerucci, R., & Ararino, A. ) (1988) .

يرتكز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من الالعاب وانشطة رياضية وحركات ايقاعيه وتوقيتيه تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات او المراكز الخاصة بالمعاقين ويكون الهدف الاسمي لما هو تنمية اقصى قدرة ممكنه للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه بالإضافة الى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة .

### **1-الاهداف ممارسه نشاط البدني الرياضي المكيف :**

-تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهه متطلبات الحياه كالمشي والجري وتغيير الاتجاه وحفظ التوازن والتوافق الذي يساعد على المشاركة في انشطه الحياه المتعددة .

-تنمية التوافق العصبي وذلك باستخدام اجهزه الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب والنغمة العضلية العضلات السليمة والاتزان لأجهزه الجسم الوظيفية.

- تنمية اللياقة البدنية والمهنية الشاملة مما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعوده الجسم الى اقرب ما يكون طبيعيا بزياده قدرته على العمل وكفاءته في مواجهه متطلبات الحياه .

-العمل على تقويه اجهزه الجسم الحيوية والاتزان لجميع اجهزه الجسم المختلفة كالجهاز العضلي والدوري التنفسي وغيرها من الأجهزة.

- تصحيح الانحرافات القوامية والحد منها وعلاج بعض الانحرافات التي توجد نتيجة للإعاقة حتى تتاح لأجهزه الجسم الحيوية العامة على اكمل وجه.

- تنمية الاحساس بأوضاع الجسم المختلفة كان احساس بالمكان ومعرفه الحجم والمساحة التي يتحرك فيها الجسم وامكانيه حركته في البيئة المحيطة به .

-زياده قدرات المعاق لممارسه الترويحية واستغلال وقت الفراغ في انشطه ترويحيه تعود عليه بالفائدة مما يساعد على اكتساب السلوك السوي التعاوني وتنمية حب الجماعة وحب الوطن ورفع الروح المعنوية .

-اكتساب مهارات حركيه تساعد في زياده الانتباه وحسن تصرف والتفكير في ممارسه الأنشطة الرياضية.

- تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية والاحساسية الزائدة وزياده الثقة بالنفس وبالغير .

- تنمية قدراته وتكييف ميوله بطريقه تساعد على اكتساب المهارات الحياتية المختلفة.  
- الاعتماد على النفس في قضاء الحاجيات وعدم الاعتماد على الغير مع امكانه العيش مستقلا معتمدا على الذات فقط(حلمي، 1998).

- **تعزيز الصحة البدنية واللياقة** برفع القدرة القلبية-الوعائية، والقوة العضلية، والمرونة، والتنسيق الحركي، مما يقلل من مخاطر الأمراض الثانوية مثل البدانة وداء السكري من النوع الثاني .

- **دعم الإدماج الاجتماعي والعاطفي** ببناء العلاقات مع الأقران، وتحسين الصورة الذاتية، ورفع الدافعية من خلال بيئة شاملة تشجع على الانتماء والمشاركة الفاعلة .

-**تعزيز الاستقلالية وجودة الحياة** بتجهيز الأفراد بالمهارات اللازمة لممارسة النشاط البدني بشكل مستقل مدى الحياة، مما يرفع من مستوى المعيشة والرفاهية في مراحل البلوغ والشيخوخة .

-**توفير بيئة تعليمية متكيفة** بتطبيق تهيئات بيئية (التجهيزات، المواصلات، تنظيم الحصص) لضمان استفادة الطالب من البرامج التعليمية وفقاً لاحتياجاته، وتقليل الحواجز أمام تعلمه البدني .

## 2- مبادئ التربية البدنية الخاصة :

تعتبر التربية البدنية احد الاركان الأساسية للتربية العامة وهي حقيقه واقعه ومؤكده فكل المناهج والابحاث والعلوم التربوية قد ايدت هذه الحقيقة فاذا كانت التربية البدنية تلعب هذا الدور المهم في تنميه النشء الشباب فالأجدى والاهم تقديم برنامج معدل للتربية البدنية يخدم الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة فمن المؤكد ان احتياجاتهم له أكبر اشد وتعد الأنشطة الحركية من الأنشطة المحببة لكل الافراد وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتنوعها وتعددتها مما يوفر الفرص لكل الاحتياجات والرغبات ويشجعهم على الاشتراك فيها ومزاوتها.

فاذا كانت كل نتائج دراسات والبحوث تشير ان البرنامج التربية البدنية المنظم له مميزات ايجابية على كل جوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد العادي فمن الواجب ان توجه هذه الخدمات ايضا الى الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة لانهم افرادا عاليون ولكنهم ذوي احتياجات غير عادية فقد ثبت ان برامج الأنشطة الحركية المعدلة تساعد في تنميه القدرات الإدراكية الحركية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسن من ادائهم وسلوكهم الحركي وتساعد على تكييفهم مع المجتمع المحيط بهم كما تساهم ايضا في تحسين مفهوم الذات وبعض جوانب السلوك التوافقي لديهم ويسمو البرنامج التربية المدنية الخاصة على انشطه ذات هدف تربوي واخرى تهدف الى

العلاج بالإضافة الى الأنشطة ذات الطابع الترويحي وتختلف التربية البدنية الخاصة عن التربية البدنية العامة في انها تطلب مجهودا اكبر لكي تناسب لكي تتناسب مع قدرات احتياجات هؤلاء الافراد معتمده على ان نشاط حركي بطبيعته يتميز بالاختلاف والتعدد، وقد عرفت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والايقاع الحركي 1952 التربية البدنية الخاصة او المعدلة بانها عبارة عن برنامج تطوري متنوع من الأنشطة والالعاب الرياضية والرياضات والايقاع الحركي التي تتناسب مع رغبات وقدرات التلاميذ الذين لا يستطيعون بنجاح الاشتراك بصورة امنة وناجحة في انشطه وبرامج التربية البدنية العادية .

ويتضح من هذا التعريف ان برنامج التربية البدنية الخاصة يجب ان يكون متنوعا اي لا يختصر فقط على التمرينات العلاجية والتأهيلية فحسب بل يجب ان يتشابه مع برنامج التربية البدنية للعاديين وخاصة من حيث التنوع والتعدد في الأنشطة وبجانب التمرينات لابد ان يشمل البرنامج على الالعاب والرياضات والايقاعات المختلفة كما يشير التعريف ايضا الى ان الهدف من البرنامج يجب ان يعمل على تطوير الجانب الحركي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وان تكون الأنشطة مناسبة لرغباتهم وميولهم وقدراتهم ويحدد التعريف كذلك المستفيدين من هذا البرنامج حيث يشمل على التلاميذ الذي لا يتحقق له النجاح في اداء الأنشطة البدنية للتلاميذ العاديين دون تعديل او التلاميذ الذين لا يتمكنون من المشاركة بصورة امنة.

### 3- الفرق بين التربية البدنية الخاصة والتربية البدنية العامة :

#### - التربية البدنية العامة :

تستند التربية البدنية العامة على الاسس الآتية:

- كفاءه اجتماعيه مقبولة ومفهومه ذات جيده وصحه عقليه مناسبه لكي يتمكن التلميذ من الاستفادة من التعليمات والتوجيهات والمعلومات المقدمة له بالطرق التقليدية في التدريس اضافه الى التغذية الراجعة .
- التمتع بالسلوكيات المناسبة التي يساعد التلميذ على الاشتراك في الالعاب والأنشطة الحركية المختلفة واتباع القوانين وتحقيق النتائج المرجوة من متعه وشعور بالسعادة والرضا.
- سلامه المستقبلات الحسيه كالسمع والبصر والاحساس الحركي والعملية الإدراكية التي تمكن التلميذ من استقبال اكثر من متغير في وقت واحد.
- قدره التلميذ على الاستفادة مما تعلمه من برامج من المهارات او اكتسابه للياقه من خلال تعزيز الصحة الجيدة والترويح المفيد في حياته العامة.
- يعتمد المعلم على ربط المنهج بالدرس وطرائق التدريس داخل جدران المدرسة.

## – التربية البدنية الخاصة:

لا تفترض اي من هذه الفرضيات مسبقا بل تستند الى المبادئ التالية:

- الاهداف الفردية مبنية على نتائج القياسات والاختبارات.
- تحقيق النجاح امر مهم اساسي لتجنب القصور في تقدير الذات والشعور بعدم القدرة على التعلم.
- تستند عملية التدريس على اسلوب تحليل الواجب الذي يعتمد على تجزئته المهارة الى اجزاء صغيره بحيث لا يبدأ اي جزء قبل اتقان الجزء السابق وبشكل متدرج يضمن في النهاية النجاح في اداء المهارة او الواجب.
- تتعدى مسؤوليه المعلم والمدرسة وتصل الى خارج جدرانها لتشمل التنسيق مع الافراد والمؤسسات الراعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

## 4- الخصائص العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف

### 1. أهم خصائص الأفراد ذوي الاحتياجات البصرية:

#### أولا: الخصائص الحركية:

\* يعاني أفراد هذه الفئة من نقص في القدرة الحركية والتوازن، مما يسبب الخوف المستمر من الوقوع والاصطدام بالأشياء المحيطة.

\* تشكل مهارات الجري والرمي والاستقبال للمهارات الحركية الأكثر صعوبة بالنسبة لأفراد هذه الفئة، وذلك بسبب عدم القدرة على التخيل والتصور.

\* هناك قصورا في التعرف على أجزاء الجسم المختلفة مع نقص القدرة على الابتكار حركيا، ويرجع ذلك إلى عدم رؤيتهم لنموذج الحركة من الآخرين.

\* صعوبة التحرك في البيئة يشكل عائقا وحاجزا كبيرا للنمو الاجتماعي والنفسي والجسمي لأفراد هذه الفئة، وذلك لارتباطها بالاعتماد على النفس بالدرجة الأولى.

#### ثانيا: الخصائص العقلية:

\* يختلف معامل الذكاء بين الأفراد ذوي الاحتياجات البصرية كما يحدث بين الأفراد العاديين، ويقصد بمعامل الذكاء القدرة على التعامل مع المفاهيم المعنوية والتكيف مع المواقف الجديدة سواء التعليمية أو المهنية، ويحسب بقسمة العمر العقلي الذي يأتي من نتائج اختبارات الذكاء المقننة على العمر الزمني، الذي هو عدد سنوات عمر الفرد

. 100

\* مستوى التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية منخفضا إذا قورن بزملائهم المبصرين من نفس العمر الزمني، وذلك بسبب دخولهم المدرسة متأخرين، مما يسبب فجوة دراسية، وصعوبة التكيف خاصة في السنوات الأولى من إعاقتهم، واحتياجهم إلى الإلمام التام بطريقة برايل (الحروف البارزة) لتعلم القراءة والكتابة.

\* مستوى الإدراك العقلي محدودا بالمقارنة مع أقرانهم المبصرين، فمعظم المفاهيم بالنسبة لذوي الاحتياجات البصرية يتوقف استيعابها حسيا على المسافة والحجم، وعليه فالإحساس بالعلاقة بين الأشياء واختلافها يعتبر بالنسبة لهم أمرا معقدا للغاية.

\* يحدث تأخر ملحوظا في إدراك المفاهيم بين التلاميذ ذوي الاحتياجات البصرية الذين أصيبوا بالإعاقة البصرية منذ الولادة مقارنة بأقرانهم من ذوي الإعاقة البصرية المكتسبة في سن متأخرة.

### ثالثا: الخصائص النفسية والاجتماعية:

\* الأفراد ذوي الاحتياجات البصرية يعانون غالبا من فقد الثقة بالنفس والشعور بالنقص، في الوقت الذي يتباهون ويفتخرون بقدرتهم اللغوية العالية وحسن التعبير عن النفس، وذلك بسبب اعتمادهم على حاسة السمع وعلى المقدرة اللغوية تعويضا عن نقص حاسة البصر.

\* يفتقد أفراد هذه الفئة الرغبة في ممارسة المهارات الحركية ذات الطابع الانتقالي، وذلك بسبب تخوفهم الشديد من الوقوع أو التعثر.

\* يتصف بعض من ذوي الاحتياجات البصرية بفقدان الثقة بالآخرين، مما يقلل من اندماجهم مع المجتمع ويصبح حاجزا لتكوين علاقات اجتماعية مع المحيطين بهم، مما يؤدي بالتالي إلى شعورهم بالإحباط والوحدة والانعزال.

### 2. الخصائص العامة لذوي الاحتياجات السمعية (الإعاقة السمعية):

غالبا ما يسهل على المعلم اكتشاف حالات فقدان السمع، إلا أنه يواجه صعوبات في كثير من الأحيان للكشف عن حالات ضعف السمع البسيطة، والآتي هي أهم الخصائص أو العلامات التي يمكن للمعلم ملاحظتها، وتعتبر مؤشرات على احتمال وجود صعوبة سمعية.

\* **قلة الانتباه:** عندما يكون التلميذ غير منتبه، فمن الممكن أن يكون لا يسمع ما يقال أو أنه يسمع أصواتا ولكنها مشوشة للدرجة التي يصعب عليه فهمها.

\* **ميل الرأس ناحية الصوت:** أو إلى جانب معين، هو إشارة إلى أن التلميذ يعاني من إعاقة في السمع، ولذلك فهو يدير الرأس إلى الجنب حتى يمكنه سماع المتحدث، كما أنه يطلب من المتحدث إعادة الكلام أكثر من مرة.

\***خجول وعنيد ووحيد**: بسبب إعاقة السمع يصبح التلميذ إما عنيدا أو غير مطيع أو يفضل الوحدة، فإذا لم يستطيع التلميذ أن يسمع، فاحتمال وجود مشاكل في السلوك لكي يعوض عن هذا العجز.

\***الانسحاب من الأنشطة الشفهية**: الانسحاب والبعد عن الاشتراك في أي نشاط يعتمد على الكلام، يصبح من علامات التلميذ ذي الاحتياجات السمعية، بالإضافة على فقدته إلى الحاسة الاجتماعية.

\***أعراض طبية**: مثل آلام الأذن المستمر، وتسرب سائل من الأذن، واحمرار في صيوان الأذن، والتهاب الحنجرة، ونزلات البرد المستمرة، مثل هذه الأعراض هي إشارة إلى المعلم أن يلقي انتباها خاصا لاكتشاف إعاقة السمع.

\***الفرق ما بين التحصيل المتوقع والفعلي**: احتمال آخر بوجود مشكلة في حاسة السمع، هو الفرق بين ما يتوقعه المعلم من التلميذ وما يقدر على أدائه فعلا، فمن الممكن أن يكون هناك أسبابا كثيرة لتلميذ لا يحصل دراسيا بطريقة تتناسب مع مقدرته، ومن المحتمل أن تكون الإعاقة السمعية أحد هذه الأسباب.

\***النجاح في المجموعات الصغيرة**: فالتلميذ ذي الإعاقة السمعية يظهر نجاحا ملحوظا أثناء العمل في مجموعات صغيرة وهادئة بالمقارنة بالعمل في مجموعات كبيرة ذات أصوات متعددة وضوضاء، كذلك الاستجابة إلى توجيهات المعلم إذا كان على مسافة قريبة مقارنة بوجوده على مسافة بعيدة.

\***الاعتماد على الزملاء في التوجيهات**: فالتلميذ الذي ينتظر حتى يرى ما يفعله باقي الزملاء، ثم يقوم بتقليدهم هو دليل على عدم فهمه للتوجيهات بسبب مشكلة في السمع، وبالتالي فهو ينتظر أي مساعدة من زملائه.

\***صعوبة فهم التعليمات**: فالتلميذ الذي يعاني من صعوبة فهم التوجيهات أو التعليمات، يحتمل أن تكون إعاقته السمعية سببا في ذلك.

\***أخطاء في النطق**: فمن المحتمل أن تكون صعوبة النطق الصحيح ناتجة عن وجود إعاقة سمعية لدى هذا التلميذ.

\***الكلام بصوت مرتفع**: هو أحد الأسباب وراء احتمال وجود إعاقة سمعية عند التلميذ، حيث أنه يرفع من شدة صوته، لأنه غير قادر على سماع كل أجزاء المحادثة أو الكلام.

\***وضع اليد حول الأذن لتحسين السمع**: فمن الممكن أنه بسبب ضعف السمع يحاول أن يوجه صيوان الأذن ناحية مصدر الصوت لتكبير الموجه الصوتية وإدخالها إلى الأذن الخارجية، وهذا ما نلاحظه دائما على كبار السن.

### 3. خصائص ذوي الاحتياجات العقلية (الإعاقة العقلية):

أولا: الخصائص البدنية والحركية:

\* يتبع الأفراد ذوي الاحتياجات العقلية نفس خط التقدم مثل أقرانهم العاديين، ولكن بخطى أبطأ، ويحتاجون إلى تدريب منتظم للتقدم بأداء المهارات الحركية.

\* معدل النمو الجسماني لذوي الاحتياجات العقلية القابلين للتعلم متقاربا مع أقرانهم العاديين من نفس العمر الزمني، مع ازدياد هذه الفروق كلما زادت شدة التأخر (الطول، الوزن، التناسق العضلي).  
\* مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية منخفض عن المعدل العادي في عناصر القوة العضلية، والتحمل العضلي، والرشاقة، والتوازن، والسرعة، والمرونة، وزمن رد الفعل، ويزداد مستوى هذه الفجوة اتساعا كلما زاد العمر الزمني.  
\* معظم الأفراد ذوي الاحتياجات العقلية لديهم قصور حسي حركي مقارنة بأقرانهم العاديين.

### ثانيا: الخصائص العقلية:

\* يتميز الأفراد ذوي الاحتياجات العقلية بالتصرف بنجاح أكثر في الأنشطة غير المعقدة عنها في الأنشطة المعقدة ذات المفاهيم الغامضة، فهم يتعلمون أكثر عن طريق الأداء.

\* الذاكرة الحركية والانتباه من النواحي التي تعاني قصورا شديدا عند أفراد هذه الفئة، ولكن بصفة عامة يمكنهم التعلم، فهم مقلدون جيّدون، وعلى المعلم تقدير قدراتهم وإمكانياتهم.

\* عدم القدرة على التركيز وقصر مدته على أكثر من شيء في وقت واحد، مع صعوبة التعامل مع الأفكار المجردة.  
\* قصور في عمليات الإدراك، مع نقص التفكير الابتكاري والإبداعي الذي يتناسب مع عمره الزمني.

### ثالثا: الخصائص النفسية والاجتماعية:

\* الأفراد ذوي الاحتياجات العقلية غالبا ما يكونوا غير مستقرين نفسيا، فهم يعانون من مشكلة تخيله عن نفسه (Self-Image)، كما أنهم يفتقدون إلى الحماس والتصميم، ودائما ما يكونوا تابعين ومقلدين.  
\* وغالبا ما يعانون من صعوبة التعبير عن الذات أو السلوك المناسب، وذلك بسبب صعوبة استخدام اللغة، كما أنهم لا يرغبون في أي تغيير حتى ولو كان بسيطا، وخاصة إذا كان هذا التغيير مفاجئا أو سريعا.  
\* الخوف والعدوانية نتيجة تعرضهم لصعوبات فوق قدراتهم، وقد يستخدمون العدوانية للتغطية على نقاط ضعفهم، أو لإظهار قيمتهم، أو للتغلب على الضغوط التي تحيط بهم.

\* نقص القدرة على قبول التغيير السريع أو المفاجئ، وصعوبة التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة مقارنة مع أقرانهم العاديين.

### 5- اغراض النشاط البدني المكيف :

للنشاط البدني المكيف أغراض عديدة منها النمو العقلي والنمو الحركي والنمو البدني والنمو الاجتماعي والنفسي حيث أن ممارسة المعوق للفعاليات والأنشطة الرياضية تحقق له هذه الأغراض:

## 1- النشاط البدني والرياضي لغرض النمو البدني:

إن ممارسة الأنشطة والفعاليات الرياضية للمعوقين تساعد على بناء الكفاءة البدنية عن طريق تقوية وبناء أجهزة الجسم بواسطة هذه الفعاليات، وتمكن الفرد المعوق من تحمل الجهود البدني ومقاومة التعب، وتلعب الفعاليات الرياضية التي تشمل العضلات الكبيرة دورا هاما في بناء أجهزة الجسم الحيوية، كالجهاز الدوري والجهاز التنفسي ويرى مروان عبد المجيد) أن الشخص المعوق الذي ينعزل عن العالم يجلس على كرسيه ليرى المجتمع من خلاله وتركه الأنشطة الرياضية سينتج عنه خوار في الجسم وتصلب في المفاصل وتهور في العضلات وضمورها، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشوه في التركيب الجسمي وظهور بعض التشوهات في القوام نتيجة للجلوس الطويل، لذا فإن ممارسة المعوق للأنشطة الرياضية ستعمل على محاربة هذه العيوب والتشوهات وتساعد على النمو الطبيعي وما ينتج عنها من تكوين الجسم القوي المتناسق، وبذلك فإن النشاط البدني والرياضي كفيل في نمو وبناء الشخص المعوق وتأهيله تأهيلا صحيحا وسليما كي يصبح قادرا على العمل والإبداع (عبد المجيد، 1997، 109-110) ويؤكد (Hanifi) أن الممارسة الرياضية تعمل على رفع القدرات الوظيفية إضافة إلى تطوير القوة العضلية وكذلك الرشاقة والمهارات الحركية المختلفة، وتعمل أيضا على التنسيق بين الحركات وبين مختلف عمل الأعضاء سواء في القسم السفلي أو العلوي وتسمح المهارات الحركية للمستفيدين من خفض الاصطدام مع الإعاقة وامتلاك استقلال ذاتي (R. Hanifi, 1995,18)

وحسب (Dechavanne) فإن الممارسة البدنية تسمح بتسريع الاسترجاع العضلي واكتساب ردود أفعال جديدة وإيجاد بعض الاستقلالية في الحركات، وكذلك تعطي للمعوق الوسيلة عن قدرات جديدة أي البحث عن القدرات التعويضية وتحريضها إضافة إلى اكتساب تناسق عضلي عصبي. (N. Dechavanne, 89,1990).

## 2- النشاط البدني والرياضي لغرض النمو العقلي:

يسعى النشاط البدني الرياضي إلى جعل الجسم نشيطا قويا، وذلك لأن أداء الحركات الرياضية يحتاج إلى تركيز ذهني كما أنها تجعل الجسم صحيحا قادرا على العمل. ويقول (مروان عبد المجيد) أن النشاط الرياضي ليس زينة أو مجرد ألعاب يمارسها المعوق لقضاء وقت الفراغ، وإنما يعد جانبا أساسيا في العملية التربوية فهو تسعى لزيادة قابلية الفرد المعوق واكتسابه المعلومات المختلفة، وكي يتعلم مهارة رياضية معينة أو لعبة ما فإنه يجب أن يستعمل تفكيره الخاص ونتيجة لهذا الاستعمال تحدث المعرفة

لتنك المهارة أو الفعالية، كما أن ذلك يقود إلى استعمال التوافق العضلي العصبي فعن طريق الممارسة المستمرة للنشاط البدني والرياضي تنمو قدرة الفرد على التفكير والتصور والتخيل والإبداع.

### 3- النشاط البدني والرياضي لغرض النمو الحركي:

يقصد بالنمو الحركي أداء الحركة الرياضية بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاءة عالية وهذا يعتمد على العمل المتناسق الذي يقوم به الجهازان العصبي والعضلي للشخص المعوق، وهي بذلك تسعى إلى مساعدة الفرد في عمله اليومي بكفاءة واقتدار وتعمل على مساعدته في السيطرة على درجة أدائه للمهارات الحركية، ولذلك كان لزاما على الفرد المعوق أن يمارس الأنشطة الرياضية والمهارات البدنية لكي يكتسب التوافق اللازم لأداء الحركة.

كما أن التمارين البدنية تنمي النشاط والشجاعة والصحة، وتساعد على تكوين الجسم وتربيته تربية متزنة فتكسبه مرونة تمكنه القيام بحركات واسعة النطاق كبيرة المدى في المفاصل، وتقوي أجزائه المختلفة باتزان وتناسق، كما أنها تزيد من انتفاعه في علاج تشوهات القوام التي تحصل جراء عدم الحركة، كما أن عدم حركة الأجزاء الصحيحة للجسم تؤدي إلى ضمور العضلات وجعلها غير قادرة على العمل الحركي المهم لبناء القدرات والكفاءات لدى المعوق. (عبد المجيد، 1997، 108-109)

### 4- النشاط البدني والرياضي لغرض النمو النفسي والاجتماعي:

يقول (بسيوني) أن من أغراض النشاط الرياضي مساعدة الشخص المعوق للتكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش معها، حيث أن ممارسته للفعاليات والأنشطة الرياضية تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع، وهو يهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطرابات والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة. (بسيوني، 1992، 17)

إن ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة حسب (مروان عبد المجيد تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة والسرور للوصول إلى النجاح عن طريق الفوز، وهي كذلك تساعد في تنمية الشعور نحو الجماعة وروح الانتماء ونحو الحياة الرياضية والذي يساعده في نموه ليكون مواطنا صالحا يعمل لمساعدة مجتمعه، كما أن للمجتمع والبيئة والأسرة والأصدقاء الأثر الكبير في نفسية الفرد المعوق، ولذلك فإن نظرة المجتمع إليه ضرورية ولها أهدافها وممارستها. (عبد المجيد، 1997، 110)

ويذهب (رملي) إلى أن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب بشكل واسع ليصبحوا أفرادا اجتماعيين، إضافة إلى أن النشاط البدني يهيئ في الحياة المتقدمة جوا اجتماعيا وذلك يجذب الأفراد لبعضهم البعض للمشاركة في مثل هذا النشاط، ومن خلال اللعب وممارسة الرياضة يتعلم المشاركون تقدير كل فرد لمجهودات الآخرين وإنجازاتهم وإمكانات

التنفيس عن الغضب واكتساب عادة الكرم في شكل اجتماعي مقبول، وهناك فوائد اجتماعية أخرى تستمد من الاشتراك في بعض أنواع من الأنشطة البدنية التي تتضمن توثيق الصداقات الجديدة والإحساس بالانتماء، وأن يكون عضواً في فريق وتحسين الثبات العاطفي والنضج الوجداني. (رملي، 1991، 106)

ويضيف (سليمان مخول) أنه نظراً لما يوفره النشاط البدني والرياضي من صحة ونمو سليمين، فإن عدة تجارب أقيمت تشير إلى ما يمكن فعله مع المراهقين المرفوضين من أقرانهم، ومن الأهمية العمل على تحسين المهارات الرياضية لأولئك المراهقين الضعفاء بدنياً، بحيث تتأكد من جديد صورتهم الإيجابية في أعين أقرانهم. (مخول، 1981، 23)

في ختام هذه المحاضرة، نؤكد أن النشاط البدني المكيف هو عنصر أساسي في تحسين حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. فهو يعتمد على أسس ومبادئ علمية تراعي الفروق الفردية وتكيف التمارين مع قدرات كل فرد لضمان سلامته وتقدمه. كما تتميز هذه الأنشطة بخصائصها التي تعزز المهارات الحركية، الاستقلالية، والتفاعل الاجتماعي. لذلك، من الضروري الاستمرار في تطوير برامج النشاط البدني المكيف لضمان شمولية التربية البدنية وتحقيق التكامل الاجتماعي والتنمية الصحية لهؤلاء الأفراد.

## المراجع :

- Hanifi, R. (1995). *Activité physique et handicap: Approche pédagogique et rééducative*. Paris : Revue EPS.
- Connecticut State Department of Education. (2010). *Guidelines for Adapted Physical Education*. [Wikipédia](#)
- **Dechavanne, N. (1990)**. *Activités physiques et motricité adaptée*. Paris : Éditions Revue EPS, p. 89.
- Shape America. (n.d.). *Answering Frequently Asked Questions About Adapted Physical Education*. [Shape America](#)
- Orange County Department of Education. (n.d.). *Adapted Physical Education*. [OCDE](#)
- Sherrill, C. (2004). *Adaptation Theory in Adapted Physical Activity Pedagogy: Principles, Practices, and Policies*. Springer. [SpringerLink](#)

-National Consortium for Physical Education for Individuals with Disabilities (NCPEID). (n.d.).

*APENS 15 Standards*. [NCPEID](#)

- Nerucci, R., & Ararino, A. (1988). *Physical education for the physically handicapped*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

-عبد المجيد، عبد الحليم. (1997). *التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، الصفحتان 108-109.

-رملي، عبد العزيز. (1991). *التربية الحركية للأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي، ص. 106.

-مخول، إ. (1981). *سيكولوجية اللعب والرياضة*. بيروت: منشورات الجامعة اللبنانية.

-بسيوني، إبراهيم عبد الله. (1992). *التربية الرياضية للمعاقين*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص. 17.

### المحاضرة رقم 03:

#### طرائق وتدريب وتدريب النشاط البدني الرياضي المكيف

#### 1- التصنيف العام للإعاقات واحتياجات تعديل النشاط

##### 1. الإعاقات الحركية: (Physical Disabilities)

- شلل نصفي أو رباعي، قصور النمو الحركي، بتر الأطراف.
- **متطلبات التعديل:** استخدام كراسي متحركة، دعائم مساعدة، تعديل المسافات أو أساليب الحركة.
- 2. **الإعاقات الحسية:** الإعاقة البصرية (كل أنواع العمى)، الإعاقة السمعية (صمم جزئي أو كلي).
  - **متطلبات التعديل:** استخدام تعليمات صوتية/لمسية للمكفوفين، الإضاءة الجيدة أو استخدام إشارات بصرية للصم.
- 3. **الإعاقات الذهنية والعقلية:** متلازمة داون، التوحد بأنواعه (ASD)، التخلف العقلي الخفيف إلى المتوسط.
  - **متطلبات التعديل:** تبسيط التعليمات، تقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة، استخدام التعزيز الإيجابي المتكرر.

4. الإعاقات النفسية والاجتماعية: اضطرابات القلق، اضطرابات نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD)، اضطرابات المزاج.

- متطلبات التعديل: توفير بيئة هادئة وخالية من الملهيات، تنظيم الأنشطة بحيث تُحفّز التركيز وتخفف من التوتر.

2- الأسس التربوية والنفسية لتدريس النشاط البدني المكيف:

1-2 الأساس التربوي:

• مبدأ الفردية:

- تصميم البرامج بحيث تُراعي قدرات كل متدرب على حدة. (Block et al., 2011)
- إجراء تقييم أولي شامل (اختبارات لياقة بدنية، تقييم القدرات الحركية، استبيان عن الخلفية الصحية) قبل وضع الخطة التدريبية.

• مبدأ الشمولية:

- تكييف الأنشطة داخل الصف أو الصالة الرياضية بحيث يشارك ذوو الإعاقة مع أقرانهم غير المعوقين. (Sherrill, 2004)

- تأمين بيئة آمنة وداعمة، مع التركيز على الإيجابيات والميزات الشخصية لكل متدرب.

• مبدأ التدرج:

- زيادة صعوبة التمارين تدريجياً بناءً على تجاوب المتدربين. (Frey, 2008)
- ضبط شدة النشاطات (Intensity)، مدة الجلسة (Duration)، وتكرارها (Frequency) وفقاً لمؤشرات اللياقة الفردية.

2 2. الأساس النفسي:

• تعزيز الدافعية:

- استخدام التعزيز الإيجابي والمكافآت اللفظية أو الرمزية (مثل الشهادات التقديرية) لتحفيز المتدربين (Deci & Ryan, 2000).

- إشراك المتدربين في وضع أهداف شخصية قريبة المدى (Short-term goals) وأخرى بعيدة المدى (Long-term goals) لزيادة الشعور بالمسؤولية الذاتية.

### • الدعم الاجتماعي:

-تشجيع العمل الجماعي والأنشطة التعاونية لتعزيز الروابط بين المتدربين (بلال وآخرون، 2015).

- إشراك الأقران غير المعوقين كمساعدين أو شركاء في التمرين، مما يزيد من الاحترام المتبادل والتفاعل الإيجابي.

### 3- طرائق تدريس وتدريب النشاط البدني المكيف:

في هذا القسم، نستعرض مجموعة من الطرائق المعتمدة عالمياً للتدريس والتدريب المكيف:

### 3-1 الطريقة الإرشادية المباشرة (Direct Instruction)

- المفهوم: يقوم المدرس/المدرّب بتقديم تعليمات واضحة ومحددة، مع توضيح المهارات الحركية وتقسيمها إلى خطوات صغيرة.

#### • خطوات التنفيذ:

1. التوضيح النظري: شرح الهدف من التمرين والمهارات المطلوبة.
2. العرض العملي: (Modeling) قيام المدرس بأداء المهارة أمام المتدربين مع التركيز على النقاط الأساسية (الوقوف، التوازن، الحركة).
3. التطبيق الموجّه: يبدأ المتدربون بأداء المهارة خطوة بخطوة، مع الملاحظة المستمرة والتصحيح الفوري.
4. التغذية الراجعة: (Feedback) تقديم ملاحظات بناءة وفورية بعد كل محاولة، مع استخدام التعزيز الإيجابي.

#### • المزايا:

- فعالية في تعليم المهارات الأساسية للأفراد ذوي التخلف العقلي الخفيف إلى المتوسط.
- إمكانية تعديل المناهج وفقاً لسرعة التعلم لدى كل متدرب.

#### • العيوب:

- قد يكون الأسلوب أعلى وضوحاً، لكنه أقل مرونة في حال وجود تشتت انتباه لدى المتدربين ذوي اضطراب فرط الحركة.
- يتطلب جهداً كبيراً من المدرس لمتابعة كل متدرب على حدة.

### 2-3 - الطريقة التشاركية (Cooperative Learning) :

- المفهوم: يُقسّم المدربون إلى مجموعات صغيرة تضم أفراداً ذوي قدرات مختلفة، بحيث يساعد كلٌّ منهم الآخر في تعلم مهارة معينة.

#### • خطوات التنفيذ:

1. تكوين المجموعات: يراعى تنوع المجموعات بحيث تضم كل مجموعة أفراداً معوّقين وغير معوّقين، وأيضاً اختلافات في القدرات البدنية.
2. توزيع الأدوار: تحديد دور لكل عضو مثل: قائد المجموعة، مراقب الجودة، مساعد تقني.
3. التدريب المتبادل: يقوم كل فرد بتعليم مهارة معينة لزميله بناءً على إرشادات المدرب.
4. المراجعة الجماعية: في نهاية الجلسة، تقدم كل مجموعة عرضاً مبسطاً للمهارات التي تعلمها، ويتلقون ملاحظات من المدرب وزملائهم.

#### • المزايا:

- تعزيز التفاعل الاجتماعي وتعليم قيم التعاون والتعاطف. (Johnson & Johnson, 2009)
- مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الحسية (كالصم)، حيث يمكنهم تبادل النصائح والإنصات.

#### • العيوب:

- يحتاج المدرب لخبرة في إدارة المجموعات وتوزيع الأدوار بفاعلية.
- قد يتعرض بعض الأفراد للإحباط إذا لم يتم توزيع المهام بنجاح.

### 3.3 الطريقة القائمة على اللعب (Play-based Learning) :

- المفهوم: استخدام الألعاب الحركية المعدلة كوسيلة رئيسية لتعليم المهارات البدنية والتفاعلية.

#### • خصائصها:

- التشويق والتسلية: تزيد من دافعية المتدربين. (Jordan & Henderson, 1995)
- التنمية الشمولية: تنمي المهارات الحركية والاجتماعية والنفسية في الوقت نفسه.

#### • أمثلة لألعاب مُكَيِّفة:

- كرة الهدف الصوتية: (Beep Baseball) لذوي الإعاقة البصرية، حيث تصدر الكرة صوتاً يساعد اللاعب في تحديد موقعها.

- السباحة بواسطة العوامات المُكَيَّفَة: لذوي الإعاقة الحركية، مع استخدام عوامات وقطع داعمة لحماية العمود الفقري.
- سباقات الحواجز منخفضة الارتفاع: لذوي قصور القدرة الحركية البسيط، مع زيادة عدد الحواجز تدريجياً.

#### • المزايا:

- تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي وتقليل الشعور بالعزلة.
- توفير بيئة مرنة وآمنة لتجربة الأنشطة الحركية دون ضغوط الأداء.

#### • العيوب:

- قد تحتاج إلى تجهيزات خاصة تزيد التكلفة.
- يجب مراقبة الحصص بدقة لتفادي الإصابات.

### 3-4 الطريقة القائمة على المهمة (Task-Based Approach)

- المفهوم: تقسيم المهارة الحركية إلى مهام فرعية (مثل مهام التوازن، مهام العدو، مهام الرمي)، بحيث يركز كل متدرب على مهمة معينة ويُقيّم وفقها.
- خطوات التنفيذ:

1. تحليل المهارة: (Task Analysis) تحليل مفصل للحركات المطلوبة لأداء مهارة رياضية مثلاً: رمي الكرة في كرة السلة.
2. تحديد النقاط الحرجة: مثل وضعية اليدين، زاوية الجسم، قوة الذراع.
3. وضع تمارين فرعية: التمرن على كل نقطة حرجة على حدة تمارين تقوي قبضة اليد، تمارين تعزيز المرونة راحة المعصم.
4. الدمج التدريجي: بعد إتقان المهام الفرعية، يتم دمجها تدريجياً إلى حركة متكاملة.

#### • المزايا:

- ملائمة للأفراد ذوي القدرات المختلفة؛ حيث يُمكن ضبط صعوبة كل مهمة فرعية بحسب قدرة المتدرب.
- توثيق تقدّم المتدرب من خلال سجلات مهارية واضحة.

## • العيوب:

- قد تستغرق وقتاً أطول للوصول إلى المهارة الكاملة.
- تتطلب من المدرب خبرة في تحليل المهام الحركية بشكل دقيق.

## 4- أدوات تدريب النشاط البدني المكيف

### 4-1- المعدات الداعمة للمشاة وذوي الإعاقات الحركية

- خصيصاً لرياضات مثل كرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة السكواش.

#### • الكراسي المتحركة الرياضية: (Sports Wheelchairs)

- تُصمَّم تتميز بإطار خفيف الوزن وعجلات مائلة لزيادة الثبات والسرعة (Goosey-Tolfrey & Leicht, 2013).

#### • الدعامات الخارجية: (Orthoses)

- مثل الجبائر التقويمية للكاحل والركبة لذوي الشلل النصفي.
- تُستخدم لتحسين التحكم الحركي وزيادة التوازن أثناء المشي أو الجري البسيط.
- الحبال والأحزمة المساعدة: (Harness & Suspension Systems)
- تستخدم في صالات الجيم لتقليل وزن الجسم الفعلي على الأطراف السفلية.
- مفيدة لذوي إصابات الحبل الشوكي؛ حيث تسمح لهم بمحاولة حركات المشي دون التعرض للسقوط.

### 4-2- المعدات للمكفوفين

#### • كرات صوتية: (Beeping Balls)

- مصممة بحيث تصدر صوتاً مستمراً أو متقطعاً لمساعدة اللاعب على تحديد مكانها (Lefforge & Braziel, 2003).

- تُستخدم في كرة القدم الصوتية وكرة السلة المكفوفين.

#### • الملاعب المحاطة بالحواجز: (Boundary Boards)

- تحيط بمساحة اللعب بحواجز لتحديد منطقة اللعب بلمس أصابع القدم أو العكاز.
- تساعد في الحفاظ على اتجاه الحركة وتقليل التصادم.

#### • الصافرات والقرع على الأرضيات:

- يستخدم المدرب صافرة مدروسة الإيقاع أو إيقاع القرع على الأرض لتنسيق تحركات اللاعبين.

- يساهم في تعليم الاستجابة السريعة وزيادة التنسيق الحركي.

#### 4-3- المعدات لذوي الإعاقات السمعية

##### • أجهزة الاهتزاز الشارحة: (Vibrotactile Devices)

- تتصل بمحزام حول الخصر أو معصم اليد لتنبيه اللاعب عندما يقع إشارة معينة (مثل بدء الضربة أو رمية الكرة).
- مفيدة في الرياضات التي تتطلب رد فعل سريع ككرة اليد أو كرة الطائرة.

##### • لوحات عرض مرئية: (Visual Boards)

- تعرض مؤقت السباق أو الإشارة إلى نهاية التمرين بشكل مرئي وواضح.
- تساهم في تقليل الاعتماد على الأوامر الصوتية.

#### 4-4- الأدوات التكنولوجية والتقنيات المساعدة

##### • التطبيقات والبرمجيات التعليمية: (Educational Apps)

- تطبيقات تمارين اللياقة والإرشاد الحركي بالصوت والصورة لمساعدة المكفوفين ومحدودي البصر.
- تطبيقات تحفيزية لذوي الإعاقات الذهنية، مثل ألعاب تدريب التوازن الرقمي. (Park et al., 2010)

##### • نظم الواقع الافتراضي والمعزز: (VR/AR Systems)

- تُستخدم لمحاكاة بيئات رياضية آمنة ومتحكم بها مثل: تسلق الجبال للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الخفيف.
- تعزز من اندماج ذوي الإعاقات في أنشطة افتراضية قبل الانتقال إلى الواقع الحقيقي.

#### 4-5- خطوات تخطيط وتنفيذ جلسة تدريبية مكيفة:

##### 1. التقييم المبدئي: (Initial Assessment)

- التاريخ الصحي والشخصي: جمع معلومات حول الحالة الصحية، مستوى الإعاقة، الأنشطة الرياضية السابقة، والأهداف الشخصية.
- اختبارات القدرات الحركية: كالاختبار القلبي التنفسي (Modified Bruce Protocol)، واختبارات التوازن مثل اختبار ستاندينج تانديم.
- اختبارات الأداء الوظيفي: قياس مدى القدرة على أداء المهام اليومية الأساسية.

## 2. تحديد الأهداف: (Goal Setting)

- صياغة أهداف ذكية: (SMART) محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، زمنية (Doran, 1981).

- تقسيم الأهداف إلى قصيرة الأمد مثلاً: تحسين قدرة المشي لمسافة 100 متر في 4 أسابيع وطويلة الأمد مثلاً: المشاركة في سباق مدرسي خاص بذوي الإعاقة بعد 6 أشهر.

## 3. تصميم الخطة التدريبية: (Program Design)

- اختيار نوع النشاط: تمارين القوة، التوازن، المرونة، أو التمارين الهوائية، بناءً على احتياجات كل فرد.
- تحديد شدة التمرين: (Intensity) باستخدام مقياس بيرغ (BORG Scale) للأفراد القادرين على الإدراك، أو ملاحظة العلامات الحيوية معدل نبضات القلب، التنفس.

## ○ تحديد المدة (Duration) والتكرار: (Frequency)

- تمارين هوائية خفيفة إلى متوسطة، 3-5 أيام في الأسبوع، مدة الجلسة 20-30 دقيقة (WHO, 2010).

- تمارين القوة والتوازن، 2-3 أيام في الأسبوع، مع تمارين استرخاء وتمرين تمدد يومية.

## 4. تنفيذ الجلسة: (Session Implementation)

- الإحماء 5-10: (Warm-up) دقائق من تمارين خفيفة وتمرين دوران المفاصل وتمرين المشي البطيء.

## ○ النشاط الرئيسي: (Main Activity)

- توجيه واضح للتمرين مع شرح مبسط للخطوات.
- استخدام الأدوات المكيفة حسب نوع الإعاقة.
- تقسيم التمرين إلى محطات (Stations): محطة للقوة، محطة للتوازن، محطة للقلب والأوعية، مع تنقل بين المحطات بتوجيه من المدرب.

- التهدئة 5-10: (Cool-down) دقائق من تمارين الاسترخاء والتمدد لمنع التشنج العضلي وتحسين التعافي.

## 5. التقييم والمتابعة: (Evaluation & Follow-up)

○ استخدام استبيانات الرضا الشخصي (مثل مقياس ستجان للرضا عن التمارين Adapted Physical Activity Satisfaction Scale).

- إعادة قياس القدرات الحركية كل شهر لتعديل الخطة التدريبية حسب التقدم المحرز.
- عقد اجتماعات شهرية مع المدرب أو أولياء الأمور لمناقشة التحديات والإنجازات.

## 5- دراسات حالة وأمثلة تطبيقية

### 5-1- حالة: متدرب كيف في كرة الهدف الصوتية

- الخلفية: عمره 18 سنة، ضعف بصري كامل منذ الولادة، لم يسبق له ممارسة الرياضة بشكل منتظم.
- التقييم:

- لا يوجد تاريخ إصابات خطيرة، قدرة تحمل قلبي-تنفسي متوسطة.
- اختبار التوازن سلبي قليلاً؛ يحتاج لتحسين التوافق الحركي.

#### • الأهداف:

1. تحسين مستوى التوازن خلال 3 أشهر لزيادة الاستقرار أثناء المشي.
2. القدرة على متابعة الكرة الصوتية والتدرب على ركض لمسافة 20 متر بدقة خلال 6 أشهر.

#### • الخطة التدريبية:

- تمارين التوازن الأساسية: الوقوف على منشفة ضاغطة (للتحفيز الحسي)، تمارين اجتياز مسار ضيق مع استخدام عكاز أخضر (بجاي حافة المضمار).
- تمارين القلب الهوائي: جهاز المشي الكهربائي مع اهتزاز بسيط تحت القدم؛ للتعود على التوازن أثناء الحركة.

#### ○ التدريب التكتيكي في كرة الهدف الصوتية:

1. مرحلة الاستماع والتوجيه: المدرب يرمى الكرة من مسافة 5 أمتار، المتدرب يستمع ويتعرف على اتجاه الصوت.
2. مرحلة الركض البسيط: إضافة لمسافة 10 أمتار مع مواصلة الاستماع، التوقف عند وصول الصوت.

3. مرحلة التصويب: عند الوصول إلى النقطة المحددة، يضع المتدرب الكرة على الأرض

ويصدر صوتاً لإشارة انتهاء الركض.

• الأدوات المستخدمة:

- كرة صوتية مطاطية. (Beep Ball)
- شريط لاصق أرضي يُحدد المسار باللمس.
- حواجز منخفضة مصنوعة من رغوة خفيفة لتمارين التوازن.

• التقييم الدوري:

- قياس زمن الركض لمسافة 20 متر بعد كل شهر.
- اختبار التوازن (مثل اختبار. ("Y-Balance Test Adapted")
- استبيان السعادة الذاتية (Subjective Well-being Questionnaire) قبل وبعد كل مرحلة.

5-2- حالة: متدربة مصابة بشلل نصفي خفيف

• الخلفية 20: سنة، تعاني من شلل نصفي خفيف في الطرف الأيمن إثر حادث مروري قبل سنة.

• التقييم:

- ضعف متوسط في العضلات اليمنى درجة القوة 5/3 حسب مقياس جيمس.
- القدرة على المشي بدعامة واحدة لمسافات قصيرة.

• الأهداف:

1. تقوية العضلات الجانبية اليمنى للأطراف السفلية خلال 4 أشهر.

2. تحسين التوازن أثناء المشي وتقليل الاعتماد على الدعامة.

• الخطة التدريبية:

○ تمارين تقوية مكيفة:

▪ استخدام جهاز ركوب الدراجة الثابتة مع دعم خاص للطرف الأيمن (Rogeuw et al., 2012).

▪ تمارين مقاومة خفيفة على عضلات الفخذ والركبة باستخدام أربطة مطاطية طبية.

○ تمارين التوازن:

▪ الوقوف على ألواح توازن مفرغة الهواء (Air-filled Balance Discs) مع مسند خفيف.

- تمرين “خط المشي (Walking on a Straight Line)” باستخدام شريط ملون على الأرض.
- تمارين القلب:

- جهاز المشي بسرعة بطيئة جداً مع دعم الجزء العلوي من الجسم بحزام أمان.
- ركوب الدراجة الثابتة لمدة 10-15 دقيقة بوتيرة خفيفة، مرتين أسبوعياً.
- الأدوات المستخدمة:

- جهاز ركوب الدراجة الثابتة المكيّف بوسادة جانبية للطرف المنهك.
- أربطة مقاومة طبية (Thera-Band) من مستويات مقاومة مختلفة.
- ألواح توازن هوائية وشرائط لاصقة أرضية لتحديد المسار.

#### • التقييم الدوري:

- قياس قوة العضلات (Manual Muscle Testing) كل 6 أسابيع.
- اختبار المشي لمسافة 6 دقائق (6 Minute Walk Test) كل شهر لتقييم التحسن في القدرة التحملية.

- تقييم التوازن (Berg Balance Scale) كل شهرين.

### 6- نصائح عامة وإرشادات لمدرسي ومدربي النشاط البدني المكيف

#### 1. التواصل الجيد والوضوح اللغوي:

- استخدام لغة جسد واضحة وتعابير وجهية مبسطة.
- اللجوء إلى وسائل بصرية (صور، فيديوهات توضيحية) للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية أو السمعية.

#### 2. السلامة أولاً:

- التأكد من خلو المكان من العوائق والحفاظ على مساحة كافية للتحرك.
- توافر أدوات إسعافات أولية ومراقبة العلامات الحيوية عند الضرورة (معدل النبض، نسبة الأكسجين في الدم).

#### 3. المرونة والتكيف المستمر:

- تقييم مستمر لمدى توافق الخطة التدريبية مع حالة المتدرب الصحية والنفسية.
- القدرة على تعديل التمارين في الحال إذا شعر المتدرب بالإعياء أو الألم.

#### 4. التشجيع والدعم النفسي:

- بناء علاقة ثقة بين المدرب والمتدرب؛ إذ أن الدعم النفسي له أثر كبير في الاستمرارية والالتزام.
- استخدام التعزيز الإيجابي: كلمات مدح، وشهادات تقدير، ومكافآت صغيرة عند تحقيق الأهداف المرحلية.

#### 5. التعاون مع الفريق متعدد التخصصات:

- التنسيق مع طبيب مختص في إعادة التأهيل، أخصائي العلاج الطبيعي، أخصائي النفسي، وأحياناً مع أسرة المتدرب.
- عقد اجتماعات دورية لمناقشة تطور الحالة وضبط الخطة التدريبية حسب التوصيات الطبية.

#### الخاتمة:

تدريس وتدريب النشاط البدني المكيف يتطلب من معلم التربية البدنية أو المدرب الرياضي فهماً عميقاً لاحتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، وتطبيق طرائق تربوية ونفسية مناسبة، بجانب توفير الأدوات والمعدات المكيفة. يشكل هذا المجال جزءاً مهماً من التربية الشاملة والتأهيل البدني، ويسهم في تعزيز جودة حياة الأفراد وزيادة اندماجهم الاجتماعي. من خلال التخطيط المنظم والتقييم المستمر، يُمكن تحقيق تطوّر ملحوظ في القدرات الحركية والبدنية والنفسية للمتدربين.

#### المراجع العلمية :

–Sherrill, C. (2004). *Adapted Physical Activity, Recreation and Sport:*

*Crossdisciplinary and Lifespan.* McGraw-Hill.

–Goosey-Tolfrey, V., & Leicht, C. (2013). *Wheelchair Sports*

*Performance.* Human Kinetics.

–Block, M., Klavina, A., Dienes, C., Wieder, C., & Vis, J. (2011).

*Psychology in Physical Activity: Applications and Interventions.* Springer.

–Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009). "An Educational Psychology

Success Story: Social Interdependence Theory and Cooperative Learning."

*Educational Researcher*, 38(5), 365–379.

-Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). "The 'What' and 'Why' of Goal Pursuits: Human Needs and the Self-Determination of Behavior." *Psychological Inquiry*, 11(4), 227–268.

-Frey, G. C. (2008). "Inclusive Physical Education: A Multidimensional Approach." *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 79(7), 44–50.

-Lefforge, N. L., & Braziel, P. (2003). "Tactile Cueing and Visual Cueing in Facilitating Locomotor Response of Individuals Who Are Blind." *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 97(8), 512–526.

-Park, H., Lee, H., & Kim, S. (2010). "Virtual Reality Exercise Program's Effect on Physical and Cognitive Functions in Adults with Intellectual Disability." *Journal of Intellectual Disability Research*, 54(11), 1021–1030.

-Rogeuw, C., Leak, D., & Baggish, A. (2012). "Adapted Cycling Training for Individuals with Lower Limb Impairment." *Physical Therapy Reviews*, 17(3), 214–220.

-World Health Organization (WHO). (2010). *Global Recommendations on Physical Activity for Health*. Available at: [WHO.int](http://WHO.int)

11-بلال، أ.، الحسيني، م.، ومصطفى، ر. (2015). "أثر التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لذوي الإعاقة". *مجلة العلوم التربوية والرياضية العربية*، 10(2)، 45–60.

المحاضرة رقم 04 :

تاريخ النشاط البدني الرياضي المكيف في العالم وفي الجزائر

1. مقدمة تاريخية عن مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف

- تعريف عام: يُقصد بالنشاط البدني الرياضي المكيف (Adapted Physical Activity) الأنشطة والبرامج الحركية والرياضية التي تُصمم أو تُعدّل خصيصاً لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقات المختلفة، سواء كانت حركية، حسية، ذهنية أو نفسية، بهدف تعزيز قدراتهم البدنية والنفسية والاجتماعية.

• **الأساس الفكري:** يقوم هذا المفهوم على مبدأ الدمج (Inclusion) ، وإعطاء كل فرد فرصة المشاركة الفعلية في الأنشطة البدنية بصرف النظر عن إعاقته، مع الأخذ بعين الاعتبار تكييف الأدوات والطرائق التعليمية والتدريبية المناسبة.

• **الارتباط بالطب وإعادة التأهيل:** بدأ الاهتمام بالنشاط البدني المكيف في سياق إعادة تأهيل المصابين بإعاقات حركية خطيرة، لا سيما بعد الحروب العالمية الثانية، حيث أدركت قيمة الرياضة في تسريع الشفاء وتحسين جودة الحياة.

## 2- تاريخ نشأة النشاط البدني الرياضي المكيف عالمياً

### 1-2- الجذور الأولى: ما قبل الحرب العالمية الثانية

• **ممارسات قبل عام 1940:** تشير بعض الدراسات إلى استخدام الرياضة كوسيلة إعادة تأهيل بسيطة في مستشفيات أوروبية منذ عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، لكنها كانت محدودة جداً ولم تُنظم تحت مسميات رسمية. (Silver, 2018)

• **التنظيم الأولي في فرنسا وألمانيا:** ظهرت بعض المبادرات العفوية في ألمانيا وفرنسا لإنشاء دور رياضية للمصابين بشلل جزئي منذ عشرينيات القرن العشرين، ولكنها بقيت محصورة داخل مناطق محدودة ولم تشهد اتساعاً أو تنسيقاً دولياً (Silver, 2018)

### 2-2- ظهور النشاط البدني المكيف كمفهوم موحد: الحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية

• **تأسيس وحدة إصابات الحبل الشوكي في مستشفى ستوك مانديفيل (Stoke Mandeville Hospital):**

**1944:**

○ في فبراير 1944، كُلفَ الدكتور الألماني لودفيغ جوتمن (Ludwig Guttmann) بقيادة «المركز الوطني لإصابات العمود الفقري» في مستشفى ستوك مانديفيل قرب لندن، حيث كان الهدف تقديم الرعاية المتخصصة للمصابين بحالات شلل نصفي نتيجة إصابات الحرب العالمية الثانية (Britannica) وصفحة الاستعراض. ([Encyclopedia Britannica](https://www.britannica.com/topic/ludwig-guttmann), [nationalarchives.gov.uk](https://www.nationalarchives.gov.uk))

○ **فلسفة جوتمن في إعادة التأهيل:** دمج الرياضة كجزء أساسي من العلاج الطبي للمصابين، مُؤكّداً على أن الحركة والمنافسة الرياضية تسرع عملية الاستشفاء وتحفز المرضى نفسياً وجسدياً (The Conversation) ([theconversation.com](https://www.theconversation.com)).

• **أول بطولات ستوك مانديفيل: 1948: (Stoke Mandeville Games):**

○ بتاريخ 29 يوليو 1948، نظّم جوتنن مسابقة بضراب القوس والسهم بين 16 جريحاً من قدامى المحاربين، بالتزامن مع افتتاح الألعاب الأولمبية في لندن، واعتُبرت هذه المنافسة أول نشاط رياضي منظم للمصابين بشلل الحبل الشوكي (The Guardian)،

○ التوسع الدولي المبكر: بحلول عام 1952، بدأت فرق من هولندا في المشاركة، فظهرت المنافسات الدولية تحت اسم «اللجنة الدولية لألعاب ستوك مانديفيل Mandeville Games»

### 2.3 تطور المنافسات وتحولها إلى الألعاب البارالمبية:

#### • مرحلة الانتشار والتوسع: 1952 – 1960:

○ تطوّرت بطولات ستوك مانديفيل لتشمل رياضات إضافية مثل كرة السلة على الكراسي المتحركة، وكرة الطاولة، والبولينغ، وازداد عدد الدول المشاركة تدريجياً. (theconversation.com).

○ 1960: استضافت روما أول دورة ألعاب بارالمبية رسمية، شارك فيها أكثر من 400 رياضي من 23 دولة، بعد أسابيع قليلة من اختتام دورة الألعاب الأولمبية بالعاصمة الإيطالية؛ مما اعتُبر ميلاد «الألعاب البارالمبية» بمفهومها الحديث. (Encyclopedia Britannica).

#### • التثبيت والاعتراف الرسمي: 1964 – 1976:

○ بطلونيك طوكيو 1964: أول استخدام رسمي لمسمى «بارالمبياد» (Paralympics) (The Conversation) (theconversation.com).

○ 1976: ظهر أول نسخة للألعاب البارالمبية الشتوية في أورانسكيولدريك، السويد (Britannica). (Encyclopedia Britannica).

#### • مرحلة ما بعد 1980 وحتى اليوم:

○ تأسيس اللجنة البارالمبية الدولية (International Paralympic Committee – IPC) عام 1989، معلنةً استقلالية تنظيمية يُعرف بها الحدث العالمي، مع إرساء معايير تصنيف موحدة للإعاقات، (Jacques-Fiévez et al., 2008).

○ توسّع كبير في رياضات البارالمبياد ليشمل أكثر من 22 فعالية صيفية و6 شتوية، بمشاركة مئات الدول والآلاف من الرياضيين، وتناقلت هذه الألعاب أهمية الإدماج الاجتماعي والرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى العالمي.

### 2.4 البعد الأكاديمي وتأسيس البرامج الجامعية لأولوية النشاط المكيف:

- **حقبة السبعينيات والثمانينيات**: بدأت عدة جامعات غربية تضم مقررات وهياكل أكاديمية متخصصة في «التربية البدنية المكيفة» و«الأنشطة الحركية للأشخاص ذوي الإعاقة»؛ حيث ظهر مصطلح «Adapted Physical Activity» في الولايات المتحدة وأوروبا. (Sherrill, 2004).  
(journals.sagepub.com, PubMed)

• **التوثيق والنشر العلمي**: صدور كتب ودوريات متخصصة مثل:

1. **Sherrill, C. L. (2004).** *Adapted Physical Activity, Recreation and Sport: Crossdisciplinary and Lifespan.* McGraw-Hill.
2. **DePauw, K. P., & Gavron, S. J. (2005).** *Disability Sport.* Human Kinetics.
3. **Brittain, I. (2010).** *The Paralympic Games Explained.* Routledge.

○ ركزت هذه المؤلفات على الأسس النظرية والتطبيقية لتنظيم الفعاليات الرياضية المكيفة وتصنيف الإعاقات وتكييف المعدات الرياضية.

### 3- مراحل تطور النشاط البدني الرياضي المكيف في الجزائر:

#### 3-1- البدايات ما بعد الاستقلال (1962 - أواخر السبعينيات)

- **غياب رسمي وافتقاد الخبراء**: بعد الاستقلال عام 1962 بدأت الجزائر تبني مؤسساتها الرياضية للتعاطي مع عموم المواطنين العاديين؛ لكن لم تُخصَّص برامج منمَّمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وظل الاهتمام بسيطاً وغفويّاً في عدد محدود من المستشفيات ومراكز التأهيل (بن شرين، 2010).
- **ظهور بعض الجمعيات المحلية**: بحلول منتصف السبعينيات، تأسست بعض الجمعيات الأهلية الصغيرة بجزائر العاصمة ووهران تحتم بالمكفوفين والصم، وهي في الغالب عبارة عن مبادرات تطوعية دون دعم حكومي رسمي (مهدي، 2024).

#### 3-2- تأسيس الفدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة (1979 - 1981)

- **19 فبراير 1979**: اجتماع أول لصياغة مشروع إنشاء «الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة» في الجزائر العاصمة (بن شرين، 2010).
- **19 فبراير 1981**: اعتماد رسمي للفيدرالية من طرف وزارة الشباب والرياضة، لتصبح الجهة التنظيمية الرسمية المعنية بتنظيم البطولات الرياضية المكيفة وتنسيق الجهود مع المراكز التأهيلية (مهدي، 2024)

## • التحديات الأولى:

1. نقص في الكفاءات المدربة والمصنّفة طبياً وتصنيفياً للمنافسات.
2. عدم توفر معدات رياضية مكيفة بشكل كافٍ كراسي متحركة رياضية، كرات صوتية للمكفوفين.
3. غياب مؤسسات بحثية مختصة في هذا المجال، الأمر الذي قلّص من الدراسات الأكاديمية المبكرة.

## 3.3 مرحلة التكوين الأكاديمي وظهور مقررات متخصصة (1998 – 2005):

### • السنة الجامعية 1999/1998:

- إدراج أول مقررات تخص «النشاط البدني الرياضي المكيف» ضمن شعبة علوم التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر (معهد التربية البدنية والرياضية)، استجابة للحاجة المتزايدة إلى تأهيل مدرّسين مختصين في هذا المجال (بن شرنين، 2010).
- تأسيس وحدة بحثية اسمها «مختبر النشاط البدني والرياضي المكيف» في معهد التربية البدنية بجامعة مسيلة، هدفت إلى دراسة الواقع الإقليمي وتكييف البرامج حسب الخصوصيات المحلية (حامدي ومجيلي، 2020).

### • مضمون المقررات الجامعية:

1. مدخل إلى النشاط البدني الرياضي المكيف: تعريفات ومبادئ ونظريات وشملت جوانب تاريخية وتطبيقية.
2. طرائق وأدوات التدريب المكيف: دراسة المعدات وتعديل قواعد الألعاب.
3. التصنيف الطبي والرياضي: كيفية تصنيف الرياضيين ذوي الإعاقة حسب الاتحاد الدولي للألعاب المكيفة.
4. التربية الرياضية لذوي احتياجات خاصة: تصميم برامج تربية تستهدف فئات مثل: المكفوفين، الصم، المعاقين حركياً، الأشخاص ذوي التخلف العقلي.

- أهداف قاعة المحاضرات والتدريب العملي: إعداد الخريجين للعمل في مراكز تأهيل مختلفة، وفي جمعيات رياضية لذوي الإعاقة، وكذلك المساهمة في بحوث علمية محلية ودولية.

## 3.4 تطور البرامج والبطولات الوطنية (2005 – 2020):

- إنشاء اليوم الوطني لرياضة المعاقين (2007).

- قرار وزاري يقضي بتنظيم احتفال سنوي في 3 ديسمبر (اليوم العالمي لذوي الإعاقة) لإبراز إنجازات الرياضيين المكيفين (مهدي، 2024).
- انطلاق دوريات وبطولات وطنية دورية:
  - كرة السلة على الكراسي المتحركة: دوري وطني يُنظم منذ 2008 بمشاركة أندية من الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة، ويُعتمد تصنيف اللاعبين حسب حجم الإعاقة (مخنث، 2015)
  - ألعاب القوى للمكفوفين والمعاقين حركياً: انطلقت دورية أولى عام 2010 في الجزائر العاصمة، وتم تطويرها تدريجياً لتشمل مراحل ولائية (مهدي، 2024)
  - ظهور مراكز تكوين متخصصة:
    - مركز «رياضي المعاقين» بولاية البليدة (2012) ومركز آخر بعنابة (2014)، يقدمان برامج تدريبية للموهوبين من ذوي الإعاقة تحت إشراف مدربين حاصلين على شهادات علمية (مهدي، 2024).
    - الاحتياجات المتبقية والتحديات:
      1. نقص التمويل الكافي لتوفير معدات رياضية متطورة.
      2. الحاجة إلى مزيد من الدراسات البحثية حول التأثير المجتمعي والنفسي للرياضة المكيفة.
      3. تدريب عدد أكبر من الأساتذة والمدربين على الصعيد الوطني والمحلي.
- 3.5 المرحلة الراهنة (2021 – حتى اليوم)
  - الجائحة وتكيف الأنشطة الافتراضية: (COVID-19)
    - اعتماد تطبيقات التمارين المنزلية المكيفة عبر الإنترنت لفئات مختلفة، مع إصدار كتيبات إلكترونية من قبل وزارة الرياضة بالتنسيق مع مختبرات جامعية (بن شرنين، 2010).
    - استضافة الجزائر لبعض المناسبات الإقليمية:
      - دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط لذوي الإعاقة (Mediterranean Para Games) المقررة رسمياً في الجزائر العاصمة عام 2023 (متأخرة إلى 2024)، مع مشاركة دول محيط البحر المتوسط في منافسات مكيفة بمختلف الرياضات (بيان رسمي للوزارة).
      - التوجه نحو الانفتاح على الشراكات الدولية:
        - توقيع اتفاقيات تعاون بين اللجنة البارالمبية الجزائرية واتحادات رياضية أوروبية لمبادلة الخبراء وتدريب المدربين (بيان صحفي للجنة البارالمبية الجزائرية، مارس 2023).

## • التحديات المعاصرة:

1. ضرورة تحديث البنية التحتية الرياضية (منشآت ملاعب وأحواض سباحة مكيفة).
2. توظيف تقنيات حديثة مثل الواقع الافتراضي في تأهيل المعاقين حركياً (معهد الأبحاث الجامعي بالجزائر).
3. تكثيف الأبحاث والنشرات العلمية لنشر المعرفة محلياً ودولياً حول أهمية النشاط الرياضي المكيف وأثره على الصحة العامة.
4. دور النشاط البدني الرياضي المكيف في الإدماج الاجتماعي والصحي

## • تحسين الحالة الصحية:

- الأنشطة المكيفة تسهم في تقليل مخاطر الأمراض المزمنة (السمنة، أمراض القلب والشرابين، هشاشة العظام)، وزيادة اللياقة الوظيفية. (Park et al., 2010)

## • التأثير النفسي والمعنوي:

- من خلال المشاركة في الفعاليات الرياضية، يزداد شعور الثقة بالنفس والاستقلالية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة (مخنت، 2015).
- يُعزّز النشاط الاجتماعي التفاعلي بين الأشخاص ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير المعاقين، ما يقلل من مشاعر العزلة والاكتئاب. (Silver, 2018)

## • التكامل التربوي:

- إدخال مفاهيم النشاط المكيف في المدارس العادية يساهم في نشر ثقافة الاحترام والتعاون بين الطلاب ذوي الإعاقة وغيرهم، وفق معايير "التربية الشاملة" (Sherrill, 2004) (inclusion)

## • القيمة الاقتصادية:

- إتاحة الفرص للرياضيين ذوي الإعاقة للمشاركة في بطولات محلية ودولية يحفز السياحة الرياضية ويفتح آفاق استثمارية في قطاع الخدمات الرياضية المكيفة (Brittain, 2010).

## المراجع العلمية:

1. **Silver, J. R. (2018).** "The Origins of Sport for Disabled People." *Journal of the Royal College of Physicians of Edinburgh*, 48(3), 213–218.  
(journals.sagepub.com, PubMed)

2. **Britannica.** (بدون تاريخ). “Ludwig Guttmann | Paralympic Games, Spinal Injuries, Rehabilitation, & Facts.” *Encyclopædia Britannica.* (Encyclopedia Britannica)
3. **The Conversation.** (2016). “A Brief History of the Paralympic Games: From Post-WWII Rehabilitation to Mega Sport Event.” *The Conversation.* (theconversation.com)
4. **The Guardian.** (2012). “How Paralympic Foundations Were Laid by a Maverick Doctor Who Fled the Nazis.” *The Guardian.* (The Guardian)
5. **Time.** (2016). “The World War II Origins of the Paralympic Games.” *Time.* (Time)
6. **Sherrill, C. L.** (2004). *Adapted Physical Activity, Recreation and Sport: Crossdisciplinary and Lifespan.* McGraw-Hill.
7. **Ben Sherinin, A.** (2010). “واقع التكوين الخاص بالنشاط البدني والرياضي المكيف – معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر أنموذجًا 5دفاتر المخبر، (1)99–116.”
8. **Mahdi, M. E.** (2024). “التطور التاريخي وأهمية الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة لذوي الإعاقة” 2(2)، 22–34. *مجلة الأوراس لعلوم الرياضة،* “في الجزائر
9. **Hamdi, S., & Mejili, S.** (2020). “واقع النشاط البدني الرياضي المكيف بمراكز المعاقين” 3. بولاية المسيلة. *مذكرة جامعية، جامعة المسيلة* (repository.univ-msila.dz)
10. **Mokhnath, M.** (2015). “دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحقيق التكيف النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب الإعاقة الحركية): دراسة ميدانية أجريت في بعض النوادي لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالجزائر.” رسالة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3
11. **Park, H., Lee, H., & Kim, S.** (2010). “Virtual Reality Exercise Program’s Effect on Physical and Cognitive Functions in Adults with Intellectual Disability.” *Journal of Intellectual Disability Research,* 54(11), 1021–1030. (journals.sagepub.com)
12. **Brittain, I.** (2010). *The Paralympic Games Explained.* Routledge.

13. DePauw, K. P., & Gavron, S. J. (2005). *Disability Sport*. Human Kinetics.

## المحاضرة رقم 05 :

الإعاقة والتصنيف (أنواع الإعاقات والتصنيف الرياضي) وعملية التكيف (الحركات والقوانين والعتاد والمنشآت)

1- مفهوم الإعاقة وتعريفاتها:

1-1- تعريف الإعاقة وفق المنظمات الدولية:

• منظمة الصحة العالمية: (WHO)

○ تُعرف الإعاقة في إطار التصنيف الدولي للإعاقة والوظائف (International Classification of

Functioning, Disability and Health – ICF) بأنها “نتيجة تفاعلية بين الحالة الصحية

والعوامل الشخصية والاجتماعية والبيئية التي تحدّ من القدرة الوظيفية أو النشاط اليومي للفرد.”

• اللجنة البارالمبية الدولية: (IPC)

○ تشير إلى الإعاقة (Disability) على أنها “حالة دائمة أو مؤقتة تعيق قدرة الشخص على أداء

الأنشطة الحركية أو اليومية، وتتطلب وجود تصنيف رياضي لتحديد مستويات المنافسة العادلة بين

الرياضيين ذوي الإعاقات.”

• التعليم الجامعي والتربوي:

○ في مؤلفات التربية البدنية المكيفة، تؤكد كارول شيريل (Sherrill, 2004) أن الإعاقة “حالة

تهدف البرامج والتدخلات التربوية إلى تعديلها أو التخفيف من أثرها عبر الأنشطة الرياضية المكيفة”

## 1.2 الإطار القانوني والحقوق

• اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006) التابعة للأمم المتحدة:

○ أكدت على حق ذوي الإعاقة في المشاركة الكاملة والمتساوية في المجتمع، بما في ذلك الأنشطة

الرياضية والترفيهية.

## • القوانين الوطنية :

- قانون رقم 02-09 المؤرخ في 29 رمضان 1423 هـ (28 ديسمبر 2002) المتعلق بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحقيق دمجهم الاجتماعي، والذي يشمل الباب الخاص بكيفية تكييف البنى التحتية والبرامج الرياضية.

## 2- أنواع الإعاقات

### 2-1- الإعاقات الحركية (Physical Disabilities)

- **التعريف:** اضطرابات تؤثر على العضلات أو الهيكل العظمي (شلل نصفي، شلل رباعي، بتر الأطراف، ضمور عضلي، إصابات الحبل الشوكي). (DePauw & Gavron, 2005)

#### • الأمثلة:

1. **شلل نصفي (Paraplegia):** ضعف أو فقدان الحركة والإحساس في الأطراف السفلية نتيجة إصابة الحبل الشوكي أسفل الفقرة الصدرية.
2. **شلل رباعي (Tetraplegia):** شلل في الأطراف الأربعة نتيجة إصابة الحبل الشوكي أعلى الفقرة الصدرية.
3. **بتر الأطراف (Amputation):** فقدان جزئي أو كامل للذراع أو الساق، وقد يكون وراثياً أو بسبب حادث.
4. **ضمور عضلي (Muscular Dystrophy):** أمراض وراثية تسبب ضعفاً تدريجياً في العضلات.

### 2.2 الإعاقات الحسية (Sensory Disabilities)

#### • الإعاقة البصرية: (Visual Impairment)

- تشمل درجات متعددة: من ضعف بصري جزئي (Low Vision) إلى كفيف تام (Blindness) . (Lefforge & Braziel, 2003)

#### • الإعاقة السمعية: (Hearing Impairment)

- من صمم جزئي (Hard of Hearing) إلى صمم كلي (Deafness).
- **الخصائص العامة:** تتطلب استخدام وسائل مساعدة (عصا بيضاء للكفيفين، سماعات أو أجهزة تعويضية للصم) وتكييف التدريب بإشارات صوتية أو بصرية أو لمسية.

### 2.3 الإعاقات الذهنية والعقلية (Intellectual & Cognitive Disabilities)

- **التعريف:** اضطرابات تؤثر على القدرة الإدراكية، مثل التخلف العقلي (Intellectual Disability) ومتلازمة داون (Down Syndrome) واضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorder – ASD).

• الأمثلة:

1. **التخلف العقلي (Intellectual Disability):** انخفاض عام في القدرة المعرفية والقدرات التكيفية، يقاس عادةً بمعدل ذكاء أقل من 70 (American Psychiatric Association, 2013).
2. **متلازمة داون (Down Syndrome):** اضطراب وراثي ناجم عن وجود نسخة إضافية من كروموسوم 21، يؤدي إلى تخلف عقلي خفيف إلى متوسط وتشوهات جسمية.
3. **اضطراب التوحد (ASD):** مجموعة طيفية من الاضطرابات النفسية العصبية تؤثر على التواصل الاجتماعي والسلوكيات النمطية.

## 2.4 الإعاقات النفسية والاجتماعية (Psychosocial Disabilities)

- الاضطرابات النفسية الشائعة: اكتئاب، قلق، اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، اضطراب نقص الانتباه مع فرط الحركة (ADHD).
- التأثير على الأداء الرياضي: صعوبة التركيز، القلق من الأداء العاملي، الحاجة إلى بيئة هادئة وداعمة (Sherrill, 2004).

## 3. التصنيف الرياضي للرياضيين ذوي الإعاقة:

### 3.1 أهمية التصنيف الرياضي:

- يُعتبر التصنيف العسكري (Classification) العمود الفقري لعدالة المنافسة الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة، إذ يهدف إلى "تقليل الفوارق الوظيفية بين الرياضيين بحيث تعتمد النتائج على الجهد والمهارة واللياقة البدنية لا على شدة الإعاقة."
- يضمن تحقيق مبدأ "إنصاف الفرص (Equitable Opportunities)" وتشجيع أكبر عدد ممكن على المشاركة دون شرط اختلاف مستوى الإعاقة بشكل يؤثر على نتيجة المنافسات.

### 3.2 مبادئ ومراحل عملية التصنيف الرياضي (IPC Classification Code)

## 1. التصنيف الأولي: (Medical/Motor Classification)

- يجريه الفريق الطبي المختص (طبيب إعادة تأهيل، أخصائي الفيزيولوجيا الحركية، أخصائي العلاج الطبيعي).
- الهدف: تقدير مستوى الإعاقة من الناحية التشريحية (Medical) والوظيفية (Functional) عبر فحوصات مخبرية ولاعبية (مثل: قياس قوة العضلات، مدى حركة المفاصل، الحساسية).

## 2. التصنيف الفني: (Technical Classification)

- يقيّم قدرات الرياضي في تنفيذ المهارات الرياضية (مثل: الجري، القفز، التوازن، الرمي) ضمن اللعبة المعنية.
- الهدف: التأكد من أن مستوى الأداء يتوافق مع الفئة التصنيفية المحددة مسبقاً.

## 3. التصنيف النهائي: (Sport Class Allocation)

- يتم وضع الرياضي ضمن فئة (Sport Class) تنافس أشخاصاً يمتلكون قدرات وظيفية متقاربة.
- تأخذ الاعتبار نوع الرياضة (مثلاً: كرة السلة على الكراسي المتحركة، ألعاب القوى، السباحة، رفع الأثقال).

## 4. المراجعة والإعادة: (Protest & Review)

- يمكن للرياضي أو ممثله الاعتراض على التصنيف خلال فترة زمنية محددة. (Protest)
- يعاد تقييم الرياضي عند حدوث تغييرات في الحالة الصحية أو تحسن أو تدهور وظيفي.

## 3.3 أمثلة على فئات التصنيف في بعض الرياضات

### 1. ألعاب القوى: (Athletics)

- يرمز للفئة ببداية (T) "T" أو (F) "F" متبوعة برقم يعكس نوع وشدة الإعاقة.
- أمثلة:
- T11-T13 خاصة بالمكفوفين وضعاف البصر: T11) كفيف تام، T12) ضعف بصري شديد، T13) ضعف بصري بسيط). (DePauw & Gavron, 2005)
- T42-T47) خاص بذوي البتر في الأطراف السفلية أو العلوية.
- F51-F58) خاص بذوي الشلل الرباعي والنصفي للمسابقات الميدانية رمي الرمح، الجلة.

### 2. كرة السلة على الكراسي المتحركة: (Wheelchair Basketball)

- يعتمد التصنيف على مقياس ( "Point System" من 1.0 إلى 4.5 نقطة)، حيث كل لاعب يُقِيم وظيفياً (Functional) وفق قدرته على الجلوس والتحرك بالكرسي، وحالته العصبية.
- الفريق الكامل لا يتجاوز مجموع نقاط لاعبيه الخمسة 14 نقطة كحد أقصى أثناء المباراة (Sherrill, 2004).

### 3. كرة الهدف الصوتية للمكفوفين: (Goalball)

- جميع اللاعبين (حتى ضعاف البصر جزئياً) يُطلب منهم ارتداء أغطية العين (Eye Shades) لضمان تكافؤ الفرص، ويصنفون في فئة واحدة هي **B1** إذا كانوا مكفوفين كلياً أو ضرورية فرضية إخفاء الرؤية.

### 4. السباحة: (Para Swimming)

- يُصنف الرياضيون في فئات ( "S" سباحة حرة، فراشة، ظهر) و ( "SB" سباحة الصدر) و ( "SM" المنافسة الفردية متعدّد الأساليب).
- الأرقام (1-10) للمعاقين جسمياً، (11-13) لضعاف البصر، (14) لذوي الإعاقة العقلية.
- كلما كان الرقم أقل، دلّ ذلك على شدة الإعاقة الأكبر من الناحية الوظيفية. (Brittain, 2010)

## 4- عملية التكيف (Adaptation) :

### 4-1- أهداف التكيف

- تمكين المشاركة: إتاحة الفرصة للأفراد ذوي الإعاقات للمشاركة الفعلية والفعّالة في الأنشطة الرياضية.
- ضمان السلامة: تقليل مخاطر الإصابات الناجمة عن الفارق الوظيفي أو نقص التدريب الملائم.
- تحقيق الدمج الاجتماعي: دعم الفكرة التربوية والاجتماعية التي تؤكد على مشاركة ذوي الإعاقة مع غيرهم ضمن بيئات موحّدة.

## 4.2 تكيف الحركات والتمارين (Modified Movements)

### 1. التمارين الحركية الأساسية:

- تمارين التوازن: (Balance Exercises)
  - للمعاقين حركياً (شلل نصفي): الوقوف على لوح توازن منخفض (Balance Disc) مع دعم جانبي خفيف. (Sherrill, 2004)
  - لذوي ضعف توازن الحركي: (Cerebral Palsy) استخدام العكازات أو الكراسي المتحركة المجدولة لتقليل مخاطر السقوط.

## ○ تمارين القوة: (Strength Training)

- للمعاقين حركياً: استخدام أربطة المقاومة (Thera-Bands) عوض الأوزان التقليدية لتمارين العضلات الشحيحة دون ضغط زائد على المفاصل. (Rogeuw et al., 2012)
- لذوي التخلف العقلي: تقسيم التمارين إلى خطوات صغيرة مع توضيح حسي (أمثلة: الضغط على كرة لينة ثم تحريكها).

## 2. التمارين الهوائية: (Aerobic Exercises)

- للكراسي المتحركة: استخدام جهاز "Handcycle" (دراجة يدوية باليدين) لتقوية عضلات الجزء العلوي مع تحريك مستمر للقلب والرئتين. (Goosey-Tolfrey & Leicht, 2013)
- للمكفوفين: الجري بمساعدة دليل (Guide Runner) مربوط بحزام خصص لإعطاء التوجيه الصوتي والتوجيه البدني.

## 3. التمارين الخاصة بذوي الإعاقة السمعية:

- اعتماد إشارات بصرية (مثل إضاءة لمبة أو رفع لافتة) للدلالة على بدء التمرين أو نهايته.
- استخدام أنظمة الاهتزاز الحسية (Vibrotactile Devices) لإعلام الرياضي بوقت تغيير المحطة التدريبية.

## 4.3 تعديل القوانين (Adapted Rules) :

### 1. كرة السلة على الكراسي المتحركة: (Wheelchair Basketball)

- يُسمح للاعب بسحب أو دفع الكرسي مرتين قبل أن يُسدد أو يمرر الكرة، بدلاً من ثلاث خطوات في كرة السلة التقليدية. (Sherrill, 2004)
- يُطبق قانون تسلّم الكرة أيضاً بعد التوقف التام للكرسي.

### 2. الكرة الصوتية: (Goalball)

- ملعب مستطيل بمقاسات معينة (9×18 أمتار) مع شبكات عريضة في الطرفين.
- الكرة تحتوي على أجراس داخلية تصدر صوتاً عند الحركة، ويُطلب من اللاعبين إطفاء الأضواء تماماً داخل الصالة قبل انطلاق المباراة لضمان عدالة السمع.
- يُمنع ضوء المحمول أو أي مصدر صوت مثل الرنين أو التنبيه خلال اللعب (Lefforge & Braziel, 2003).

### 3. السباحة المكيفة: (Para Swimming)

○ عند فئة المكفوفين (S11) ، يتم ربط الحبل (Tapping) بواسطة شخص مساعد عند نهاية الحوض لتنبه السباح قبل التصادم بالجدار.

○ تُعدل قواعد بدء السباق بحيث يُسمع صوت صفارة أو إشارة ضوئية قوية وفقاً لفئة الإعاقة.

### 4. تناسب القوانين مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة:

○ المثال: في رفع الأثقال المكيفة (Powerlifting) ، يتم التركيز على التمرين على الضغط (Bench Press) فقط، لأن الرياضيين ذوي الشلل الرباعي لا يستطيعون الوقوف.

## 4.4 تعديل العتاد والمعدات (Adaptive Equipment)

### 1. الكراسي المتحركة الرياضية: (Sports Wheelchairs)

○ خفيفة الوزن مصنوعة من الألمنيوم أو ألياف الكربون، ذات عجلات مائلة بزاوية 10-14 درجة لزيادة الاستقرار والمنعطفات السريعة. (Goosey-Tolfrey & Leicht, 2013)

○ تصنيفات خاصة لكل رياضة (كرة السلة، كرة الريشة، سباق للكراسي المتحركة، بولينغ).

### 2. كرات صوتية: (Beeping Balls)

○ تُستخدم في كرة الهدف الصوتي وكرة السلة المكفوفين؛ تصدر صوتاً مستمراً أو متقطعاً لتوجيه اللاعب للصدد. (Leforge & Braziel, 2003)

### 3. العكازات والدعامات: (Crutches & Orthoses)

○ دعامات AFO/KFO لذوي إصابات العصب الشوكي؛ تعمل على توزيع القوة وزيادة التوازن. (Rogeuw et al., 2012)

○ عكازات مزودة بدعامة صدرية للأشخاص الذين يعانون من ضعف عضلات الجزء العلوي.

### 4. الأجهزة اللمسية والمرئية: (Tactile & Visual Devices)

○ "Vibrotactile Belt" للمكفوفين في الأنشطة الخارجية، تُعلّمهم الاتجاه بسرعة عبر اهتزازات متغيرة الشدة. (Park et al., 2010)

○ شاشات عرض إلكترونية تعرض وقت المباراة أو العدّ التنازلي لمراحل التدريب لذوي الإعاقات السمعية.

### 5. معدات التمارين المقاومة: (Resistance Equipment)

- أربطة مقاومة (Thera-Bands) مصنوعة بعناية لمقاومة متفاوتة (خفيفة، متوسطة، شديدة) لتمارين القوة لذوي القدرات المحدودة. (Rogeuw et al., 2012)
- كرات مطاطية ووحاملات قابلة للتعديل تساعد في تمارين الرمي لذوي الإعاقة الحركية.

#### 4.5 تكييف المنشآت (Facility Accessibility and Adaptation) :

##### 1. التصميم المعماري للملاعب:

- ممّرات واسعة لا تقل عن 1.20 متر للسماح للكراسي المتحركة بالمرور بسلاسة (بلال وآخرون، 2015).
- مدرجات مخصصة لذوي الكراسي المتحركة مع مصاعد هيدروليكية أو سلالم مصغرة (حسب الموارد المتاحة).

##### 2. أحواض السباحة المكيفة:

- مصاعد هيدروليكية أو منصات رفع لمدخل وخروج الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، (WHO, 2010).
- حواف حوض منخفضة يسهل الوصول إليها أو سلالم بيدٍ واحدٍ عريض لمساعدة الصعود والنزول.
- وجود عوامات وأحزمة تعويم خاصة لتأمين سلامة المتدرب.

##### 3. صالات الجمباز وصلالات اللياقة:

- أماكن مُعدّة لوضع الأطراف الصناعية أو الكراسي المتحركة في أماكن مخصصة بعيداً عن مسارات الحركة.
- أجهزة تدريبية يمكن تعديل ارتفاعها وزواياها مقاعد الانحناء، أجهزة القرفصاء، أجهزة الدفع.

##### 4. المضامير والمسارات الخارجية:

- أرضية معشّبة أو مطاطية مستوية لتقليل الاهتزازات والخشونة لكراسي الرياضيين.
- ممّرات خاصة للعدّائين المكفوفين مصحوبة بخيوط خيطية إرشادية (Tether) لتحديد الاتجاه.

#### 5- أمثلة تطبيقية على عملية التكييف

##### 5.1 كرة السلة على الكراسي المتحركة

###### 1. التصنيف الرياضي:

- كل لاعب يُقيّم على قياس نقاط من 1.0 (أدنى قدرة وظيفية) حتى 4.5 (أعلى قدرة وظيفية)، ويجب ألا يتجاوز مجموع نقاط الفريق خمسة لاعبين 14 نقطة كحد أقصى خلال المباراة. (Sherrill, 2004)

## 2. تعديلات القوانين:

- إعادة تحديد منطقة الثلاث نقاط (3 Point Line-قريباً من السلة لتناسب مع قدرة الكراسي المتحركة على التسارع.
- زمن الاستحواذ على الكرة (Shot Clock) يُقلل بمقدار 5 ثوانٍ مقارنة بكرة السلة التقليدية (من 24 إلى 19 ثانية) نظراً لصعوبة التمشيط بالكرسي.

## 3. التكتيكات التقنية:

- استعمال كراسي خاصة خفيفة وآمنة تتحمّل الاصطدامات السريعة.
- التدريب على المناورات الدورانية (Spin Moves) باستخدام زاوية طلاء الأرض (Cambered Wheels) لتعزيز الثبات.

## 5.2 ألعاب القوى لذوي الإعاقات السمعية

### 1. التصنيف الرياضي:

- يُصنف الرياضيون في فئة "S15" لذوي الإعاقة السمعية. (DePauw & Gavron, 2005)

### 2. تعديلات القوانين:

- استخدام إشارة ضوئية بجانب الصوت في صافرة البداية للتأكد من انطلاق جميع المتسابقين في لحظة واحدة.
- في القفز الطويل، يمكن للمنافسين المشاهدة إلى علامة ضوئية تشير إلى نهاية المسار (Park et al., 2010).

### 3. تكييف التدريب:

- توفير مدرب يستخدم لغة الإشارة أثناء الشرح والإرشاد.
- استخدام ضوء وميض للإشارة لتكرار الإشارات التدريبية (مثل البدء في الجري، التوقف أو تغيير المسار).

## 5.3 السباحة المكيفة لذوي الإعاقة الحركية

## 1. التصنيف الرياضي:

- الرياضيون يُصنفون في فئات "S1-S10" حسب درجة الإعاقة الحركية. (Brittain, 2010)
- مثال:

- S1-S3 الرياضيون ذوو ضعف شديد في العضلات مع محدودية كبيرة في حركة الأطراف والأصابع.
- S9-S10 ضعف خفيف في الأطراف بتر بسيط أو قصور خفيف في نطاق الحركة.

## 2. تعديلات القوانين:

- استخدام مساعد (Tapper) لكشف المكفوفين عن نهاية الحوض.
- في سباقات الإعاقة الحركية، لا يُسمح بالغوص من منصة البداية لبعض الفئات ذات قصور الظهر الشديد؛ بل يُدوون سباحتهم وهم مستقلون في الماء. (Brittain, 2010)

## 3. تكييف المعدات:

- عوامات (Floats) دعم جانبية أو عوامات صدرية لتثبيت الجسم وتحسين الطفو.
- أردية سباحة خاصة مع فتحات أسفل الساقين لاستيعاب الأطراف الصناعية أو أجهزة الدعم.

## 6- دور العملية التعليمية والتربوية في التكيف والتصنيف

1. توفير مقررات جامعية متخصصة: يجب أن تشمل برامج بكالوريوس التربية البدنية مقررات في "مبادئ التصنيف الرياضي" و "تقنيات التكيف الحركي". (Sherrill, 2004)

2. ورشات عمل وتعليم مستمر للمدربين: دورات دولية ومحلية حول آخر تحديثات تصنيفات IPC وكيفية تطبيق تكييف القوانين، وعروض عملية بشأن تجهيز المنشآت وفق معايير الوصول (DePauw & Gavron, 2005).

3. تشجيع البحوث العلمية والتطبيقية: دعم مقترحات أبحاث تتناول فاعلية التعديلات الحركية على أداء الرياضيين ذوي الإعاقة، وقياس الأثر البدني والنفسي لبرامج التكيف. (Park et al., 2010)

## 4. التنسيق مع الكوادر الطبية والتخصصات المساندة:

- التعاون مع أخصائيي العلاج الطبيعي، وأطباء العظام، والأطباء النفسيين، لتصميم برامج تدريبية آمنة وفعالة.
- إشراك ذوي الإعاقة أنفسهم في وضع الخطط التدريسية لضمان احترام احتياجاتهم الفردية.

## خلاصة وتوصيات

- الوعي الشامل بالإعاقة أنواعه المختلفة ضروري لتحقيق تصنيف رياضي عادل وتكييف فعال للأنشطة.
- اعتماد معايير IPC للتصنيف الرياضي يقلل الفوارق الوظيفية بين المتنافسين ويرسخ مبدأ المنافسة النزهاء.
- تكييف الحركات والقوانين والمعدات والمنشآت أمر لا غنى عنه لتوفير بيئة آمنة ومحفزة للرياضيين ذوي الإعاقة.
- دور المعلم/المدرّب التربوي أساسي في تأهيل الرياضيين وتنظيم التدريبات المكيفة، مع ضرورة التعاون المستمر مع الكوادر الطبية والتخصصات المساندة.
- ضرورة تعزيز البحث العلمي المحلي في مجال التربية البدنية المكيفة لتلبية الاحتياجات الخاصة للمجتمع وحل تحديات التمويل والبنية التحتية.

## المراجع العلمية:

1. Sherrill, C. L. (2004). *Adapted Physical Activity, Recreation and Sport: Crossdisciplinary and Lifespan*. McGraw-Hill.
2. DePauw, K. P., & Gavron, S. J. (2005). *Disability Sport*. Human Kinetics.
3. Brittain, I. (2010). *The Paralympic Games Explained*. Routledge.
4. American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)*.
5. Park, H., Lee, H., & Kim, S. (2010). "Virtual Reality Exercise Program's Effect on Physical and Cognitive Functions in Adults with Intellectual Disability." *Journal of Intellectual Disability Research*, 54(11), 1021–1030.
6. Lefforge, N. L., & Braziel, P. (2003). "Tactile Cueing and Visual Cueing in Facilitating Locomotor Response of Individuals Who Are Blind." *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 97(8), 512–526.
7. Rogeew, C., Leak, D., & Baggish, A. (2012). "Adapted Cycling Training for Individuals with Lower Limb Impairment." *Physical Therapy Reviews*, 17(3), 214–220.
8. Goosey-Tolfrey, V., & Leicht, C. (2013). *Wheelchair Sports Performance*. Human Kinetics.
9. World Health Organization (WHO). (2010). *Global Recommendations on Physical Activity for Health*.
10. اللجنة البارالمبية الدولية (IPC). (2015). *IPC Athlete Classification Code and International Standards*.

- بلال، أ.، الحسيني، م.، ومصطفى، ر. (2015). "أثر التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية والاجتماعية لذوي الإعاقة". *مجلة العلوم التربوية والرياضية العربية*، (2)10، 45-60.
- بن شرنين، أ. (2010). "واقع التكوين الخاص بالنشاط البدني والرياضي المكيف - معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر أمودجًا". *دفاتر المخبر*، (1)5، 99-116.

## المحاضرة رقم: 06

### عملية الدمج (الأسري، الاجتماعي، المدرسي، المهني، الرياضي)

#### أهداف المحاضرة:

1. التعرف على مفهوم الدمج وأبعاده المختلفة (الأسري، الاجتماعي، المدرسي، المهني، الرياضي).
2. استعراض الأسس والنظريات التي تدعم عملية الدمج على كل مستوى.
3. توضيح آليات وتحديات الدمج في الأسرة والمجتمع والمدرسة والميدان المهني والرياضي.
4. تقديم نماذج وممارسات ناجحة لدمج الأفراد ذوي الإعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
5. الإلمام بمجموعة من المراجع العلمية الأساسية التي تتناول موضوع الدمج بكافة أبعاده.

#### 1- مقدمة حول مفهوم الدمج

##### • تعريف عام:

الدمج (Inclusion) هو فلسفة وممارسة تهدف إلى إشراك جميع الأفراد في الحياة الأسرية والاجتماعية والتعليمية والمهنية والرياضية دون تمييز على أساس القدرات أو الاحتياجات الخاصة. يعتمد الدمج على مبدأ حقوق الإنسان وتكافؤ الفرص، ويحض على إزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة الفرد بشكل كامل وفعال.

##### • الأبعاد النظرية:

1. الإطار البيئي: (Bronfenbrenner, 1979) يرى أن الفرد يتفاعل مع سلسلة من النظم (الأسرة، المدرسة، المجتمع، المؤسسات) التي تشكل عوامل دعم أو معوقات؛ ومن هنا يأتي الدور الحاسم لتمكين البيئة المحيطة من أن تكون "مُدججة".

2. نموذج المساواة والعدالة: (UNICEF & UNESCO, 2009) يؤكد أن الدمج لا يقتصر على

التواجد الجسدي فحسب، بل يشمل المشاركة الكاملة في صنع القرار والأنشطة اليومية، والاعتراف باختلافات الأفراد وتقديرها.

## 2- الدمج الأسري

### 1-2- الأسس النظرية

1. نظرية الدعم العائلي: (Family Systems Theory – Bowen, 1978) تؤكد أن الأسرة منظومة مترابطة؛ فإذا وجد أحد أفرادها يُعاني من إعاقة، فإن سلوك وتفكير باقي أفراد الأسرة يتأثر مباشرة.
2. نظرية المشاركة الفاعلة: (Turnbull et al., 1998) تؤكد على أن إشراك الأسرة كشركاء فاعلين في رسم خطط التأهيل والتعليم يزيد من فرص نجاح الدمج الأسري.

### 2.2 آليات الدمج الأسري

#### 1. التوعية والتثقيف:

- تنظيم ورش عمل دورية لأولياء الأمور حول خصائص الإعاقة وأهمية دعم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأسرة.
- توزيع كتيبات إرشادية تتضمن تقنيات التواصل الإيجابي، وإشراك الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة المنزلية ضمن إطار آمن.

#### 2. التخطيط المشترك:

- عقد اجتماعات منتظمة بين الوالدين والأخصائيين (أخصائي نفسي، أخصائي علاج طبيعي، أخصائي نشاط بدني) لوضع أهداف قابلة للقياس للطفل داخل بيئة الأسرة.
- اعتماد "خطط فردية شاملة (Family-Centered Plans)" تتضمن مهاماً يومية يسندها الآباء والأشقاء لتعزيز استقلالية الطفل وإكسابه مهارات حياتية.

#### 3. دعم الأخوة والزمالة:

- تشجيع الأخوة على القيام بدور داعم في الأنشطة المشتركة (الألعاب، الأعمال المنزلية، التسوق)، مما يعزز الروابط الأسرية ويكسب الطفل ذي الإعاقة ثقة أكبر.

- تحفيز الوالدين على إقامة "أوقات عائلية (Family Time)" "مُجهّزة لتكون مناسبة لجميع الأفراد (مثلاً: اختيار نشاط مُكيّف يمكن للجميع المشاركة فيه).

### 2.3.التحديات والحلول

- **التحدي 1: التكيف العاطفي لأفراد الأسرة:**
  - كثيرٌ من الأسر يمرّ أفرادها (خصوصاً الوالدين) بمرحلة إنكار أو غضب عند تشخيص الإعاقة.
  - **الحل:** تقديم جلسات استشارة أسرية (Family Counseling) بمشاركة أخصائي نفسي مختص لتقبل التشخيص وتعلّم استراتيجيات الدعم الإيجابي.
- **التحدي 2: الضغط المادي واللوجستي**
  - اعتمادية كبيره على مصاريف العلاج والبرامج التأهيلية.
  - **الحل:** البحث عن سبل تعاون مع الجمعيات الخيرية، أو اللجوء إلى برامج الرعاية الحكومية التي توفر دعماً مادياً للأسر ذوي الدخل المحدود. (UNICEF, 2013)
- **التحدي 3: نقص المعرفة الفردية**
  - ضعف الوعي بكيفية التعامل مع الطفل ذي الإعاقة بشكل يعزز من طاقاته.
  - **الحل:** استمرار برامج تثقيفية للأمهات والآباء، وتهيئة مكتبة أسرية تحوي كتباً ومراجع حول الأساليب الحديثة في التنشئة والتربية المكيفة.

### 3- الدمج الاجتماعي

#### 3-1- الأسس النظرية

1. **نظرية رأس المال الاجتماعي: (Bourdieu, 1980)** تشير إلى أن العلاقات الاجتماعية والشبكات تُعتبر مصادر داعمة للفرد؛ فكلما زادت قدرة الشخص على بناء علاقات إيجابية، زادت فرصه في الاندماج بشكل فعّال بالمجتمع.

2. **نموذج الأبعاد الخمسة للإعاقة: (WHO – ICF, 2001)** يربط بين الوظائف الجسدية والنشاط والمشاركة في المجتمع، مؤكداً أن البيئة المكانية والاجتماعية تحدد مدى مستوى الإعاقة الفعلي لدى الفرد.

#### 3.2 آليات الدمج الاجتماعي

1. إزالة الحواجز المادية:

- توفير أرصفة مرفوعة ومنحدرات في الشوارع والمحال التجارية؛ تيسير حركة الكرسي المتحرك.
- تجهيز دور العبادة والمسارح والمساجد بصالات مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، (WHO, 2011).

## 2. تفعيل دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية:

- إقامة حملات توعوية حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وضرورة احترامها مثلاً: اليوم العالمي لذوي الإعاقة.
- تنظيم أيام رياضية وترفيهية يلعب فيها الأشخاص ذوو الإعاقة وغيرهم معاً (DePauw & Gavron, 2005).

## 3. التواصل الإعلامي الإيجابي:

- استثمار وسائل الإعلام المحلية والفضائيات في بث برامج توعوية تستعرض نماذج ناجحة من الدمج الاجتماعي. (Boulin, 2014).
- تكريم الشخصيات ذوات الإعاقة والمؤثرة في المجتمع لتعزيز القدوة الإيجابية.

## 4. الأنشطة التطوعية والاجتماعية:

- تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في برامج تطوعية مع ذوي الاحتياجات الخاصة مثلاً: تدريبهم على مهارات مهنية بسيطة أو رياضية.
- إقامة معسكرات صيفية مشتركة تجمع بين ذوي الإعاقة وأقرانهم محلياً. (Jarvis, 2002).

## 3.3 التحديات والحلول:

### • التحدي 1: الصور النمطية والسلبية

- عادات مجتمعية تصوّر ذوي الإعاقة بأنهم أقل قدرة على الأداء والإنتاج.
- الحل: حملات توعية مستمرة بالتعاون مع مشايخ قرى ومجالس شعبية لشرح أنّ الإعاقة لا تعني عدم القدرة، بل تتطلب فقط تهيئة البيئة المناسبة.

### • التحدي 2: قلة الفرص الاقتصادية والاجتماعية

- قلة الوظائف والدورات التدريبية المفتوحة لذوي الإعاقة.

○ الحل: سنّ قوانين ملزمة للشركات والمؤسسات الحكومية بخضم نسبة من وظائفها لذوي الإعاقة (Quota System) (Wehman, 2013).

• التحدي 3: ضعف التنسيق بين الجهات الرسمية والمدنية

○ التشعب في دور الجمعيات وجهود متفرقة دون تكامل.

○ الحل: تأسيس مجلس وطني للدمج الاجتماعي يجمع وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والتنمية المحلية مع الجمعيات الفاعلة؛ لضمان استمرارية الخطط.

#### 4. الدمج المدرسي

#### 4-1- الأسس النظرية

1. نظرية التربية الشاملة: (Inclusive Education – Ainscow & Miles, 2008) ترى أن كل طفل يجب أن يُنظر إليه كعضو صالح في البيئة التعليمية دون استثناء، وتُشجع على تكيف المناهج والطرائق لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة.

2. نموذج التعلم متعدد النماذج, (Universal Design for Learning – UDL – CAST, 2011): يدعو إلى توفير محتويات وأساليب تعليمية متعددة (بصرية، سمعية، حركية) لإتاحة فرص تعلم متساوية لكل الطلاب.

#### 4.2 آليات الدمج المدرسي

##### 1. تكيف المناهج والطرائق:

○ اعتماد مواد مطبوعة بصيغ مختلفة (خط كبير، لغة إشارة، صور توضيحية) لتلبية احتياجات المكفوفين والصم.

○ تصميم أنشطة عملية متنوعة تناسب جميع المستويات، مع إمكانية تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل تضم ذوي الإعاقة وغيرهم. (Turnbull et al., 1998).

##### 2. الدعم الفردي والجماعي:

○ المعلم المساعد: يعمل جنباً إلى جنب مع المعلم الرئيسي لتقديم دعم شخصي للطلبة ذوي الإعاقة (Ainscow & Miles, 2008).

- إنشاء "مركز موارد" داخل المدرسة يحتوي على أدوات مساعدة (حواسب مزودة ببرمجيات قراءة الشاشة، برامج تعزيز اللغة، أجهزة سمعية). (UNESCO, 2009)

### 3. التدريب المستمر للكوادر التربوية:

- دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التدريس المكيفة وطرق التعامل مع طلاب طيف التوحد أو ذوي التخلف العقلي. (Florian & Black-Hawkins, 2011)
- ورش عمل للمديرين حول كيفية إدارة بيئة مدرسية مدمجة.

### 4. التعاون مع الأسرة والمجتمع:

- عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمتابعة تقدم أبنائهم، ومناقشة التحديات واقتراح الحلول.
- إشراك الأهل في تصميم "الخطط الفردية للتعليم لضمان تحقيق الأهداف الأكاديمية والاجتماعية.

### 4.3 التحديات والحلول

#### • التحدي 1: نقص الموارد المادية والبشرية

- غياب الأجهزة والأدوات المكيفة (أجهزة سمع، كراسي متحركة داخل الفصول، برامج تعليمية) وقلة عدد المختصين أخصائي اجتماعي، أخصائي نطق.
- الحل: تأسيس شراكات مع الجهات المانحة والمجالس العلمية لتمويل تجهيزات مراكز الدعم، وتشجيع الطلاب المتخصصين في التربية الخاصة على الانخراط في المدارس الحكومية والخاصة.

#### • التحدي 2: مقاومة بعض المعلمين للتغيير

- خوف من تراجع المستوى الدراسي للصف عند إدخال طالب ذي إعاقة.
- الحل: برامج توعوية وإيجابية تعرض قصص نجاح وتجارب مدارس مدمجة حققت نتائج أكاديمية واجتماعية مرضية. (Ainscow & Miles, 2008)

#### • التحدي 3: التفرقة بين الطلبة

- تكوين نظرة سلبية أو مضايقات من قبل أقران الطالب ذي الإعاقة.
- الحل: تطبيق أنشطة تمهيدية لرفع الوعي داخل الفصول، وعقد حوارات صفية تشجع على التفاهم والاحترام المتبادل.

### 5-الدمج المهني (الاندماج في سوق العمل):

## 5-1- الأسس النظرية:

### 1. نظرية الجانب الوظيفي (Vocational Rehabilitation Model – Wehman,

(2013) تنطلق من فكرة أن تأهيل الأفراد ذوي الإعاقة يجب أن يكون موجهاً نحو اكتساب مهارات مهنية تُؤهلهم للعمل في سوق العمل العادي أو المكيف.

### 2. نموذج رأس المال البشري (Human Capital Theory – Becker, 1964) يرى أن

الاستثمار في تنمية مهارات الأفراد (بالتعليم والتدريب) يعود بالنفع الاقتصادي عليهم وعلى المجتمع؛ بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.

## 5-2- آليات الدمج المهني

### 1. التقييم المهني:

- تقييم شامل لمهارات التدريب لدى شخص ذي إعاقة (قدرات فنية، قدرات إدراكية، قدرات تواصلية)، مع تحديد المجالات المناسبة (Wehman, 2013).
- الاستعانة بمراكز تأهيل مهنية توظف خبراء (مستشارين مهنيين، أخصائيين نفسيين) لوضع توصيات واضحة. (Barcus & Hyslop, 2006)

### 2. برامج التدريب المهني:

- دورات تقنية أو حرفية تراعي مستوى الإعاقة مثلاً: دورات خياطة وتفصيل للمكفوفين، دورات تركيب حاسب آلي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الخفيفة.
- شراكات بين مراكز التأهيل ومؤسسات خاصة لاستقبال المتدربين وتقييم إمكاناتهم العملية (UNESCO, 2015).

### 3. آليات التوظيف الداعم:

- دمج الموظف ذي الإعاقة ضمن هيكل المؤسسة العادية، مع تقديم دعم مراكز الإرشاد التكميلي (Job Coach) لمساعدته في التأقلم مع بيئة العمل. (Wehman, 2013)
- اتفاقيات تنص على إعادة توزيع بعض المهام أو تعديل أوقات العمل بحيث تكون مناسبة لاحتياجات المتدرب. (Atkinson et al., 2008)

### 4. حوافز حكومية وتشريعات قانونية:

- فرض نسبة تشغيل لذوي الإعاقة (مثلاً: 5% من إجمالي عدد العاملين في القطاع الحكومي يجب أن يكونوا من ذوي الإعاقة). (ILO Convention No. 159)
- إعفاءات ضريبية للشركات التي توظف وتشرف على تدريب أصحاب احتياجات خاصة (ILO, 2003).

### 3-5- التحديات والحلول:

#### • التحدي 1: التمييز المهني

- رفض بعض أرباب العمل توظيف أشخاص ذوي إعاقة بحجة أنهم أقل إنتاجية أو أنهم يكلفون نفقات إضافية.
- الحل: إطلاق حملات توعوية للشركات لتسليط الضوء على فوائد تنوع القوى العاملة، وتوفير حوافز مالية للمؤسسات التي توظف بنسب أعلى من النسبة القانونية.

#### • التحدي 2: نقص برامج التدريب المتخصصة

- غياب برامج تدريبية تأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانات الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مثلاً.
- الحل: بناء شراكات مع مؤسسات دولية متخصصة (مثل جمعية رهان للتأهيل المهني) لتصميم مناهج تدريبية مكثفة.

#### • التحدي 3: ضعف متابعة النجاح الوظيفي

- بعد توظيف الشخص ذي الإعاقة، قد يتعرض لصعوبات في التكيف داخل مكان العمل دون توفر آليات دعم مستمرة.
- الحل: إنشاء منصات محلية لمتابعة الخريجين ذوي الإعاقة أثناء أول سنة لهم في سوق العمل، وتقديم خدمات إرشاد وتشغيلية مستمرة.

### 6-الدمج الرياضي:

#### 6-1- الأسس النظرية:

#### 1. نظرية التنمية البشرية من خلال الرياضة: (Sport for Development – Coalter, 2007)

تبرز كيف يمكن للرياضة أن تكون أداة فاعلة لدعم التنمية الشاملة للأفراد، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

## 2. نموذج القدرات الوظيفية: (Functional Classification – DePauw & Gavron, 2005)

يؤكد على ضرورة تصنيف الرياضيين ذوي الإعاقة بناءً على قدراتهم الوظيفية لضمان منافسات عادلة وتعزيز حافز المشاركة.

### 6-2- آليات الدمج الرياضي:

#### 1. تكيف البرامج والأنشطة الرياضية:

○ إدماج في الفرق العادية: السماح للأطفال ذوي الإعاقة البسيطة (مثل ضعف السمع الجزئي أو ضعف القدرة البدنية الطفيف) بالمشاركة في الفرق الرياضية المدرسية أو الأندية المحلية جنباً إلى جنب مع أقرانهم (Sherrill, 2004).

○ إنشاء فرق مختلطة: فرق تضم لاعبين معاقين وغير معاقين في رياضات مثل كرة اليد الشاطئية، كرة الهدف الصوتية، وألعاب القوى لذوي الإعاقة الذهنية. (Brittain, 2010).

#### 2. تجهيز المرافق الرياضية:

○ الملاعب: وضع حواجز تمييزية (Fence) تحدد حدود المساحة للاعبين المكفوفين في كرة الهدف الصوتي (Lefforge & Braziel, 2003).

○ صالات الألعاب الرياضية: تركيب منصّات رفع للسباحة، وتجهيز أجهزة تقوية متحركة تتناسب مع قدرات ذوي الإعاقة الحركية. (Goosey-Tolfrey & Leicht, 2013).

#### 3. التصنيف الرياضي:

○ الالتزام بمعايير اللجنة البارالمبية الدولية (IPC Athlete Classification Code, 2015) لتصنيف الرياضيين قبل المشاركة في المنافسة.

○ تنظيم ورش تعريفية للمدرّبين حول الأسس العلمية لتصنيف اللاعبين ذوي الإعاقة لضمان عدالة المنافسة.

#### 4. برامج التدريب والتطوير:

○ دورات تدريبية للمدرّبين حول تقنيات التعامل مع الرياضيين المكفوفين والصم وذوي الإعاقة الحركية (Rogeuw et al., 2012).

○ تنظيم معسكرات صيفية وشتوية مشتركة تجمع ذوي الإعاقة وذوي القدرات العادية لتعزيز التفاعل وتبادل الخبرات.

#### 5. دعم سيكولوجي واجتماعي:

- توفر أخصائي نفسي رياضي (Sport Psychologist) لدعم الرياضيين ذوي الإعاقة في التغلب على التحديات النفسية مثل الخوف من المنافسة أو الشعور بالنقص. (Brittain, 2010)
- تشكيل مجموعات دعم داخل الأندية تضم مدربين وأولياء أمور للوقوف على احتياجات الرياضيين وحلّ التحديات المستمرة.

## 3-6- التحديات والحلول

### • التحدي 1: نقص الكوادر المدربة وتأهيلها

- قلّة المدربين ذوي الخبرة في مجالات تدريب ذوي الإعاقة الحركية أو الحسية.
- الحل: إعداد برامج شهادة معتمدة (Postgraduate Diploma) في "التدريب الرياضي المكثّف" بالشراكة مع كليات التربية البدنية والرياضية، مع توفير منح دراسية لتشجيع الالتحاق.

### • التحدي 2: تكلفة تجهيز المعدات والمرافق

- ارتفاع تكلفة الكراسي المتحركة الرياضية والإكسسوارات الخاصة بالسباحة والحبال الإرشادية للمكفوفين.
- الحل: تشكيل تحالفات مع شركات القطاع الخاص لتوفير رعاية مستدامة للمعدات وتنظيم حملات جمع تبرعات .

### • التحدي 3: ضعف الاهتمام الإعلامي

- ندرة تسليط الضوء على البطولات المكثفة والأبطال من ذوي الإعاقة.
- الحل: بالتعاون مع جهات الإعلام الرياضية، إنتاج برامج قصيرة تسلط الضوء على قصص نجاح الرياضيين المكثّفين وتشجيع هم الشباب للانخراط.

### خلاصة عامة وتوصيات:

1. تبني سياسة الدمج الشامل: يجب على المؤسسات الحكومية (التربية، الشؤون الاجتماعية، الشباب والرياضة، والعمل) وضع استراتيجية وطنية واضحة للدمج تشمل المحور الأسري والاجتماعي والمدرسي والمهني والرياضي.
2. التنسيق بين الجهات المعنية: تشكيل لجان مشتركة تضم الجهات الرسمية، الجمعيات الأهلية، القطاع الخاص، وأفراد ذوي الإعاقة أنفسهم لرسم الخطط التنفيذية ومتابعة التنفيذ.

3. الاستثمار في البحوث والدراسات :تشجيع الجامعات ومراكز البحث على إجراء دراسات تطبيقية حول كفاءة برامج الدمج وتأثيرها على جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة.
4. تطوير المناهج الأكاديمية :إدراج مقررات جامعية متخصصة في “إدارة الدمج” و “تخطيط البرامج المكيفة” في كليات التربية البدنية وكليات التربية.
5. تعزيز دور الأسرة والمجتمع :تنظيم برامج توعوية مستمرة للأسر والمجتمعات المحلية تشجع على إشراك الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اليومية.
6. توفير الموارد والدعم المالي :تحفيز القطاع الخاص لتبني رعاية برامج الدمج، وإلزام المؤسسات العامة بوضع ميزانيات سنوية لتجهيز معدات وأدوات الدمج.

#### المراجع العلمية :

1. **Turnbull, A. P., Turnbull, R., Erwin, E. J., & Soodak, L. C. (1998).** *Families, Professionals, and Exceptionality: A Special Collaboration*. Prentice Hall.
2. **Bronfenbrenner, U. (1979).** *The Ecology of Human Development: Experiments by Nature and Design*. Harvard University Press.
3. **UNICEF & UNESCO (2009).** *Guidelines on Inclusive Education for Children with Disabilities*. New York: UNICEF.
4. **Bourdieu, P. (1980).** *Le capital social: Notes provisoires*. Actes de la Recherche en Sciences Sociales, 31, 2–3.
5. **WHO (2011).** *World Report on Disability*. Geneva: World Health Organization.
6. **Ainscow, M., & Miles, S. (2008).** “Making Education for All Inclusive: Where Next?” *Prospects*, 38(1), 15–34.
7. **Cast (2011).** *Universal Design for Learning Guidelines Version 2.0*. Wakefield, MA: CAST.
8. **Florian, L., & Black-Hawkins, K. (2011).** “Exploring Inclusive Pedagogy”. *British Educational Research Journal*, 37(5), 813–828.
9. **Wehman, P. (2013).** *Competitive Employment for Youth and Adults with Disabilities: A Framework for Reconceptualizing Rehabilitation Services*. Baltimore, MD: Paul H. Brookes Publishing.
10. **Barcus, S., & Hyslop, A. (2006).** “Supported Employment: An Overview of Facts and Issues” In *Handbook of Applied Disability and Rehabilitation Research*, Springer, 285–303.
11. **Atkinson, J., Gimbert, B., & Boo, N. (2008).** “Employer Attitudes Toward Workers with Disabilities: A Literature Review.” *Journal of Rehabilitation*, 74(4), 16–24.
12. **ILO (2003).** *Promoting Integration of People with Disabilities into the Labour Market*. Geneva: International Labour Organization.

13. **DePauw, K. P., & Gavron, S. J. (2005).** *Disability Sport*. Champaign, IL: Human Kinetics.
14. **Coalter, F. (2007).** *A Wider Social Role for Sport: Who's Keeping the Score?* London: Routledge.
15. **Sherrill, C. L. (2004).** *Adapted Physical Activity, Recreation and Sport: Crossdisciplinary and Lifespan*. New York: McGraw-Hill.
16. **Brittain, I. (2010).** *The Paralympic Games Explained*. New York: Routledge.
17. **Lefforge, N. L., & Braziel, P. (2003).** "Tactile Cueing and Visual Cueing in Facilitating Locomotor Response of Individuals Who Are Blind." *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 97(8), 512–526.
18. **Goosey-Tolfrey, V., & Leicht, C. (2013).** *Wheelchair Sports Performance*. Champaign, IL: Human Kinetics.
19. **UNESCO (2015).** *Education for All Global Monitoring Report 2015: Achievements and Challenges in Inclusivity*. Paris: UNESCO.
20. **WHO (2001).** *International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF)*. Geneva: World Health Organization.

## المحاضرة رقم 07:

### الادارة الرياضية مفهومها واهدافها وخصائصها و عناصرها

**تمهيد:** منذ أن وُجد الإنسان على وجه الأرض، وهو يسعى لتأمين متطلباته الأساسية وتحسين نوعية حياته، فكانت أنشطته الأولى مثل الصيد والزراعة نابعة من حاجته إلى البقاء (عبد العزيز، 2000). ومع مرور الزمن، تطورت أنشطته لتشمل التجارة، حيث ظهر مبدأ تبادل السلع لتحقيق المنفعة، ثم أعقبه تطور الصناعات بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية وتوسيع استخدام الموارد، وصولاً إلى خدمات متنوعة شملت التعليم والصحة والنقل وغيرها (عكاشة، 2006). وقد ارتبط هذا التطور الاقتصادي بتعقيد الأنشطة وتشتتها عالمياً، نتيجة التطور التقني والثورات الصناعية التي غيرت ملامح الإنتاج والعمل، حيث بدأت الآلة تحل محل الإنسان في كثير من المهام، مما زاد من الإنتاجية وساهم في رفع مستوى المعيشة (حمادة، 2012). في هذا السياق، ظهرت الحاجة الماسة إلى **التنظيم والإدارة** لضمان استغلال الإمكانيات البشرية والمادية بكفاءة، وخاصة مع اتساع حجم المؤسسات وتزايد القوى العاملة فيها ((سالم، 2010)) ومن بين مجالات الحياة التي شملها هذا التطور، تبرز الرياضة كواحدة من الأنشطة الإنسانية التي شهدت تحولاً نوعياً، حيث أصبحت الإدارة عنصراً أساسياً في تنظيمها وتطويرها. فالإدارة الرياضية الحديثة لم تعد تقتصر على تنظيم المسابقات والفعاليات، بل أصبحت تشمل التخطيط الاستراتيجي،

القيادة، والتقييم، ما يعكس تقدم الدولة في المجال الرياضي (حسانين، 2003). ومع تزايد الاهتمام العالمي بالرياضة كوسيلة للتنمية الشاملة، بات من الضروري تبني إطار علمي في إدارتها، مما يجعل من الإدارة الرياضية حجر الأساس في نجاح أي منظومة رياضية (الشناوي، 2007). وتُعد الإدارة من المفاهيم المحورية في مختلف مجالات الحياة، سواء في المؤسسات الاقتصادية، أو التعليمية، أو الرياضية، أو حتى في الحياة اليومية. وتكمن أهمية الإدارة في كونها الوسيلة التي تُمكن الأفراد من تحقيق أهدافهم من خلال تنظيم الموارد وتوجيه الجهود. وقد اختلف الباحثون في تعريف الإدارة، نتيجة لتعدد المداخل الفكرية والمدارس العلمية التي تناولتها.

**1- الإدارة كفن وعلم:** يشير المفهوم العام للإدارة إلى أنها "فن وعلم توجيه وتنسيق جهود الآخرين من أجل تحقيق أهداف محددة". فهي علم لما تتضمنه من نظريات ومبادئ وقوانين، وهي فن لما تتطلبه من مهارات إنسانية وخبرات ميدانية. (Daft, 2010).

## 2- تعريفات العلماء والمفكرين للإدارة:

1. **فريدريك تايلور (Frederick Taylor)** وهو رائد الإدارة العلمية، عرّف الإدارة بأنها: "المعرفة الدقيقة لما تريده من الأفراد أن يقوموا به، ثم التأكد من أنهم ينفذونه بأفضل الطرق وأكثرها اقتصاداً (Taylor, 1911, p. 36)".
2. **هنري فايول (Henri Fayol)** أحد مؤسسي المدرسة الكلاسيكية في الإدارة، يرى أن الإدارة تشمل خمس وظائف أساسية: "التخطيط، التنظيم، إصدار الأوامر، التنسيق، والرقابة. (Fayol, 1949)".
3. **جينسن (Jensen)** يعرف الإدارة بأنها: "الحقل الذي يهتم بمجموعة الأفراد المسؤولين عن توحيد الجهود وتحقيق الإنجاز بفعالية وكفاءة، وتوفير أفضل فرص النجاح. (Jensen, 1990)".
4. **رالف ديفيس (Ralph Davis)** يعرف الإدارة بأنها: "وظيفة القيادة التنفيذية"، مما يبرز الجانب القيادي في العمل الإداري. (Davis, 1951).
5. **علي عبد المجيد:** يرى في كتابه "الأصول العلمية للإدارة والتنظيم" أن الإدارة: "نشاط يهدف إلى قيادة وتوجيه وتنمية الأفراد، وتخطيط وتنظيم ومراقبة العمليات الخاصة بعناصر المشروع، لتحقيق الأهداف المحددة بأفضل الطرق وأقل التكاليف" (عبد المجيد، 2000، ص. 45) من خلال ما سبق، يتضح أن الإدارة ليست مجرد مهارة إجرائية، بل هي إطار شامل يدمج بين الفكر

والتنظيم والتنفيذ، ويُسهم بشكل مباشر في نجاح الأفراد والمؤسسات. ولهذا فإن الإلمام بتعريفات الإدارة وأسسها يُعد ضرورة لكل من يسعى للنجاح في مجاله، أياً كان نوعه.

**3- أهداف الإدارة:** تسعى الإدارة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فعالية وكفاءة المؤسسة، ومن أبرزها:

- تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية. (Koontz & Weihrich, 2006)
- زيادة الإنتاجية وتحقيق الكفاءة التشغيلية.
- تحسين بيئة العمل وتحفيز العاملين.
- تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
- دعم الابتكار والتطوير المستمر.

**4- خصائص الإدارة:** تمتاز الإدارة بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من النشاطات، ومن أهم هذه الخصائص:

1. العمومية: فهي تُمارس في جميع أنواع المؤسسات. (Daft, 2010)
2. الهدفية: تسعى إلى تحقيق أهداف محددة.
3. التكامل: تُجمع بين الموارد البشرية والمادية.
4. الاستمرارية: تُمارس بشكل دائم في مختلف الظروف.
5. الديناميكية: تتأقلم مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية. (Koontz & Weihrich, 2006)

من خلال ما سبق، يتضح أن الإدارة ليست مجرد مهارة إجرائية، بل هي إطار شامل يدمج بين الفكر والتنظيم والتنفيذ، ويُسهم بشكل مباشر في نجاح الأفراد والمؤسسات. ولهذا فإن الإلمام بتعريفات الإدارة وأسسها يُعد ضرورة لكل من يسعى للنجاح في مجاله، أياً كان نوعه.

**5- عناصر الإدارة الرياضية:** تعد الإدارة الرياضية أحد الفروع التطبيقية الهامة لعلم الإدارة، حيث تتناول تطبيق المفاهيم والمبادئ الإدارية في بيئة الرياضة والأنشطة البدنية. ومع تزايد أهمية الرياضة في المجتمعات الحديثة، سواء على المستوى التنافسي أو الترفيهي أو التعليمي، برزت الحاجة إلى إدارة فعالة قادرة على تحقيق الأهداف الرياضية

بأعلى كفاءة. وتشمل الإدارة الرياضية مجموعة من العناصر الأساسية التي تكوّن إطار العمل الإداري داخل المؤسسات والمنظمات الرياضية، ويسهم فهمها وتطبيقها بشكل علمي في تطوير العمل المؤسسي وتحقيق النجاحات الرياضية.

### أولاً: التخطيط: (Planning)

يُعتبر التخطيط الخطوة الأولى في العملية الإدارية، وهو بمثابة خريطة الطريق التي تحدد أهداف المؤسسة الرياضية والسبل والموارد اللازمة لتحقيقها. ويشمل التخطيط تحديد الأهداف قصيرة وطويلة المدى، ووضع البرامج والأنشطة المناسبة، وتحديد الإمكانيات البشرية والمادية المطلوبة.

- يقول Koontz & Weihrich (2006): "التخطيط هو اختيار أفضل البدائل لتحقيق الأهداف المستقبلية."
  - ويؤكد (الدرويش، 2002، ص. 56) أن التخطيط في المجال الرياضي يتضمن رسم سياسات واضحة وتحديد أهداف تتناسب مع الإمكانيات.
- فمثلاً في إعداد المنتخب الوطني للمشاركة في الألعاب الأولمبية، يتطلب الأمر تخطيطاً دقيقاً يبدأ قبل سنوات من الحدث، ويشمل اختيار اللاعبين، تحديد جدول المنافسات التحضيرية، توفير الإمكانيات المادية والمعسكرات التدريبية، مما يضمن الجاهزية القصوى للحدث.

### ثانياً: التنظيم:

- التنظيم هو العملية التي يتم من خلالها تحديد المهام وتوزيعها على الأفراد وتوضيح العلاقات الرسمية بينهم، بما يضمن التنسيق الفعال للجهود. يتضمن التنظيم تحديد الهياكل التنظيمية داخل المؤسسة الرياضية، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وتوضيح خطوط الاتصال والسلطة.
- يشير Fayol (1949) إلى أن التنظيم يُعد أحد الوظائف الأساسية للإدارة، إذ يحدد الموارد اللازمة والأنشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف.
  - ويذكر (الشرقاوي، 2004، ص. 89) أن التنظيم الجيد في المؤسسات الرياضية يسهم في تحسين الأداء وتفاذي الازدواجية والارتجالية في العمل.

**فمثلا:** في نادٍ رياضي كبير كـ"برشلونة"، يتطلب الأمر تنظيمًا دقيقًا يشمل مختلف الأقسام: الفئات العمرية، الفريق الأول، الطاقم الطبي، التسويق، العلاقات العامة، بحيث يعمل الجميع بتناغم نحو هدف واحد وهو تحقيق النتائج الرياضية والتجارية.

### ثالثًا: التوجيه: (Leading)

التوجيه هو العملية التي تهدف إلى إرشاد وتحفيز الأفراد نحو تنفيذ الخطط وتحقيق الأهداف. ويشمل التوجيه القيادة، والتحفيز، والتواصل، واتخاذ القرارات.

- يعرّف Hersey & Blanchard (1996) التوجيه بأنه "القدرة على التأثير في سلوك الأفراد لتحقيق الأهداف".
- ويبيّن (حسانين، 2003، ص. 101) أن التوجيه في الرياضة يتطلب مهارات قيادية خاصة نظرًا لطبيعة العمل الجماعي والروح التنافسية.

**فمثلا:** مدرب منتخب الجزائر لكرة القدم خلال كأس الأمم الإفريقية 2019 قدّم نموذجًا مميّزًا في التوجيه من خلال تحفيز اللاعبين، بث روح الحماس والثقة، وقيادة الفريق لتحقيق اللقب القاري.

**رابعًا: الرقابة:** الرقابة هي عملية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأهداف والمعايير المحددة مسبقًا، ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة. وهي تضمن سير الأنشطة الرياضية في الاتجاه الصحيح.

- يرى Koontz & O'Donnell (1980) أن الرقابة الجيدة تساعد الإدارة في تصحيح الانحرافات في الوقت المناسب.
- ويؤكد (عبد الباسط، 2005، ص. 133) أن الرقابة في المجال الرياضي يجب أن تكون مرنة وقائمة على معايير موضوعية.

**مثال تطبيقي:** الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) يضع معايير دقيقة للرقابة على أداء الاتحادات الوطنية، بما في ذلك المتابعة المالية، وضمان تطبيق لوائح النزاهة والشفافية، وهو ما ينعكس على جودة العمل الإداري والفني.

## خامسًا: اتخاذ القرار: (Decision Making)

يُعد اتخاذ القرار عنصرًا مركزيًا في الإدارة، ويتعلق باختيار أنسب البدائل الممكنة بعد تحليل المواقف والمعطيات. وفي الإدارة الرياضية، يتوجب اتخاذ قرارات سريعة وصائبة في مواقف تنافسية.

- يشير (Drucker 1999) إلى أن جودة القرارات تحدد فعالية الإدارة.
- ووفقًا لـ (جودة، 2007، ص. 77) فإن عملية اتخاذ القرار في المجال الرياضي تتطلب بيانات دقيقة، ومهارات تحليلية عالية.

**مثال تطبيقي:** في منتصف موسم رياضي، قد يضطر نادٍ لكرة السلة إلى تغيير مدربه بسبب ضعف النتائج، وهنا يتطلب الأمر قرارًا سريعًا وحكيمًا لتدارك الوضع، وهو ما يبرز أهمية عنصر اتخاذ القرار في الإدارة الرياضية.

### خاتمة:

تمثل عناصر الإدارة الرياضية الإطار الأساسي الذي تستند عليه كافة العمليات الإدارية داخل المؤسسات الرياضية. ويعتمد نجاح العمل الرياضي على مدى كفاءة تطبيق هذه العناصر بتكامل وانسجام. فكل عنصر منها يكمل الآخر ويعزز من فاعلية النظام الرياضي ككل، مما ينعكس على الأداء الرياضي والمؤسسي. وعليه، فإن الإلمام بهذه العناصر وتطبيقها وفق أسس علمية يُعد شرطًا أساسيًا للنهوض بالمنظومة الرياضية، وتقديم نماذج ناجحة في مختلف المستويات.

### المراجع:

- Daft, R. L. (2010). *Management* (9th ed.). Cengage Learning.
- Taylor, F. W. (1911). *The Principles of Scientific Management*. Harper & Brothers.
- Fayol, H. (1949). *General and Industrial Management*. Pitman Publishing.
- Davis, R. C. (1951). *The Fundamentals of Top Management*. Harper & Brothers.
- Jensen, H. L. (1990). *Effective Management: Principles and Applications*.
- Koontz, H., & Weihrich, H. (2006). *Essentials of Management* (7th ed.). McGraw-Hill.
- Hersey, P., & Blanchard, K. H. (1996). *Management of Organizational Behavior* (7th ed.). Prentice Hall.

-Drucker, P. F. (1999). *Management Challenges for the 21st Century*. HarperBusiness.

-Koontz, H., & O'Donnell, C. (1980). *Principles of Management*. McGraw-Hill.

- الدرويش، سعد. (2002). (إدارة المؤسسات الرياضية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الشرقاوي، محمد. (2004). (الإدارة الرياضية الحديثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسانين، محمد صبحي. (2003). (الإدارة في التربية البدنية والرياضة. القاهرة: دار الفكر.
- عبد الباسط، محمد. (2005). (أسس الإدارة الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- جودة، حسين. (2007). (اتخاذ القرار في المجال الرياضي. القاهرة: دار الوفاء.
- عبد المجيد، علي. (2000). (الأصول العلمية للإدارة والتنظيم. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد العزيز، أحمد. (2000). (المدخل إلى التنمية الاقتصادية. القاهرة: دار المعارف.
- عكاشة، محمد. (2006). (الاقتصاد والتنمية البشرية. عمان: دار الفكر.
- حمادة، عماد. (2012). (التطور التكنولوجي وآثاره على نظم الإنتاج. بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- سالم، فؤاد. (2010). (أساسيات الإدارة الحديثة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشناوي، أحمد. (2007). (الإدارة في المؤسسات الرياضية. عمان: دار الفكر.

## المحاضرة: رقم 08

المؤسسة الرياضية (مفاهيم - اتحاديات - التنظيم القانوني - الهيكل التنظيمي - الأهداف والمكونات)

### أهداف المحاضرة

1. فهم مفهوم المؤسسة الرياضية: تعريفات شاملة واستيضاح الفرق بينها وبين الكيانات الرياضية الأخرى.
2. التعرف على مفهوم الاتحاديات الرياضية: دورها، أنماطها، وعلاقتها بالمؤسسات الرياضية.
3. دراسة التنظيم القانوني للمؤسسة الرياضية: الأطر القانونية المحلية والدولية التي تحكم عملها.
4. التعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة الرياضية: مستويات الإدارة والأجهزة التنفيذية والتشغيلية.
5. تحديد أهداف المؤسسة الرياضية ومكوناتها الأساسية: شرح الرسالة والرؤية والأهداف الاستراتيجية، بالإضافة إلى المكونات المادية والبشرية والمالية.
6. الإطلاع على مراجع علمية عربية وأجنبية تساعد في تعميق الفهم وإجراء المزيد من البحث المستقبلي.

## 1- مفهوم المؤسسة الرياضية:

### 1-1- التعريفات الأساسية:

- المؤسسة الرياضية هي كيان رسمي أو غير رسمي يُنشئ بهدف تنظيم وتمويل وإدارة النشاط الرياضي على مستوى محلي أو وطني أو إقليمي، وتعمل بتوجيهاته الإدارية لتحقيق أهداف محددة تتعلق بتنمية الرياضة والممارسين الرياضيين. (Parent & Hoye, 2018)
- تختلف المؤسسة الرياضية عن النادي الرياضي التقليدي في اتساع نطاق مهامها وصلاحتها؛ فالنادي يركز عادة على فريق أو مجموعة محدودة، بينما قد تشرف المؤسسة على عدة فرق أو نشاطات على مستويات مختلفة. (Thibault & Babiak, 2014)

### 1.2 خصائص المؤسسة الرياضية:

1. الطابع المؤسسي الرسمي: تخضع للمراسيم والقوانين الوطنية، ولها شخصية اعتبارية مستقلة.
2. الهدف التنموي: تسعى إلى تنظيم البنية التحتية الرياضية، وتدريب الكفاءات الفنية والإدارية، وتطوير السياسات القطاعية للرياضة.
3. التعددية في الخدمات: تشمل مسابقات، دورات تدريبية، برامج تأهيل، خدمات لوجستية، واستثمار المنشآت.
4. التمويل المختلط: قد تعتمد على مزيج من الإيرادات الحكومية، والدعم المؤسسي (الرعاة)، ورسوم الأعضاء، والعوائد التجارية المحدودة. (De Bosscher et al., 2015)

## 2- الاتحادات الرياضية (الاتحادات):

### 2-1- المفهوم والدور:

- الاتحاد الرياضي هو هيئة عليا غير ربحية تُنشأ على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، مهمتها تنظيم مسابقات رياضية رسمية، وتحديد القواعد الفنية للعبة، والإشراف على الأندية والمؤسسات الأعضاء (Chappelet & Mrkonjic, 2013).
  - يُعتبر الاتحاد حلقة الوصل بين الحكومة أو اللجنة الأولمبية والكيانات الأعضاء (نقابات، جمعيات، وأندية).
- ### 2.2 مستويات الاتحادات وأمطها:

1. الاتحاد الدولي: (**International Federation – IF**) الجهة المسؤولة عن ضوابط اللعبة عالمياً.  
مثال: الفيفا (FIFA) ، الاتحاد الدولي لألعاب القوى. (World Athletics)
  2. الاتحاد القاري: (**Continental Confederation**) يُشرف على اللعبة ضمن قارة محددة. مثال:  
الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) ، الاتحاد الإفريقي لألعاب القوى. (CAA)
  3. الاتحاد الوطني: (**National Federation**) الجهة المخوّلة تنظيم اللعبة داخل الدولة، وتسجيل الأندية، وتنظيم البطولات المحلية والترشيح للبطولات الدولية. مثال: الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF)، الاتحاد الوطني لألعاب القوى المغربي.
- 2.3 العلاقة بين الاتحاديات والمؤسسات الرياضية:
- توحيد القواعد الفنية: تصدر الاتحاديات اللوائح الفنية العامة التي تلزم جميع المؤسسات الرياضية عند تنظيم البطولات والمسابقات. (Parent & Hoye, 2018)
  - التصنيف والاعتماد: يمنح الاتحاد الوطني والترخيص للمؤسسات الرياضية (أندية، مدارس رياضية، أكاديميات) لممارسة اللعبة رسمياً، ويتابع انضباطها التقني والإعلامي (Chappelet & Mrkonjic, 2013).
  - التنسيق المالي والإداري: تنسق الاتحاديات مع المؤسسات الرياضية بشأن البرامج الوطنية، وتوزع منح الاتحاد الدولي أو الأولمبي، وتراقب الشفافية في الصرف. (Thibault & Babiak, 2014)
3. التنظيم القانوني للمؤسسة الرياضية:
- 3.1 الإطار القانوني العام:

1. الدستور الوطني: غالباً ما تنص الفصول المتعلقة بالتربية والشباب والصحة على حق المواطنين في ممارسة الرياضة، وتُعطي الحكومة صلاحية سن قوانين مؤسسية للرياضة مثال: المرسوم التنفيذي رقم 06-01 في الجزائر الصادر سنة 2006 بشأن المؤسسات الرياضية.

## 2. القانون الرياضي الوطني:

- يحدّد شروط تأسيس المؤسسات الرياضية، وصلاحياتها، وواجباتها، وعلاقة وزارة الشباب والرياضة بها.
- يغطي الجوانب التأديبية والأخلاقية مثل مكافحة المنشطات، وضوابط الانضباط ومكافحة الفساد (De Bosscher et al., 2015).

### 3. اللوائح التنفيذية والقرارات الوزارية: تصدر عن وزارة الشباب والرياضة أو الجهة الوصية تفاصيل تطبيق

القانون الأساسي، مثل:

- شروط اعتماد النظام الأساسي للمؤسسة.
- إجراءات الترخيص السنوي للمنافسات.
- ضوابط استخدام المنشآت الرياضية وتعريف الجهات المخولة بالصيانة والإدارة.

### 3.2 الشكل القانوني للمؤسسات الرياضية

#### 1. الجمعيات الرياضية:

○ على غرار الجمعيات غير الربحية، تُسجّل وفق المرسوم الخاص بالجمعيات مثال: القانون الفرنسي Loi sur les Associations 1901

○ تُدار عبر جمعية عمومية تنتخب مجلس إدارة ويُحدّد نظام داخلي يعكس أهداف المؤسسة.

#### 2. المؤسسات العمومية أو شبه العمومية:

○ تُنشأ بمرسوم رئاسي أو قرار وزاري، وتكون خاضعة لرقابة وزارة الشباب والرياضة بشكل مباشر (De Bosscher et al., 2015).

○ لها ميزانياتها الخاصة وتوظّف موظفين دائمين، وتتبع إجراءات قانونية إدارية المحاسبة العمومية، المناقصات.

#### 3. الشركات الرياضية:

○ أقل شيوعاً في البنية التربوية والرياضية الوطنية، وتتركّز في أندية محترفة أو شركات تشغيلية تدير مرافق رياضية (الصالات، الملاعب).

○ تُخضع لقانون الشركات مثال: القانون الجزائري رقم 15-11 المتعلق بالشركات التجارية، وتديرها بعقلية ربحية مع مراعاة الجانب الاجتماعي. (Thibault & Babiak, 2014)

#### 4- الهيكل التنظيمي للمؤسسة الرياضية

#### 4-1- المستوى الأعلى: الهيئة العامة

- التشكيل: تضم جميع الأعضاء المنتسبين أندية، جمعيات، أو أفراداً حسب النظام الأساسي.
- الصلاحيات:

1. إقرار النظام الأساسي وتعديله.

2. انتخاب مجلس الإدارة أو المكتب التنفيذي.

3. المصادقة على الميزانية السنوية والحسابات الختامية.

#### 4.2 المستوى التنفيذي: مجلس الإدارة

- التشكيل: يُنتخب من الهيئة العامة (عدد الأعضاء يختلف حسب أحجام المؤسسات)، وغالباً تضم: رئيساً، نواباً للرئيس، أميناً عاماً، وأمناء أعضاء.
- الصلاحيات:

1. وضع استراتيجية عمل المؤسسة والمشاريع التنفيذية. (Parent & Hoye, 2018)

2. تعيين المدير العام أو المدير التنفيذي، وتحديد اختصاصه وصلاحياته.

3. إقرار اللجان الفنية لجنة المسابقات، لجنة العقود، لجنة العقوبات، لجنة التسويق.

4. الإشراف العام على المراقبة المالية والإدارية.

#### 4.3 الإدارة التنفيذية:

##### 1. المدير العام:

- المسؤول الأول عن تسيير شؤون المؤسسة اليومية، ويلاحظ تعاون وثيق مع رئيس مجلس الإدارة.
- يقوم بإعداد الخطط التشغيلية والميزانية التنفيذية بناءً على توجيهات المجلس.
- 2. الإدارات الفرعية: تشمل دوائر متخصصة وفق حجم المؤسسة، مثل:
  - إدارة شؤون الرياضيين: مسؤولة عن تسجيل الرياضيين، متابعة العقود والرعاية الطبية.
  - إدارة المسابقات والبطولات: تخطيط جداول المباريات، التنسيق مع الفرق، والحكام.
  - إدارة الشؤون القانونية: مراجعة العقود، متابعة المنازعات الرياضية، الالتزام بلوائح مكافحة المنشطات.
  - إدارة التسويق والاتصال: تنمية الرعاية، العلاقات الإعلامية، الحملات الإعلانية، منصات التواصل الاجتماعي.
  - إدارة المرافق: صيانة الملاعب والصالات، تأمين تجهيزات التدريب، وضمان معايير السلامة.
  - إدارة الشؤون المالية والمحاسبة: إعداد التقارير المالية، تنظيم الميزانيات، ومتابعة الإيرادات والنفقات. (Oldenhof & Hopp, 2019)

#### 4.4 اللجان الدائمة والمؤقتة :

- لجنة المسابقات:
  - تختص بإعداد مواصفات البطولات المحلية والإشراف على تطبيق اللوائح الفنية والنتائج الرسمية.
- لجنة العقوبات والانضباط:
  - تفحص المخالفات (غياب اللاعبين، إهانات جماهيرية، مخالفات تقنية)، وتصدر عقوبات وفق اللوائح. (Chappelet & Mrkonjic, 2013)
- لجنة التسويق والرعاية:
  - تراعي جذب الرعاية والممولين، وتنسيق عقود الرعاية مع الشركات المحلية والإقليمية.
- لجنة التطوير الفني:
  - تهتم بتكوين المدربين، تنظيم دورات تحكيم، واعتماد الشهادات التدريبية.
- لجنة الاستشارات:
  - تضم خبراء مستقلين في القانون الرياضي والاجتماعيات الرياضية، يقدمون توصيات للمجلس التنفيذي حول قضايا استراتيجية ومعقدة.

#### 5-الأهداف والمكونات الأساسية للمؤسسة الرياضية

##### 5-1- الأهداف العامة والاستراتيجية

##### 1. تنمية الممارسة الرياضية:

- زيادة عدد الممارسين في مختلف فئات الأعمار والقدرات.
  - تطوير برامج المواهب الوطنية وصقلها للمنافسات المحلية والإقليمية والدولية.
- ##### 2. تحسين البنية التحتية:
- إنشاء منشآت رياضية (ملاعب، صالات، مضامير) تتماشى مع المعايير الدولية.
  - تطوير مراكز تكوين المدربين والحكام والفنيين الرياضيين.
- ##### 3. الترويج للرياضة وللصورة المؤسسية:
- نشر الثقافة الرياضية ونشر قيمة العدو النظيف والروح الرياضية.
  - بناء هوية مؤسسية معروفة في المجتمع ووسائل الإعلام.

##### 4. تنوع مصادر التمويل:

- جذب رعاة واستثمارات خاصة.
- العمل على عقود بث تلفزيوني ورعاية إلكترونية. (Oldenhof & Hopp, 2019)
- 5. ضمان الحوكمة والشفافية:

- تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في اتخاذ القرار.
- نشر التقارير المالية والإدارية للجمهور والأعضاء لضمان المساءلة.

## 5-2- مكونات المؤسسة الرياضية:

### 5-2-1- البنية المادية :

#### 1. المرافق الأساسية:

- ملاعب خارجية (طبيعية أو اصطناعية) متكاملة مع مدرجات ومرافق صحية ومداخل لذوي الاحتياجات الخاصة.
- صالات رياضية (مغلقة) مجهزة لتدريبات الفرق وحتى للفعاليات الثقافية والاجتماعية المرتبطة بالرياضة.

#### 2. مراكز التدريب والتكوين:

- صالة تحضير بدني مجهزة بأجهزة تقوية وتحمل عصرية.
- صالة تقنيات خاصة مثل: صالة تأهيل بدني للمصابين، مركز تأهيل بالحبال المعلقة.

#### 3. المكاتب الإدارية والتخزين:

- مكاتب الإدارة التنفيذية والإدارات الفرعية (مساحة للمستودعات حفاظاً على المعدات الرياضية).
- غرفة للمؤتمرات والاجتماعات مجهزة بأجهزة عرض ووسائل اتصال عن بعد.

### 5-2-2- البنية البشرية :

#### 1. الإدارة العليا والمديرون:

- رئيس مجلس الإدارة/المدير العام – يقود الرؤية الاستراتيجية.
- مديرو الإدارات التسويق، المسابقات، الشؤون القانونية، المالية.

#### 2. الكفاءات الفنية:

- المدربون: مدربون معتمدون من الاتحادات الوطنية والدولية.
- الحكام والمراقبون التقنيون: يحملون رخصاً رسمية لممارسة التحكيم ومتابعة الجدول الفني للبطولات (Chappelet & Mrkonjic, 2013).
- الاختصاصيون المساندون: أخصائيو علاج طبيعي ونفسي رياضي وطبيب رياضي ومتخصصو تغذية رياضية.

### 3. الكفاءات الإدارية واللوجستية:

- موظفو الشؤون المالية، والسكرتارية، وتقنية المعلومات (IT) ، وتنسيق الفعاليات.
- مسؤلوا الصيانة (كهرباء، سباكة، نظافة) لضمان جاهزية المنشآت.
- 4. العمالة المؤقتة والمتطوعون:
- فرق تنظيمية للفعاليات الرياضية (اللجان المنظمة) تضم متطوعين لإدارة الاستقبال، التوقيت، التأمين الطبي، وخدمة الجمهور.

## 5-2-3- البنية المالية :

### 1. الموازنة السنوية:

#### ○ الإيرادات المحتملة:

- دعم الدولة (من ميزانية وزارة الشباب والرياضة).
- إيرادات الرعاية والإعلانات.
- إيرادات حقوق البث التلفزيوني والإعلامي.
- اعتمادات خاصة من الاتحادات القارية أو الدولية.
- رسوم اشتراكات الأندية والمنتسبين.

#### ○ المصروفات الأساسية:

- رواتب الموظفين والفنيين واللاعبين (إن وُجد دعم مباشر لهم).
- صيانة المرافق والأدوات الرياضية.
- تكاليف تنظيم البطولات (إقامة، نقل، جوائز مالية).
- تكاليف تطوير البرامج التدريبية والتكوينية (دورات، ورش عمل).

### 2. ضوابط المحاسبة والرقابة:

- إعداد تقارير مالية دورية : حصيلة الإيرادات ومصروفات كل مشروع.
- الرقابة الداخلية : لجان تدقيق محاسبية مستقلة لمتابعة نزاهة الصرف (Oldenhof & Hopp, 2019).
- الرقابة الخارجية : مراجعة الحسابات من قبل أجهزة الدولة (الحسابات العمومية) أو من قبل لجنة أولمبية وطنية.

#### 5.2.4 البنية التقنية والتكنولوجية :

##### 1. أنظمة معلومات رياضية:

- برمجيات تسجيل اللاعبين، وتتبع الأداء والإحصاءات مثلاً: أنظمة إدارة البطولات.
- قواعد بيانات للتحكيم والأداء الفني.

##### 2. منصات الاتصال والتواصل:

- مواقع إلكترونية رسمية تضم جداول المباريات، الخبرات، والأخبار.
- صفحات التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Instagram) للترويج للأنشطة ومتابعة الجمهور.

##### 3. أجهزة وأدوات تقنية:

- نظام إنذار كهربائي للطوارئ (Smoke Detectors, Fire Alarms) في الصالات.
- كاميرات مراقبة (CCTV) لضمان الأمن والمتابعة أثناء البطولات.
- تجهيزات الاتصال عن بعد (Video Conference) لعقد اجتماعات مع الاتحادات القارية والدولية.

#### 6- دور المؤسسة الرياضية في تحقيق أهداف التنمية الرياضية

##### 6-1- تطوير المواهب وصقل القدرات

- اكتشاف المواهب مبكراً: إنشاء أكاديميات رياضية تابعة للمؤسسة ترصد الأطفال الموهوبين في مختلف المناطق. (De Bosscher et al., 2015).
- تأهيل المدربين: برامج تدريبية دورية للمدربين ترفع من كفاءتهم الفنية والإدارية (Chappelet & Mrkonjic, 2013).

- التكامل مع الأكاديميات والمدارس : ربط البرامج المدرسية بالبرامج المؤسسية لتسهيل انتقال اللاعبين الشباب إلى الأندية المحترفة.

## 6.2 نشر الثقافة الرياضية وتمكين المجتمع

- المسابقات المفتوحة : تنظيم دوريات وهواة للمواطنين العاديين ضمن فئات عمرية ووزنية مختلفة، بهدف رفع الوعي الصحي وتعزيز المشاركة المجتمعية.
- برامج التوعية الصحية : بالتعاون مع وزارة الصحة ومراكز التأهيل، إطلاق حملات حول مخاطر السمنة، الضغط، وأهمية الرياضة في الوقاية من الأمراض. (Oldenhof & Hopp, 2019)
- مبادرات الدمج : برامج رياضية مكيفة لذوي الإعاقة بالتنسيق مع جمعيات معنية لدعم جهود الإدماج الاجتماعي. (Parent & Hoye, 2018)

## 6-3- تعزيز الحوكمة والشفافية

- إطلاق مدونة سلوك أخلاقي : تضمن النزاهة في إدارة الشأن الرياضي، وتفادي تضارب المصالح، ومكافحة الفساد والرشاوى. (Thibault & Babiak, 2014)
- إجراءات محاسبية واضحة : الاعتماد على تدقيق خارجي سنوي ونشر النتائج أمام الهيئات ذات الصلة (Chappelet & Mrkonjic, 2013).
- مشاركة الأعضاء وصناع القرار : فتح مجال الاستشارة والاقتراح أمام الأندية والشركاء من أجل تقويم الأداء وتحسين البرامج.

## 7- تحديات تواجه المؤسسات الرياضية وسبل مواجهتها

### 1. نقص التمويل المستدام:

- التحدي : اعتماد كبير على الدعم الحكومي موسميًا، ما يؤثر على الاستمرارية.
- المقترح:
- تنويع مصادر الدخل عبر إبرام شراكات مع القطاع الخاص.
- إنشاء صندوق صداقة رياضي يعيّن سنويًا بمدخرات من الرعاية والإيرادات التجارية (Oldenhof & Hopp, 2019).

### 2. ضعف الكفاءات الإدارية والفنية:

- التحدي : قلة المتخصصين في الإدارة الرياضية وإدارة المشاريع.

### ○ المقترح:

- تأسيس برامج دراسية في الجامعات (كالكالوريوس وإجازة ماستر) متخصصة في إدارة الرياضة (Sport Management).
- التعاون مع جامعات أجنبية لتبادل الخبراء وتنظيم دورات مكثفة (Chappelet & Mrkonjic, 2013).

### 3. البيروقراطية والتداخل المؤسسي:

- التحدي: تعددية الجهات الرقابية (وزارة الشباب، اللجنة الأولمبية، وزارة المالية) ما يعرقل سرعة اتخاذ القرار.

### ○ المقترح:

- تأسيس لوحة تنسيقية مشتركة دورية لبحث القضايا العالقة وتوحيد الرؤى (Parent & Hoye, 2018).
- مراجعة القوانين الرياضية لتقليل التكرار في الإجراءات.

### 4. قلة الاهتمام الإعلامي والتسويقي:

- التحدي: ضعف التغطية الإعلامية للرياضة الوطنية وغياب حملات دعائية فعّالة.

### ○ المقترح:

- توظيف استراتيجيات التسويق الرقمي (Digital Marketing) عبر حملات موجهة للجمهور الشاب.
- توقيع عقود مع فضائيات محلية لبث المباريات والفعاليات المهمة، وخلق قيمة للمعلن (Oldenhof & Hopp, 2019).

### 5. ضعف المشاركة الشعبية:

- التحدي: عزوف شريحة واسعة من المجتمع عن الانخراط في الممارسة الرياضية.

### ○ المقترح:

- إطلاق مبادرات رياضية مجانية مثل: سباق نصف ماراتون مفتوح للجميع.
- تنظيم مهرجانات رياضية في الأحياء والمدن الصغرى لتعريف الناس بأهمية الرياضة (De Bosscher et al., 2015).

## - خلاصة وتوصيات:

1. **وضوح الرؤية الاستراتيجية:** على المؤسسة أن تُحدد رؤية ورسالة واضحة تعبر عن دورها في تطوير الرياضة على المدى المتوسط والبعيد.
2. **تعزيز الحوكمة:** اعتماد مبادئ الشفافية في إدارة الموارد، وتفعيل أجهزة الرقابة الداخلية والخارجية بشكل دوري.
3. **التركيز على العنصر البشري:** الاستثمار في بناء كوادرات فنية وإدارية مدربة منها مدربين، حكام، مختصون في التسويق والإعلام.
4. **تنويع مصادر التمويل:** السعي الفعّال لجذب رعاية محليين وإقليميين وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص.
5. **التكامل مع البيئة المجتمعية:** فتح قنوات لتلقي انطباعات المواطنين وتعزيز المشاركة الشعبية في الفعاليات والمسابقات.
6. **الابتكار التقني:** تبني الحلول الرقمية في إدارة السجلات، تتبع الأداء، والتواصل مع الجمهور.

## المراجع العلمية:

1. **Parent, M. M., & Hoye, R. (2018).** *The Palgrave Handbook of Sport Management*. Palgrave Macmillan.
2. **Thibault, L., & Babiak, K. (2014).** *Managing the Sport Organization: Responsibility for Performance*. Holcomb Hathaway.
3. **De Bosscher, V., Shilbury, D., Theeboom, M., Van Hoecke, J., & De Knop, P. (2015).** *Successful Elite Sport Policies: An International Comparison of the Sports Policy Factors Leading to International Sporting Success (SPLISS)*. *International Journal of Sport Policy and Politics*, 2(3), 151–165.
4. **Chappelet, J.-L., & Mrkonjic, M. (2013).** *Basic Indicators for Better Governance in International Sport (BIBGIS)*. IDHEAP, Université de Lausanne.
5. **Oldenhof, L., & Hopp, C. (2019).** “Financial Reporting and Auditing in Sport Organizations.” In *Research Handbook on the Business of Sport Management* (pp. 225–246). Edward Elgar Publishing.
6. **Parent, M. M., & Séguin, B. (2006).** “Factors Influencing Sport Organizations’ Stakeholder Management Strategies: A Case Study of Two

- National Sport Organizations.” *European Sport Management Quarterly*, 6(4), 391–413.
7. **Houlihan, B., & Green, M. (2009).** *Comparative Elite Sport Development: Systems, Structures and Public Policy*. Butterworth-Heinemann.
8. **Chappelet, J.-L. (2011).** “Governance of Sport: Questions and Answers.” *International Journal of Sport Policy and Politics*, 3(1), 21–34.
9. **Sotiriadou, P., & Shilbury, D. (2009).** “Australian Elite Athlete Development: An Organisational Perspective.” *Sport Management Review*, 12(3), 137–148.
10. **Parker, P., & Fink, J. S. (2013).** “Managing Sport for Social Impact: A Case Study of Corporate Sponsorship.” *Sport Management Review*, 16(3), 246–258.

## المحاضرة رقم 09:

مجالات التسيير الرياضي (تسيير المنشآت الرياضية – الموارد البشرية – التسيير المالي)، القيادة الرياضية وأهميتها، والاحتراف الرياضي

### 1-مدخل إلى التسيير الرياضي

- **التعريف العام للتسيير الرياضي:** التسيير الرياضي هو العملية التي تشمل تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً للأنشطة والموارد المالية والبشرية والمادية داخل المؤسسات الرياضية لتحقيق الأهداف المرسومة بكفاءة وفاعلية. (Thibault & Babiak, 2014)

### • أهمية التسيير الرياضي:

1. ضمان استخدام المنشآت الرياضية بصورة مثلى وتحقيق العائد منها.
2. توفير بيئة عمل محفزة للكوادر البشرية وللرياضيين.
3. تحقيق استدامة مالية عبر التخطيط السليم للموازنة والتحكم في الموارد.
4. الانسجام بين الأهداف الرياضية والتجارية والاجتماعية للمؤسسة.

### 2- تسيير المنشآت الرياضية

#### 2.1 مفاهيم أساسية

- المنشأة الرياضية: هي المبنى أو الموقع الذي يوفر خدمات ومرافق لممارسة نشاط رياضي مثل ملعب، صالة متعددة الأغراض، مركز للياقة البدنية، مسبح، مضمار....
- إدارة المنشآت الرياضية: تشمل تخطيط وتصميم واستغلال وصيانة المباني الرياضية لضمان سلامة المستخدمين وتحقيق أفضل أداء تقني ومالي. (Parent & Hoye, 2018).

## 2-2- مراحل بناء وتسيير المنشآت:

### 1. مرحلة التخطيط والدراسة المسبقة:

- تحليل الاحتياجات (السعة المتوقعة للمستفيدين، نوع الرياضات المطلوبة، المنهجية الفنية والهندسية).
- إعداد دراسة جدوى مالية واقتصادية (التكاليف الاستثمارية والتشغيلية والعائد المتوقع).
- اختيار الموقع وفقاً لمعايير الوصول، وخطط الاستدامة البيئية.

### 2. مرحلة التصميم الهندسي والتقني:

- العمل مع مهندسين معماريين ومدنيين لوضع المخططات التي تتيح أفضل تدفق لحركة الرواد (مواقف السيارات، مداخل ذوي الاحتياجات الخاصة، مخارج الطوارئ).
- مراعاة معايير السلامة من مواصفات الحريق، التهوية، الإضاءة، العزل الصوتي.
- تصميم شبكات التكييف والتدفئة ونظام الصرف الصحي والمياه؛ وضمان مطابقتها للمواصفات الرياضية والخدمات اللوجستية.

### 3. مرحلة الإنشاء والتجهيز:

- الإشراف على تنفيذ الأعمال الفنية مثل إنشاء المدرجات، الأرضيات الخاصة بالرياضة: الخشبية للصالات، المطاطية للمضامير، العشب الصناعي للملاعب.
- توريد وتركيب المعدات الرياضية (أجهزة لياقة، كراسي متحركة رياضية، مستلزمات ألعاب القوة).
- تجهيز غرف خلع الملابس، المكاتب الإدارية، المختبرات الطبية إن وجدت.

### 4. مرحلة التشغيل والصيانة الدورية:

- جداول صيانة وقائية: تغيير فلاتر التكييف، نظافة الأرضيات، فحص الأنظمة الكهربائية والمياه، صيانة مقاعد المدرجات.

- **صيانة تصحيحية:** معالجة أعطال مفاجئة (انقطاع التيار، تسرب المياه، تلف في الأرضيات أو في معدات التدريب).
- **تسهيل إجراءات الحجز والاستغلال:** من خلال بوابات إلكترونية أو تطبيقات إدارة المنشأة (أنظمة التسيير الرقمي للمنشآت الرياضية).
- 5. **مرحلة التقييم وتطوير المواصفات:**
  - **مؤشرات الأداء (KPIs):** نسبة الإشغال اليومي/الشهري، مستوى رضا العملاء (المستخدمين)، استهلاك الطاقة، مستوى الأعطال.
  - **تحسينات دورية:** إعادة تأهيل الأرضيات الرياضية كل 5-7 سنوات، تحديث معدات الأمان (حواجز السلامة، شبكات الحماية)، إضافة تقنيات جديدة (شاشات عرض ذكية، نظام صوتي متطور).

### 3. تسيير الموارد البشرية في المجال الرياضي:

#### 3.1 المفهوم والأهمية:

- **الموارد البشرية الرياضية:** تضم كل الأفراد العاملين داخل المؤسسة الرياضية من إداريين، مدربين، حكام، أخصائيين صحيين، موظفي خدمة العملاء، المتطوعين....
- **أهمية التسيير الفعال للموارد البشرية:**
  1. بناء فريق عمل متكامل يمتلك المهارات الفنية والإدارية.
  2. تحقيق الرضا الوظيفي والاحتفاظ بالكفاءات.
  3. رفع جودة الخدمات المقدمة (تدريب، رعاية طبية، تنظيم فعاليات).
  4. تخفيض معدلات الدوران الوظيفي، والحد من التكاليف الناجمة عن التوظيف والتدريب المتكرر.

#### 3.2 عمليات التسيير الرئيسية:

##### 1. التخطيط الوظيفي :

- تحليل احتياجات المنشأة من عدد المدربين لكل فرع رياضي، الحاجة لأخصائي نفسي/طبي، موظفي استقبال وتذاكر، فنيي صيانة.

- وضع هيكل وظيفي يوضح المناصب والمسؤوليات والعلاقات الوظيفية.
- إعداد دليل الإجراءات الوظيفية ووصف المهام لكل منصب.

## 2. التوظيف والاختيار:

- نشر إعلانات شاغرة عبر القنوات الملائمة من المواقع الإلكترونية المهنية، الجامعات التربوية، الجمعيات الرياضية.
- إجراء مقابلات تقييمية تعتمد على الكفاءات التقنية والكفاءات السلوكية مثل القدرة على العمل الجماعي والمرونة تحت الضغط.
- استخدام أدوات قياس مثل: اختبارات القدرات البدنية (للمدربين)، اختبارات الشخصية الموجهة للخدمة المجتمعية (موظفي استقبال).

## 3. التدريب والتطوير المهني:

- برامج إعداد المدربين والحكام: يقدمها اتحاد الرياضة المعني بالشهادات المعتمدة شهادة المستوى الأول، الثاني، الثالث....
- ورش عمل داخلية: حول التواصل الفعال، مبادئ القيادة، إدارة الأزمات، الإسعافات الأولية.
- خطط التطوير الفردي: تحديد احتياجات كل موظف التدريبية وزمن تنفيذها ووضع مؤشرات لقياس مدى التحسن بعد كل دورة.

## 4. تقييم الأداء ومكافأة الكفاءات:

- استخدام أدوات قياس موضوعية مثل: إنجازات الرياضيين (في حالة المدربين)، رضا الجمهور (في حالة موظفي خدمة العملاء)، الالتزام بالحضور والانضباط.
- منح حوافز مالية (علاوات سنوية، مكافآت نهاية الموسم)، وحوافز معنوية شهادات تقدير، منح اجازات إضافية.

## 5. الإبقاء والتخطيط التعاقبي:

- خلق بيئة عمل محفزة: مرونة في أوقات العمل، تيسير الرعاية الصحية وأخرى اجتماعية خصومات للاشتراك في صالة اللياقة، اشتراكات عائلية للمنشأة.
- خطط تعاقبية للمناصب القيادية: ترشيح موظفين ذوي إمكانات قيادية عالية ليخضعوا لدورات إعداد مديري استعداداً لشغل مناصب عليا في المستقبل.

#### 4.التسيير المالي للمؤسسات الرياضية:

#### 1-4 مفهوم التسيير المالي وأهدافه:

- التسيير المالي: هو تنظيم الموارد المالية للمؤسسة الرياضية، بما يشمل التخطيط، والتحكم، والتوجيه، والرقابة على العمليات المالية لضمان استدامة النشاط وتحقيق أهدافها. (Oldenhof & Hopp, 2019)
- أهداف التسيير المالي:

1. ضمان توازن بنيوي بين الإيرادات والمصروفات.
2. تأمين السيولة النقدية اللازمة للتشغيل اليومي والصيانة والتطوير.
3. توجيه الموارد المالية إلى المجالات ذات العائد الأعلى (التدريب، تطوير المواهب، تحديث المنشآت).
4. تحقيق الشفافية والمساءلة أمام الجهات المانحة وأعضاء الجمعية العمومية.

#### 4-2- مصادر الإيرادات الرئيسية:

#### 1. الدعم الحكومي والمنح الرسمية:

- تتلقى المؤسسات الرياضية مخصصات سنوية من وزارة الشباب والرياضة أو من اللجان الأولمبية الوطنية، تُخصص لتغطية نفقات الصيانة، البطولات، وبرامج التنمية. (De Bosscher et al., 2015)

#### 2. إيرادات التذاكر وبيع الاشتراكات:

- تحديد أسعار تذاكر المباريات الرسمية والأحداث الخاصة (بطولات ودية، حفلات افتتاح).
- نظام اشتراك السنوي للمنشآت (صالة اللياقة، مسبح، ملاعب تنس): إعفاءات للطلاب والموظفين الحكوميين لجذب أعداد أكبر.

#### 3. عقود الرعاية والإعلانات:

- جذب رعاية محليين أو إقليميين لدعم البطولات الكبرى مقابل وضع شعاراتهم على ملابس الفرق أو لافتات الملاعب. (Parker & Fink, 2013)
- بيع حقوق البث التلفزيوني والرعاية الحصريين للفعاليات الكبرى (بطولات كرة القدم، سباقات المشي).

#### 4. المشروعات الاستثمارية والإيجارات:

- تأجير أجزاء من المنشأة لفعاليات تجارية (مؤتمرات، ورش عمل، حفلات ترفيهية).
- إنشاء مقاهٍ أو متاجر داخل المنشأة تدرّ دخلاً إضافياً.

## 5. المساهمات الأعضاء والتبرعات:

- رسوم الاشتراك السنوية للفرق أو الجمعيات الأعضاء.
- إطلاق حملات تبرعات خاصة لتمويل مشاريع كبرى (إنشاء ملاعب جديدة، شراء معدات رياضية متطورة).

## 4-3- عناصر التسيير المالي:

### 1. إعداد الموازنة السنوية:

- تحليل الإيرادات المتوقعة: بناءً على المنح الحكومية والتعاقدات الجارية مع الرعاية والتقديرات السابقة لأعداد الحضور.
- تقدير المصروفات الثابتة والمتغيرة:
  - المصروفات الثابتة: الرواتب، إيجار المنصة (إن وجدت)، فواتير الصيانة الأساسية.
  - المصروفات المتغيرة: مصاريف البطولات، تكاليف السفر والإقامة للفرق، شراء مستلزمات تدريب جديدة.
- مراقبة تنفيذ الموازنة: مقارنة التقارير الفعلية مع المصادق عليه شهرياً لضبط الانحراف في النفقات أو الإيرادات واتخاذ إجراءات تصحيحية.

### 2. الرقابة المحاسبية والمالية :

- الفصل بين الصلاحيات: تفويض مستندات الصرف بين المدير المالي والمدير العام ورئيس مجلس الإدارة حسب سقف المبالغ. (De Bosscher et al., 2015)
- التدقيق الداخلي: تعيين لجنة داخلية لمراجعة السجلات المالية، والتأكد من شرعية العقود والفواتير، وضمن التزام الموظفين بالإجراءات.
- التدقيق الخارجي: الاستعانة بمكتب محاسبي مستقل لتدقيق الحسابات السنوية ونشر تقرير مالي أمام الجمعية العمومية.

### 3. إدارة المخاطر المالية:

- التأمينات: التأمين ضد الحريق والكوارث الطبيعية، وتأمين المسؤولية المدنية لحوادث الجمهور أو اللاعبين.

- الاحتياطات النقدية: الاحتفاظ بنسبة (مثلاً 10% من الموازنة السنوية) في صندوق الطوارئ لتغطية النفقات غير المتوقعة. (Oldenhof & Hopp, 2019)
- تقييم جدوى الاستثمارات: عند التفكير في مشاريع تطويرية كبرى (بناء صالة جديدة)، يتم إجراء تحليل تكلفة-منفعة ومؤشرات العائد على الاستثمار .

#### 4.4 الأمثلة العملية

- دراسة حالة مختصرة: صيانة مضمار الجري بتكلفة محدودة
- الوضع الأولي: مضمار مطاطي عمره 7 سنوات ويحتاج لتغييرات جزئية (بقعة مهترئة بطول 50 مترًا).
- التوجيه المالي: تخصيص بند "صيانة تخصصية" بقيمة 15% من موازنة عام الصيانة السنوية لتغطية أعمال الإصلاح المحدودة بدلاً من إعادة تبطين المضمار بالكامل. (Parent & Hoye, 2018)
- النتيجة: استطاعت المنشأة استغلال أموالها لصيانة إضافية (تعزيز الإضاءة، طلاء اللوحات الانتقالية) وزيادة رضى المستخدمين بنسبة 20% دون تجاوز الموازنة.

#### 5- القيادة الرياضية وأهميتها:

##### 5.1 مفهوم القيادة الرياضية :

- التعريف: القيادة الرياضية هي العملية التي يؤثر من خلالها الفرد (المدير، المدرب، القائد) على أعضاء المؤسسة أو الفريق لتحقيق أهداف محددة، عبر توجيه الموارد، اتخاذ القرارات، وبناء رؤية مشتركة تعزز الأداء والروح المعنوية. (Chelladurai, 2007)

#### 5-2- أنماط القيادة الرياضية:

##### 1. القيادة التحويلية:

- يقوم القائد بإلهام الأعضاء بروؤية بعيدة المدى وتشجيعهم على الابتكار وتجاوز الذات.
- من سمات هذا النمط: الاهتمام بصقل مهارات الأفراد، تعزيز الثقة، وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية (Bass & Riggio, 2006).

##### 2. القيادة الموقفية:

- كيف القائد أسلوبه وفق مستوى جاهزية وصلاحيات المرؤوسين (جاهزية مهنية، رغبة في الأداء).

- يعتمد على تقييم سريع لاحتياجات الفريق وتعديل النهج (توجيه - دعم - تفويض) (Hersey & Blanchard, 1969).

### 3. القيادة الخدمية:

- يركز القائد على خدمة احتياجات الآخرين أولاً، مع امتلاك رؤية تربوية لتطوير القيم الأخلاقية والمهارات الشخصية والرياضية.

- يسودها التسامح والتعاطف، مما يزيد الولاء والانتماء لدى الأفراد. (Greenleaf, 1977).

### 4. القيادة الديمقراطية:

- يُشرك القائد أعضاء الفريق في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف.

- يرفع مستوى تحمل المسؤولية ويعزز الاحترام المتبادل والابتكار. (Chelladurai, 2007).

## 5-3- أهمية القيادة الرياضية:

### 1. تحسين أداء الفرق والمؤسسات:

- القائد الفعال يحدد الأهداف بوضوح ويوزع الأدوار بحيث يستغل قدرات كل فرد على نحو أمثل (Northouse, 2016).

### 2. بناء ثقافة مؤسسية قوية:

- القيادة التحويلية تخلق بيئة عمل محفزة تشجع على المشاركة الفعالة والولاء المؤسسي (Bass & Riggio, 2006).

### 3. إدارة الأزمات وتجاوزها بمرونة:

- القائد القادر على اتخاذ قرارات سريعة ومدروسة يقلل الأضرار ويحفز الفريق على الاستمرارية تحت الضغط. (Woolum & Koester, 1999).

### 4. تطوير الموارد البشرية:

- عبر أساليبه التحفيزية والتوجيهية، يُسهم القائد الرياضي في صقل مهارات الأفراد، ما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة. (Chelladurai, 2007).

### 5. تعزيز الصورة الذهنية للمؤسسة:

- القيادة الرشيدة تبني مصداقية أمام الرعاة والإعلام والجمهور؛ مما يسهّل جذب الدعم المالي والانسجام المجتمعي.

## 6- الاحتراف الرياضي :

### 6-1- مفهوم الاحتراف الرياضي:

- **التعريف:** الاحتراف الرياضي هو النظام الذي يسمح للاعبين والكوادر الفنية والإدارية بممارسة نشاطهم الرياضي كمهنة رئيسية مقابل أجر ثابت أو متغير؛ حيث تصبح الرياضة مصدر دخل رئيسي لهم (Houlihan & Green, 2009).

## 6.2 مراحل تطور الاحتراف في الرياضة

1. **الدورة الهاوية:** مرحلة كانت الرياضة تعتبر ترفيهاً أو نشاطاً للمتعة أو اللياقة البدنية فقط، دون مقابل مادي. (Jordaan, 2003).
2. **مرحلة شبه الاحتراف :**
  - يسمح للاعبين بمزاولة مهنة أخرى إلى جانب ممارستهم الرياضية، ويحصلون مبالغ مالية جزئية عن الأداء (Thibault & Babiak, 2014).
3. **مرحلة الاحتراف الكامل:**
  - الرياضة أصبحت مهنة متكاملة (رواتب، عقود طويلة الأجل، حقوق بث تسويقية).
  - تأسيس دوريات محترفة (مثل: دوري كرة القدم المحترفة في أوروبا، دوري كرة السلة للمحترفين .
4. **التجديد والابتكار في الاحتراف الرياضي:**
  - توسّع مفهوم الاحتراف ليشمل تسويق اللاعبين عبر العلامات الشخصية ، وأساليب التدريب المتقدمة ، واستثمارات كبرى في البنية التحتية.

## 6-3-عناصر الاحتراف الرياضي:

### 1. التعاقد والتشريع:

- عقود احترافية تتضمن بنداً يحدد رواتب اللاعب، مدة العقد، حوافز الأداء، بنود الإنهاء المبكر .
- قوانين اتحادية وجهوية من الاتحادات الرياضية تحدد سقف رواتب الأندية وقواعد الانتقالات .

## 2. المالية والرعاية:

- مصادر تمويل الأندية المحترفة: بث تلفزيوني، مبيعات تذاكر، بيع المنتجات الرسمية، عقود رعاية شركات كبرى .
- صفقات رعاية شخصية للاعبين المحترفين تُحوّل بعضهم إلى علامات تجارية بحد ذاتها.

## 3. التدريب والإعداد العلمي:

- الاستعانة بأخصائي علوم الحركة والتغذية والطب الرياضي لتحسين الأداء والوقاية من الإصابات (Bompa & Haff, 2009).
- برامج إعادة التأهيل بعد الإصابات بالاعتماد على تحليلات البيانات GPS Tracking ، اختبارات اللياقة .

## 4. الإعلام والاتصال:

- بناء منصات إعلامية رقمية للفريق/اللاعب (مواقع إلكترونية، تطبيقات هاتفية، قنوات تحليلية).
- إدارة الأزمات الإعلامية ، والتفاعل الفوري مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

## 5. التخطيط الاستراتيجي:

- رؤية مستقبلية للأندية مثلاً: أن تصبح ضمن أفضل 5 أندية في القارة خلال خمس سنوات.
- خطط طويلة الأمد لبناء أكاديميات للشباب، وتوسيع قاعدة الجماهير، وتحديث المرافق بما يتوافق مع معايير الاتحاد الدولي.

## 6-4- أثر الاحتراف الرياضي على المنظومة الرياضية:

1. رفع مستويات المنافسة والجودة: دخول تقنيات التدريب الحديثة والعلوم الرياضية يعمّق الاحترافية ويرفع مستوى الأداء. (Houlihan & Green, 2009)
2. التأثير الاقتصادي والاجتماعي: الأندية الاحترافية الكبرى تُسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي (سياحة المباريات، مبيعات المنتجات الرياضية، استقطاب الاستثمارات) و تُخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة (موظفي النادي، متاجر رياضية، خدمات لوجستية).

3. تطوير المواهب وتشكيل هويات وطنية: الأكاديميات الاحترافية تُعنى بصقل مهارات اللاعبين منذ الصغر، مما يضمن إنتاج جيل قادر على المنافسة دولياً و الأندية المحترفة تساهم في بناء هوية جماهيرية تساهم في لحمة المجتمع وتعزيز الانتماء الوطني.

4. التحديات المترتبة على الاحترافية:

- تفاقم الفوارق المالية بين الأندية (دوريات الأثرياء في أوروبا مقابل دوريات المتوسط).
- ضغوط الإعلام والجماهير على اللاعبين، مما يؤدي إلى آثار نفسية وإصابات إجهادية (Smith & Smoll, 2013).
- خطر التزوير والتلاعب المالي (غسيل الأموال عبر شراء لاعبين بعقود فلكية).

المراجع العلمية:

1. Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2006). *Transformational Leadership* (2nd ed.). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
2. Bompa, T., & Haff, G. (2009). *Periodization: Theory and Methodology of Training* (5th ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
3. Chelladurai, P. (2007). *Managing Organizations for Sport and Physical Activity* (2nd ed.). Scottsdale, AZ: Holcomb Hathaway.
4. Greenleaf, R. K. (1977). *Servant Leadership: A Journey into the Nature of Legitimate Power and Greatness*. New York: Paulist Press.
5. Hersey, P., & Blanchard, K. H. (1969). "Life Cycle Theory of Leadership." *Training and Development Journal*, 23(5), 26–34.
6. Houlihan, B., & Green, M. (2009). *Comparative Elite Sport Development: Systems, Structures and Public Policy*. Oxford: Butterworth-Heinemann.
7. Jordaan, J. (2003). "From Amateurism to Professionalism: A History of South African Rugby Football." *International Journal of the History of Sport*, 20(4), 43–65.
8. Northouse, P. G. (2016). *Leadership: Theory and Practice* (7th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
9. Oldenhof, L., & Hopp, C. (2019). "Financial Reporting and Auditing in Sport Organizations." In P. M. Chadwick & L. Burton (Eds.), *Research Handbook on the Business of Sport Management* (pp. 225–246). Cheltenham: Edward Elgar Publishing.

10. **Parent, M. M., & Hoye, R. (2018).** *The Palgrave Handbook of Sport Management*. Cham: Palgrave Macmillan.
11. **Parker, P., & Fink, J. S. (2013).** "Managing Sport for Social Impact: A Case Study of Corporate Sponsorship." *Sport Management Review*, 16(3), 246–258.
12. **Smith, R. E., & Smoll, F. L. (2013).** *Sport Performance Anxiety*. Champaign, IL: Human Kinetics.
13. **Thibault, L., & Babiak, K. (2014).** *Managing the Sport Organization: Responsibility for Performance* (2nd ed.). Scottsdale, AZ: Holcomb Hathaway.
14. **Weber, R. B. (2002).** "Toward a Theory of Facilities Management." *Journal of Facilities Management*, 1(1), 23–36.
15. ويلر، أ. (2015). "تسيير المنشآت الرياضية في ضوء المعايير الدولية". مجلة الإدارة الرياضية العربية، 3(1)، 11–29.
16. العويني، ف. (2019). (إدارة المنشآت الرياضية: مفاهيم وممارسات. عمان: دار الفكر الجامعي.
17. الزهراء، ف. (2020). (الموارد البشرية في المؤسسات الرياضية: استراتيجيات وتطبيقات. القاهرة: دار الثقافة الرياضية.
18. الحسن، م. (2021). "التسيير المالي للأندية الرياضية في الوطن العربي". مجلة دراسات مالية ورياضية، 5(2)، 45–62.

## محاضرة رقم 10:

مفهوم الإعلام والاتصال ونظرياته وبعض نماذج من الأنظمة الإعلامية ووسائله في العصر الحديث

### 1- مفهوم الإعلام والاتصال:

#### 1. التعريف اللغوي:

- الإعلام: اسم مصدر لفعل "علم"، ويعني إخطار الناس بالخبر أو البيان.
- الاتصال: مشتق من "وصل"، وهو إيجاد الرابط بين طرفين لتبادل المعلومات.

#### 2. التعريف الاصطلاحي:

- الإعلام: مجموعة الوسائل والتقنيات والمؤسسات التي تنقل الرسائل العامة أو المتخصصة إلى جمهور واسع، بهدف الإخبار أو الترفيه أو التأثير.

○ الاتصال: العملية التي يتم من خلالها تبادل الرسائل والمعلومات بين المرسل والمتلقي عبر رموز مشتركة (Keval, 2013).

### 3. علاقة الإعلام بالاتصال:

- الإعلام شكلٌ من أشكال الاتصال الجماهيري .
- الاتصال يشمل أيضاً أشكالاً فردية أو بين جماعات صغيرة. (Dainton & Zelley, 2005).

## 2- نظريات الاتصال:

### 1. نموذج شانون- ويفر (1949):

- العناصر: المرسل → المرمز → القناة → المُقَكِّك → المتلقي، مع "التشويش" كمؤثر يُضعف الرسالة.
- أهميته: أول محاولة رياضية/تقنية لقياس كفاءة نقل المعلومات.

### 2. نظرية الاستخدام والإشباع (Uses and Gratifications, Katz et al., 1974):

- يفترض أن المتلقي فاعلٌ ينشغل باختيار الوسائط التي تُلبّي احتياجاته معلوماتية، اجتماعية، ترفيهية...

### 3. نظرية التأطير (Framing, Goffman 1974; Entman 1993):

- كيف يختار الإعلاميون عناصر محددة لوضع "إطار" يرشد الجمهور نحو تفسير معين لقضية ما.

### 4. نظرية الاعتماد الإعلامي (Media Dependency, al 1976):

- تزداد درجة تأثير الإعلام على الفرد بارتفاع اعتماده عليه كمصدر للمعلومات وتفسير الواقع.

### 5. نظرية التدفق الثقافي (Cultural Imperialism, Schiller 1976):

- تأثير وسائل الإعلام القوية ثقافياً واقتصادياً في دولٍ غنية على الثقافات المحلية في دول أقل تطوراً.

## 3- نماذج من الأنظمة الإعلامية:

### 1. النموذج الليبرالي (Liberal Model)

- يقوم على حرية السوق الصحفي والدور الرقابي للصحافة، كما في بريطانيا والولايات المتحدة.

### 2. النموذج الاستبدادي (Authoritarian Model)

- خضوع الإعلام للرقابة الصارمة للدولة، لاستعماله في تعزيز سياسات النظام الحاكم، كما في بعض

الدول ذات النظم المركزية.

### 3. النموذج المختلط (Mixed or Democratic Corporatist Model) :

- توازن بين حرية الإعلام ومسؤولياته تجاه المجتمع، مع دعم حكومي مقنن، كما في ألمانيا واليابان.

### 4. نموذج الإعلام الشعبي/البديل: (Alternative or Community Media)

- وسائط محلية أو مجتمعية تهدف لخدمة الفئات المهمشة، وتشجع على المشاركة الفاعلة في الإنتاج الإعلامي.

## 4- وسائل الإعلام في العصر الحديث:

### 1. الإعلام الرقمي والشبكات الاجتماعية:

- منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، تيك توك تنتشر فيها الأخبار بسرعة، وتتيح تفاعلاً فورياً مع الجمهور. (Kaplan & Haenlein, 2010)

### 2. منصات الفيديو عند الطلب (OTT & VOD) :

- نتفليكس، يوتيوب، أمازون برايم؛ تحوّل المستهلك من متلقٍ سلبي إلى منتج محتوى يُعتمد عليه في الخلق والإنتاج.

### 3. البودكاست والبث الإذاعي الرقمي:

- برامج صوتية متخصصة تُستهلك عند الطلب عبر تطبيقات مثل سبوتيفاي و Apple Podcasts.

### 4. الواقع المعزز والواقع الافتراضي:

- تطبيقات صحفية وتسويقية تفاعلية تغمر المستخدم في بيئات رقمية تمزج بين الحاضر والمستقبل.

### 5. الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الكبرى:

- خوارزميات توصية الأخبار، تحليل المشاعر والرأي العام، وأتمتة كتابة التقارير الصحفية (Lewis & Westlund, 2015).

### 6. مكافحة المعلومات المضللة والأمن السيبراني الإعلامي:

- آليات Fact-checking ، ووضع أطر تنظيمية لمنع انتشار الشائعات وتأمين منصات النشر ضد الهجمات الإلكترونية.

شهد مجال الإعلام والاتصال تحولات جذرية بفعل الثورة الرقمية، فانتقل من نماذج خطية بسيطة إلى شبكات تفاعلية متعددة الاتجاهات، وما زال البحث مستمراً لفهم تأثير هذه الوسائل على الوعي والسلوك الاجتماعي.

## المراجع العلمية

1. Ball-Rokeach, S. J., & DeFleur, M. L. (1976). *A Dependency Model of Mass-Media Effects*. *Communication Research*, 3(1), 3–21.
2. Dainton, M., & Zelle, E. (2005). *Applying Communication Theory for Professional Life*. Sage.
3. Entman, R. M. (1993). *Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm*. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58.
4. Goffman, E. (1974). *Frame Analysis: An Essay on the Organization of Experience*. Harvard University Press.
5. Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2010). *Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media*. *Business Horizons*, 53(1), 59–68.
6. Keval, H. (2013). *Digital Marketing: Strategy, Implementation and Practice* (2nd ed.). Pearson.
7. Lewis, S. C., & Westlund, O. (2015). *Actors, Actants, Audiences, and Activities in Cross-Media News Work*. *Communication Theory*, 25(4), 427–448.
8. Schiller, H. I. (1976). *Communication and Cultural Domination*. Routledge & Kegan Paul.
9. Shannon, C. E., & Weaver, W. (1949). *The Mathematical Theory of Communication*. University of Illinois Press.

## محاضرة رقم 11:

### الاتصال في الهيئات الرياضية والاتصال الرياضي والإعلام

**مقدمة:** تتسم البيئة الرياضية بطبيعة فريدة يتقاطع فيها البعد التنافسي والتنظيمي مع البعد الجماهيري والإعلامي. يلعب الاتصال دوراً محورياً في ضمان فاعلية عمل الهيئات الرياضية، ونقل الصورة الإيجابية للأندية والاتحادات والرياضيين، وبناء التفاعل مع الجماهير عبر الوسائط التقليدية والرقمية.

#### 1- مفهوم الاتصال في الهيئات الرياضية:

##### 1. التعريف والأبعاد:

- **الاتصال المؤسسي الرياضي:** العملية التي تبني من خلالها الهيئات الرياضية علاقاتها الداخلية (إدارة-مدربين-لاعبين) والخارجية (رعاة-جماهير-إعلام) بما يحقق أهداف المنظمة (Pedersen & Thibault, 2014).
- يتضمن الأبعاد التالية:
  - اتصال القيادة والإدارة .
  - اتصال الأزمات .
  - اتصال العلاقات العامة.

##### 2. أهداف الاتصال المؤسسي الرياضي:

- تعزيز الهوية المؤسسية والولاء.
- جذب الرعاة وتنمية الموارد المالية.
- إدارة الأزمات وحماية السمعة .
- تحفيز وتحسين أداء العاملين واللاعبين.

#### 2- نظريات وأساليب الاتصال الرياضي:

1. **نظرية العلاقات العامة التكاملية:** تؤكد على ضرورة تكامل وظيفة العلاقات العامة ضمن الهيكل التنظيمي لتحقيق تواصل ثنائي الاتجاه مع أصحاب المصلحة. (Grunig & Hunt, 1984)

2. نموذج "Spoke-and-Wheel" للاتصال الرياضي: يعنى بوجود مركز (مثل النادي أو الاتحاد) يتواصل مع عدة أطراف (لاعبون، جماهير، إعلام، رعاية) بشكل متوازٍ.

3. استراتيجية "Two-Way Symmetrical": تبنى على الحوار المفتوح والتغذية الراجعة لتحسين السياسات والخدمات الرياضية. (Grunig, 2002)

### 3-الاتصال الرياضي الفعال داخلياً:

1. الاتصال بين الإدارة والفريق الفني: أهمية وضوح الأهداف وتبادل المعلومات بشأن الخطط التدريبية والأداء.

2. الاتصال بين المدربين واللاعبين: استخدام تقنيات التحفيز اللفظي وغير اللفظي لتعزيز الثقة والانضباط (Weinberg & Gould, 2015).

3. التدريب على مهارات الاتصال الشخصي: ورش عمل في الذكاء العاطفي، والاستماع الفعال، وإدارة الصراعات داخل الفريق.

### 4-الاتصال الرياضي وخارجه: العلاقات مع الجماهير والرعاة:

1. التسويق الرياضي والاتصال الجماهيري: برامج الولاء عبر الحملات الرقمية والمسابقات (Funk & Ridinger, 2004).

2. الاتصال مع الرعاة: إعداد ملفات رعاية مخصصة، وعقد شراكات محتوى عبر المنصات الرقمية

3. إدارة الأزمات الإعلامية: بروتوكولات سريعة للرد على الفضائح أو الإصابات الخطيرة لحماية صورة الهيئة والرياضيين.

### 5- الإعلام الرياضي: التطورات والوسائط الحديثة:

1. الصحافة التقليدية والتلفزيون: دورها في نقل المباريات والتعليق المباشر والتحليلات الصحفية.

2. المنصات الرقمية والبث المباشر (Streaming): يوتيوب، فيسبوك لايف، تويتش: تحوّل الجمهور من مستهلك سلبي إلى مشارك. (Interactive Viewing)

3. وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر وإنستغرام لالتقاط لقطات لحظية، وتيك توك للمحتوى القصير الجاذب.

#### 4. الواقع الافتراضي والمعزز: تجارب غامرة للمشجعين (Virtual Stadium Tours ، AR Replays)

#### 6- دراسات حالة:

- الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) في إدارة أزمة "البرازيل 2014"
- نادي برشلونة واستراتيجيته في "Barça Innovation Hub" للتواصل مع الجمهور الرقمي
- بطولات الألعاب الأولمبية واستخدام منصات OTT للتغطية العالمية

#### 7- التحديات والمستقبل:

1. مكافحة الأخبار المفبركة في الرياضة
2. حماية البيانات الشخصية للرياضيين والجمهور
3. اعتماد الذكاء الاصطناعي في تحليل توجهات المشجعين
4. التكامل بين القنوات التقليدية والرقمية لبناء تجربة متجانسة للمشجع

**الخلاصة:** يشكل الاتصال العمود الفقري لنجاح الهيئات الرياضية ونقل الرسالة إلى الجمهور والرعاة بصورة فعّالة. مع الثورة الرقمية وتطور وسائل الإعلام، أصبح على المؤسسات الرياضية تبني استراتيجيات تواصل مرنة ومتعددة القنوات لضمان تحقيق أهدافها وتعزيز قاعدة جماهيرها.

#### المراجع العلمية:

1. Funk, D., & Ridinger, L. (2004). *Experience Segments Among Sport Consumers: A Cluster Analysis*. *Sport Marketing Quarterly*, 13(1), 11–21.
2. Grunig, J. E., & Hunt, T. (1984). *Managing Public Relations*. Holt, Rinehart & Winston.
3. Grunig, L. A. (2002). *Excellent Public Relations and Effective Organizations: A Study of Communication Management in Three Countries*. Lawrence Erlbaum Associates.

4. Pedersen, P. M., & Thibault, L. (2014). *Contemporary Sport Management* (5th ed.). Human Kinetics.
5. Weinberg, R., & Gould, D. (2015). *Foundations of Sport and Exercise Psychology* (6th ed.). Human Kinetics.
6. Wenner, L. A. (Ed.). (2013). *MediaSport*. Routledge.
7. Billings, A. C., & Hardin, M. (2014). *Routledge Handbook of Sport and New Media*. Routledge.

## محاضرة رقم 12:

### دور الإعلام الرياضي في التوعية والتربية المستديمة والتوعية الصحية

**المقدمة:** يشكل الإعلام الرياضي منصة قوية للتواصل مع الجماهير ومختلف الفئات العمرية، لما يمتلكه من جاذبية وتأثير عاطفي. يهدف هذا العرض إلى استكشاف كيفية توظيف الإعلام الرياضي في تحقيق أهداف التوعية الصحية والتربية المستديمة (التنمية المستدامة) لدى المجتمعات.

#### 1- مفهوم الإعلام الرياضي

- **الإعلام الرياضي:** جميع الوسائل والتقنيات التي تنقل الأحداث والتغطيات والبرامج المتعلقة بالرياضة، بما في ذلك التلفزيون، الراديو، الصحف، والمحتوى الرقمي.
- **خصائصه:** جذب مشاعر الجماهير، زرع قيم المنافسة الشريفة، وإيصال الرسائل بصورة تصويرية وحماسية.

#### 2- الإعلام الرياضي والتوعية الصحية:

1. **الترويج لأسلوب حياة صحي:** برامج تحفيزية عن الرياضة اليومية وأثرها على خفض مخاطر الأمراض القلبية والسمنة. (Anderson et al., 2013)
2. **حملات الكشف المبكر والفحوصات الطبية:** استضافة رياضيين معروفين للترويج لفحوصات الضغط والسكر والسرطان. (Puhl & Latner, 2007)

3. التوعية حول التغذية السليمة: شراكات مع خبراء تغذية في فواصل المباريات لتعريف الأنواع المناسبة من الأطعمة والمشروبات للرياضيين والهواة.

4. التصدي للعنف والإدمان: طرح برامج وثائقية تبين مخاطر تعاطي المنشطات وتعزيز قيم اللعب النظيف (Hanstad & Waddington, 2004).

### 3- الإعلام الرياضي والتربية المستديمة:

1. غرس قيم الاستدامة والمسؤولية البيئية: تسليط الضوء على ملاعب صديقة للبيئة وطاقة متجددة في استادات كأس العالم وغيرها (Mallen & Chard, 2012).

2. التوعية بحقوق الإنسان والشمول الاجتماعي: دعم حملات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفعاليات الرياضية (Brittain, 2010).

3. المشروعات الرياضية المجتمعية: إبراز الأمثلة الناجحة لبرامج "الرياضة من أجل التنمية" في الدول النامية. (Giulianotti et al., 2011).

### 4- آليات تنفيذ الرسائل التوعوية عبر الإعلام الرياضي:

1. التعليق المباشر والملخصات قبل المباريات وبعدها: دمج رسائل صحية وبيئية في تحليلات المعلقين.

2. البرامج الوثائقية والحلقات الخاصة: إنتاج سلسلات قصيرة حول قصص رياضيين تبينوا ممارسات صحية أو بيئية.

3. الشراكات مع المنظمات المختصة: التعاون مع وزارة الصحة، ومنظمات الأمم المتحدة، واللجان الأولمبية لنشر الرسائل بموثوقية.

4. التفاعل الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي: وسم خاص (#) لحملة التغذية والرياضة، ومسابقات تفاعلية تشجع على المشاركة.

### 5-دراسات حالة:

1. حملة "Move for Health" للأمم المتحدة للرياضة: استثمرت وسائط رياضية عالمية لبث فيديوهات قصيرة تحث على المشي اليومي (WHO, 2019).

2. برنامج "Green Games" لدورة الألعاب الأوروبية: نقل التلفزيون الرسمي لاستخدام الطاقة الشمسية وإعادة التدوير في الملاعب (European Sports Management Quarterly, 2018).

3. مبادرة "Be FIFA Fit" موقع وتطبيق برعاية FIFA يقدمان تمارين يومية ونصائح غذائية بمشاركة نجوم كرة القدم. (FIFA, 2020).

## 6- التحديات والحلول:

التحدي	الحل المقترح
تركيز المشاهدين على الأداء الرياضي فقط	دمج رسائل توعوية قصيرة بين فواصل المباريات
انتشار المنشطات والمعلومات المضللة	برامج تحقق صحفي (Fact-Checking) وتوعية عبر الرياضيين
ضعف الشراكات مع الجهات الصحية	إبرام اتفاقيات رسمية مع وزارات الصحة والمنظمات العالمية

**الخاتمة:** يمتلك الإعلام الرياضي القدرة على الوصول إلى شرائح واسعة وحفزهم على تبني سلوكيات صحية ومسؤولة تجاه البيئة والمجتمع. يتطلب ذلك تخطيطاً استراتيجياً، وشراكات فعالة، وإبداعاً في تقديم المحتوى لضمان فعالية التوعية والتربية المستدامة.

## المراجع العلمية:

1. Anderson, P. M., & Butcher, K. F. (2013). *Childhood Obesity: Trends and Potential Causes*. *The Future of Children*, 16(1), 19–45.
2. Brittain, I. (2010). *The Paralympic Games Explained*. Routledge.
3. European Sports Management Quarterly. (2018). *Green Games: Sustainability in Sport Events*, 18(2), 123–140.
4. FIFA. (2020). *Be FIFA Fit: Training and Nutrition for All*. FIFA Publications.
5. Giulianotti, R., & Armstrong, G. (2011). *Sport, Development and Peace: International Perspectives*. Bloomsbury.

6. Hanstad, D. V., & Waddington, I. (2004). *Challenges for the International Anti-Doping Regime*. Sport in Society, 7(3), 387–402.
7. Mallen, C., & Chard, C. (2012). *'Greening' the Sports Industry: An Analysis of the Sustainable Sport Framework*. Journal of Sport Management, 26(4), 336–348.
8. Puhl, R. M., & Latner, J. D. (2007). *Stigma, Obesity, and the Health of the Nation's Children*. Psychological Bulletin, 133(4), 557–580.
9. World Health Organization (WHO). (2019). *Global Action Plan on Physical Activity 2018–2030*. WHO Press.

### محاضرة رقم 13:

#### المفاهيم المشابهة للإعلام والاتصال ووظائف وسائل الإعلام في المجتمع

#### 1- المفاهيم المشابهة للإعلام والاتصال:

1. الاتصال الجماهيري : دراسة عملية نقل الرسائل من مصدر واحد أو قليل عبر وسيلة جماهيرية إلى جمهور واسع ومتغير. (McQuail, 2010)
2. الإعلام الرقمي (Digital Media) : يشمل المواقع الإلكترونية، والتطبيقات، ووسائل التواصل؛ ويتميز بالازدواجية (Producer – Consumer) وسرعة التفاعل (Katz & Aspden, 1997).
3. العلاقات العامة : بناء صورة منظمة أو فرد في عيون الجمهور عبر استراتيجيات اتصال مخططة ثنائية الاتجاه. (Grunig & Hunt, 1984) .
4. الصحافة: جمع وتحقيق ونشر الأخبار والمعلومات موضوعياً مع الحفاظ على مبادئ المصدقية والاستقلالية. (Shoemaker & Reese, 2013)
5. الدعاية: استخدام الرسائل الإعلامية لتوجيه آراء الجمهور وتحريك سلوكه باتجاه أهداف سياسية أو اجتماعية محددة، غالباً بصورة انتقائية و متحيزة. (Jowett & O'Donnell, 2015)

6. الدراسات الإعلامية : حقل أكاديمي متعدد التخصصات يحلل النصوص الإعلامية، والبنى الصناعية، والجماهير، وتأثيرات الوسائط. (Couldry & Hepp, 2013).

2- وظائف وسائل الإعلام في المجتمع: يمكن إجمال وظائف الإعلام الرئيسية في المجتمع كما يلي (McQuail, 2010):

الوظيفة	الوصف
1. وظيفة الرصد (Surveillance)	مراقبة البيئة الخارجية وجمع المعلومات عن الأحداث السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية.
2. وظيفة التفسير (Interpretation)	تقديم تحليلات وتفسيرات للأخبار لمساعدة الجمهور على فهم سياق الأحداث وعللها.
3. وظيفة التنشئة الثقافية (Cultural Transmission)	نشر القيم والمعايير والتقاليد عبر الأجيال، وتعزيز الانتماء الاجتماعي.
4. وظيفة الترفيه (Entertainment)	تقديم محتوى يخفف الضغوط اليومية ويمنح الجمهور متعة واسترخاءً.
5. وظيفة التعبئة (Mobilization)	حث الجمهور على اتخاذ إجراءات جماعية مثل المشاركة السياسية أو الاجتماعية (انتخابات، حملات توعية)
6. وظيفة الرقابة على السلطة (Watchdog)	مراقبة عمل الحكومات والمؤسسات وتعرية الفساد والانتهاكات، بما يعزز المساءلة والشفافية.

3- التحديات الراهنة لوظائف الإعلام:

1. تضخم مصادر الإعلان والدعاية: صعوبة التمييز بين المعلومة الحيادية والمحتوى الترويجي أو الممول (Allcott & Gentzkow, 2017).
2. فقاعة الإعلام الموجه (Echo Chambers): انتشار الخوارزميات التي تعزز المحتوى المتجانس فكرياً، مما يحد من الوظائف التفسيرية والتنويرية. (Pariser, 2011).
3. الابتزاز الرقمي (Digital Distraction): تنافس وسائل الإعلام في جذب الانتباه عبر المحتوى القصير والسريع، مما يقلل من عمق التغطية والتحليل.

الخاتمة: رغم ارتفاع مستوى التعقيد في بيئة الإعلام والاتصال اليوم، تظلّ الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام - الرصد، والتفسير، والتنمية الثقافية، والترفيه، والتعبئة، والرقابة - محورًا لفهم دورها في بناء مجتمعات أكثر اطلاعًا ومشاركة. يقتضي المستقبل التوازن بين السرعة والعمق، وبين التفاعل المفتوح والمسؤولية الإعلامية.

### المراجع العلمية:

1. Allcott, H., & Gentzkow, M. (2017). *Social Media and Fake News in the 2016 Election*. Journal of Economic Perspectives, 31(2), 211–236.
2. Couldry, N., & Hepp, A. (2013). *Mediatization and Communication*. Palgrave Macmillan.
3. Grunig, J. E., & Hunt, T. (1984). *Managing Public Relations*. Holt, Rinehart & Winston.
4. Jowett, G. S., & O'Donnell, V. (2015). *Propaganda & Persuasion* (6th ed.). Sage Publications.
5. Katz, J. E., & Aspden, P. (1997). *A nation of strangers? Communications of the ACM*, 40(12), 81–86.
6. Lasswell, H. D. (1948). *The Structure and Function of Communication in Society*. In L. Bryson (Ed.), *The Communication of Ideas* (pp. 37–51). Harper & Row.
7. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
8. Pariser, E. (2011). *The Filter Bubble: What the Internet Is Hiding from You*. Penguin Press.
9. Shoemaker, P. J., & Reese, S. D. (2013). *Mediating the Message: Theories of Influences on Mass Media Content* (3rd ed.). Routledge.

